أزرق أحمر أصفر أسود [redacted] أزرق أحمر أصفر أسود

تنامى ظاهرة العقاب الجماعى للأقباط.. والدولة غائبة!!

مقال: أقع فى يد الله.. مقال: مفتاح العهد الجديد ٢
مستقبل طلاب الثانوية العامة «على كف عفريت»!! ٥
أقباط قرية «البيضا» متهمون بالصلاة بدون تصريح!! ٨
هل فشلت الحكومة فى السيطرة على الأسعار؟! ٩
كشف حساب «يورو ٢٠١٦» ١٠
ماذا يخطط أوباما بعد مغادرة البيت الأبيض؟ ١٢

وطنى لو شغلت بالخلد عنه نازعتنى إليه فى الخلد نفسى "أحمد شوقى"
أسسها أنطون سيدهم عام ١٩٥٨

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
يوسف سيدهم

١٦ صفحة
جنيهان

وطنى - تصدرها مؤسسة «وطنى» للطباعة والنشر. ش . م . م - ٢٧ شارع عبدالخالق ثروت - القاهرة - تليفون: ٢٣٩٢٧٢٠١ - ٢٣٩٣٦٠٥١ فاكس: ٢٣٩٣٥٩٤٦ WATANI Tel. 23927201-23936051- Fax. 23935946 - Website:www.wataninet.com - E-mail:watanipaper@gmail.com

الأحد
١٧ يوليو ٢٠١٦م
١٠ أبيب ١٧٣٢ش
١٢ من شوال ١٤٣٧هـ
إصدار أول: السنة ٥٨ العدد ٢٨٤٧
إصدار ثان: السنة ١٦ العدد ٨١٣
Date:17 Jul. 2016
Issue: Yr. 58 No. 2847
Issue: Yr. 16 No. 813

وطنى الدولى
WATANI International - Founded by ANTOUN SIDHOM in 1958 - The International edition of WATANI Egyptian Sunday newspaper
WATANI Francophone - Fondé par ANTOUN SIDHOM en 1958
Watani Weekly Newspaper جريدة وطنى الأسبوعية
@Watanipaper
Download on the App Store - Google play

نشاط مكثف للرئيس السيسى مع انطلاق قمة كيجالى

سد النهضة وتعزيز الروابط التجارية مع دول القارة وحل النزاعات أبرز الملفات

كتب - هانى دانيال

تنطلق اليوم قمة الاتحاد الأفريقى الـ٢٧، فى العاصمة الرواندية كيجالى، بمشاركة ملوك ورؤساء حكومات الدول الأعضاء بالاتحاد الأفريقى، بمشاركة الرئيس عبدالفتاح السيسى فى القمة التى من المتوقع أن تشهد نشاطاً مكثفاً للرئيس، وللدبلوماسية المصرية، فضلاً عن العديد من اللقاءات التى يعقدها الرئيس مع كبار القادة الأفارقة، بهدف بحث سُبل تعزيز العلاقات الثنائية مع تلك الدول فى مختلف المجالات، بالإضافة إلى مناقشة جهود تعزيز السلم والأمن بالقارة، لاسيما فى ضوء عضوية مصر بمجلس الأمن الدولى ومجلس السلم والأمن الأفريقى، وحرصها على الدفاع عن المصالح والمواقف الأفريقية فى مجلس الأمن.

وتأتى مشاركة الرئيس بالقمة الأفريقية فى إطار الأولوية التى توليها مصر لتعزيز مشاركتها فى العمل الأفريقى المشترك وتطوير علاقاتها بمختلف الدول الأفريقية، إيماناً بوحدة المصير وضرورة العمل على تضافر جهود دول القارة من أجل دفع التنمية الاقتصادية والاجتماعية بما يلبى طموحات الشعوب الأفريقية، فضلاً عن تعزيز الجهود لتحقيق السلام والاستقرار وتسوية النزاعات القائمة بعدد من الدول الأفريقية، إلى جانب متابعة مستجدات أزمة سد النهضة مع المسئولين الإثيوبيين والسودانيين، وتعزيز الروابط التجارية مع دول حوض النيل.

يبدأ الرئيس برنامجه المكثف بالمشاركة فى جلسة المباحثات غير الرسمية للقادة والزعماء الأفارقة التى ستُعقد قبل انطلاق أعمال القمة لمناقشة موضوع تمويل أنشطة الاتحاد وسبل تعزيز الموارد المالية اللازمة لتنفيذ مشروعات وبرامج الاتحاد الطموحة.

وتتمثل أهم الموضوعات المطروحة على جدول أعمال القمة الأفريقية فى مناقشة خطط التكامل والاندماج الأفريقى والعمل على الانتهاء من المفاوضات الخاصة باتفاقية إنشاء منطقة التجارة الحرة الأفريقية، فضلاً عن موضوعى إصلاح مجلس الأمن وانتخابات مفوضية الاتحاد الأفريقى، حيث من المنتظر أن يشارك الرئيس فى الجلسة المغلقة التى يعقدها رؤساء الدول والحكومات قبل الافتتاح الرسمى لأعمال القمة لمناقشة هذه الموضوعات.

ومن المقرر أن تناقش القمة الأفريقية ٢٠١٦ كذلك تمكين المرأة الأفريقية والعمل على النهوض بأحوالها، لاسيما تحت شعار «العام الأفريقى لحقوق الإنسان مع التركيز بصفة خاصة على حقوق المرأة»، واستكشاف أفضل سبل مواجهة تحديات حقوق الإنسان، وذلك احتفاءً بالذكرى الثلاثين لدخول الميثاق الأفريقى لحقوق الإنسان والشعوب حيز النفاذ، وبدء العمل الفعلى لكل من اللجنة والمحكمة والتى تشكل جميعها تحولاً حقيقياً فى مسار التعامل القارى مع قضايا حقوق الإنسان.

وتتناول القمة أيضاً تقرير المفوضية الأفريقية عن الشرق الأوسط وفلسطين حيث يدعم الموقف الأفريقى القضية الفلسطينية فى إطار دعم الشراكة الأفريقية العربية وهو موقف يتطابق مع قيم الحرية والعدالة المشتركة والقيم الإنسانية التى تدافع عنها أفريقيا فى المحافل الدولية، كما يبحث المجلس التنفيذى للاتحاد الأفريقى العديد من التقارير أهمها مشروع ميزانية العام المالى ٢٠١٧

الجيش التركى يعلن تولى السلطة.. وغموض حول مستقبل أردوغان

لاتزال ردود الأفعال الدولية مستمرة بعد إعلان الجيش التركى تولى السلطة على البلاد من أجل الحفاظ على الديمقراطية وحقوق الإنسان، وتأكيده على أن جميع العلاقات الخارجية الحالية للبلاد ستستمر.

وتم اعتقال رئيس الأركان الجنرال خلوصى آكار كـ«رهينة» لدى الجيش باعتباره مقرب من الرئيس التركى رجب طيب أردوغان.

من جانبه، أكد رئيس الوزراء التركى بن على يلدريم أن فصيلاً داخل الجيش يحاول الاستيلاء على السلطة لكن سيتم دحرهم.

من ناحية أخرى، أشارت الرئاسة التركية إلى أن البيان الذى صدر باسم الجيش التركى وأعلن خلاله السيطرة على البلاد، لم يكن مصرحاً به من القيادة.

من جانبه، أعرب وزير الخارجية الأمريكى جون كيرى عن أمل بلاده فى استمرار السلام والاستقرار بتركيا.

وطالبت الخارجية الأمريكية والبريطانية والألمانية رعاياها بعدم الخروج من أماكنهم.

كما أعربت عدد من العواصم الغربية عن قلقها من تطورات الأوضاع السياسية فى تركيا، وترقب تطورات الموقف فى ضوء إعلان الجيش التركى السيطرة على مقاليد السلطة وحظر التجوال فى المدن التركية.

والمطالبة باستقرار الأوضاع وتجنب أعمال العنف، بعد أن طلب أردوغان من المواطنين النزول للشوارع لمناصرته.

قانون بناء الكنائس ينتظر توافق الكنيسة والحكومة
.. ومجلس النواب يبدأ مناقشة الخدمة المدنية وتنظيم الصحافة

عادل منير

يبدأ اليوم مجلس النواب برئاسة الدكتور على عبد العال رئيس المجلس مناقشة مشروع قانون الخدمة المدنية، وتعديل بعض أحكام القانون رقم ٩٦ لسنة ١٩٩٦ بشأن تنظيم الصحافة، ويحدد المجلس موعداً لمناقشة استجوابات موجهة لوزير التربية والتعليم والتعليم الفنى عن تسريب بعض امتحانات الثانوية العامة، كما يحسم نهائياً تعديلات قانون النقابات العمالية، وإلغاء التوقيت الصيفى.

وتفتح اللجان النوعية ملفات مهمة مثل حقوق الأقزام والمتاحف المصرية وصناعة الأدوية وأطفال الشوارع، ودور الرياضة فى التواصل مع أفريقيا، وتبدأ نظر قوانين مجلس الدولة وضريبة القيمة المضافة والإدارة المحلية وحوار مجتمعى عن قانون الرياضة.

نفى إيهاب الطماوى، وكيل لجنة الشئون التشريعية والدستورية إدراج قانون الكنائس ضمن أجندة لجنته خلال أسبوع الجارى مشيراً إلى أن القانون المقدم من حزب الوفد وآخرين أحيل للجنة مشتركة مع لجان أخرى مثل الدينية والإسكان والثقافة والتضامن، وقال إنه لم يتم تحديد موعد لإنعقاد اللجنة المشتركة، مشيراً إلى استمرار انعقاد الجلسات حتى الأسبوع الأول من سبتمبر المقبل ، ولا يوجد أى إشكالية دستورية فى عدم إلحاق بعض القوانين التى تعد التزامات دستورية فى دور الانعقاد الأول مضيفاً أن هذا لا يعنى بالضرورة تأجيل قانون بناء الكنائس.

من جانب آخر أكدت مصادر أن مشروع قانون «بناء الكنائس» المقدم من الحكومة لن يصل إلى البرلمان إلا بعد التواصل لشكل توافقى مع الكنيسة، وذلك بعد أن يتم مناقشته مع الجهات المختصة بالبرلمان ، والتى وعدت بتحديد موعد يجمع الكنيسة والحكومة.

الغرب ينتفض بعد ضربات الإرهاب الموجعة فى فرنسا

إيريني سعيد

انتفض الغرب لحادث نيس الإرهابى الذى وقع أول أمس بمدينة نيس جنوب شرق فرنسا خلال الاحتفال باليوم الوطنى فى توال لضربات إرهابية قاصمة على فرنسا منذ بداية العام الماضى. من جانبه أرجع الرئيس الفرنسى «فرانسوا أولاند» الحادث إلى التطرف الذى يجتاح العالم وأعلن أول أمس الجمعة تمديد حالة الطوارئ فى فرنسا لمدة ثلاثة أشهر أخرى، وتجنيد عشرة آلاف عنصر ودعوة كل قوات الاحتياط فى الجيش الفرنسى، ضمن خطة المواجهة معلناً أن فرنسا ستعزز تدخلها فى سوريا والعراق.

كانت السلطات تعرفت على منفذ اعتداء نيس حيث ذكرت مصادر فرنسية أن منفذ الاعتداء هو صاحب أوراق الهوية التى عثر عليها المحققون فى الشاحنة وهى باسم فرنسى تونسى فى الـ٣١ من العمر مقيم فى نيس.

الإدانات توالت على باريس فور وقوع الحادث الذى خلف العشرات ما بين قتيل وجريح حيث أدان الرئيس الأمريكى باراك أوباما الحادث ودعت رئيسة الوزراء البريطانية «تيريزا ماى» مواطنيها إلى توخى الحذر. وأكدت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل على فوز الغرب فى حربه ضد الإرهاب.

من جهتها أعربت هيلارى كلينتون عن قلقها من نقص التعاون بين وكالات الاستخبارات الأمريكية والأوروبية، والحاجة لمزيد من التعاون لتجنب اعتداءات جديدة.

أما منافسها الجمهورى دونالد ترامب فقال إن الإرهاب خرج عن السيطرة فى فرنسا وسائر أنحاء العالم.

وفى بلجيكا حيث تجرى الاستعدادات للاحتفال بالعيد الوطنى يوم ٢١ يوليو الجارى تقوم السلطات بتحليل درجة الخطر الإرهابى وسط تصميم على دعم الديمقراطية فى مقابل الإرهاب الذى يسعى جاهداً لنشر الموت والكراهية والخوف.

اليوم.. وزير الثقافة يفتتح الدورة الثانية لملتقى القاهرة الدولى للخط العربى

إنجى سامى

يفتتح الكاتب حلمى النمنم وزير الثقافة فى السابعة مساء اليوم الأحد بقصر الفنون بساحة الأوبرا، الدورة الثانية لملتقى القاهرة الدولى لفن الخط العربى، والذى ينظمه قطاع صندوق التنمية الثقافية، بالتعاون مع قطاعى الفنون التشكيلية والعلاقات الثقافية الخارجية.

تشهد دورة هذا العام زيادة فى عدد المشاركين عن العام الماضى، ولأول مرة يتم تخصيص جوائز مالية للفائزين فى المسابقة بأفرعها الثلاثة، وهى: التيار الأصيل للخط العربى، الاتجاهات الخطية الحديثة، والأعمال الجرافيكية والطباعة الرقمية.

وطنى
مطلوب موزع لتوزيع جريدة وطنى
على كنائس القاهرة والجيزة
خريطة الكنائس وبياناتها لدى الجريدة

قراءة فى ملف «الأمور المسكوت عنها» - (٥٩٤)

«تيران وصنافير» أيضا... لايفصل فيها «استفتاء كارثى»!!

بقلم: يوسف سيدهم

مقال الأسبوع الماضى الذى جاء تحت عنوان «الاستفتاء الكارثى» وكنت أستعرض فيه ملابسات وتداعيات استفتاء الشعب البريطانى حول البقاء ضمن المجموعة الأوروبية أو مغادرتها...أثار فى داخلى قضية الجزيرتين-تيران وصنافير-التى ماتزال لم تحسم هنا فى مصر،لأن تلك القضية ذات الطبيعة التاريخية العلمية والتى يعول على الوثائق والخبراء والمتخصصين للفصل فيها تحولت حين أثيرت منذ أشهر ثلاثة إلى بؤرة تراشق شعبى سياسى إعلامى وتم اختطافها من جانب مدعى الوطنية والمتباكين على تراب الوطن ومطلقى نظرية المؤامرة وموزعى الاتهامات بالخيانة...وكان ملاذهم الأخير بعد عجزهم عن تقديم أسانيد علمية تاريخية تؤيد وجهة نظرهم فى «مصرية» الجزيرتين أن أطلقوا الدعوة لطرح الأمر فيما يخص إعادة الجزيرتين إلى السعودية من عدمه على الاستفتاء الشعبى بين المصريين،متشدقين بأن ذلك المنحى هو الأسلوب الديمقراطى الحق!!!

هذا ما وجدته اختطافاً فجاً مندفعاً للقضية من حوزة الخبراء والوثائق لنلقى بها أمام العامة وغير العارفين فنعيد إنتاج «استفتاء كارثى» مثلما حدث فى إنجلترا الشهر الماضى...نطرح أمام المصريين الذين جرى إثارتهم وتحريضهم ضد التفريط فى «تراب الوطن» أموراً ذات أبعاد عميقة ومعقدة لاقبل لهم بها فتكون النتيجة أن ينحازوا إلى اختيارات سطحية انفعالية احتجاجية غير مدركين لنتائجها الوخيمة...وهل نسى هؤلاء وأولئك «قضية طابا» التى أخرت استعادة مصر لكامل مساحة سيناء بعد حرب أكتوبر ١٩٧٣ واتفاقية «كامب ديفيد» ١٩٧٩؟... حين نشأ نزاع حول طابا بين مصر وإسرائيل...لم يطرح الأمر على الاستفتاء الشعبى سواء فى مصر أو فى إسرائيل،إنما كانت معركة شرسة بين الخبراء والوثائق والأسانيد التاريخية والعلمية قادها على الجانب المصرى نخبة عظيمة من المتخصصين لم يقلوا وطنية عن أى مواطن مصرى غيور لكنهم يتفوقون عليه علما وخبرة واحتكاما للعقل والأسانيد...فكان أن انتصروا فى النهاية ويرجع إليهم الفضل فى عودة طابا مصرية.

إذاً قضية «تيران وصنافير» ليست قضية شارع ولا معضلة يحلها استفتاء شعبى...لكنها لاتزال حتى الآن تائهة بين الشد والجذب تهدد بحدوث مواجهة بين السلطات فى دولة يرسخ دستورها مبدأ الفصل بين السلطات...فها هو القضاء الإدارى يحكم ببطلان اتفاقية ترسيم الحدود بين مصر والسعودية والتى بموجبها تنقل ملكية «تيران وصنافير» للمملكة...وطبعا كان ذلك الحكم موضع احتفاء وتهليل دعاة الذود عن «التراب الوطنى» دون أن يتمهلوا ويلتفتوا لملابسات الحكم وحيثياته، فالحكم ببطلان الاتفاقية لم يأت فصلا فى الموضوع أو فحصاً للوثائق أو إهداراً لجهود الخبراء،إنما جاء رفضا لدفع هيئة قضايا الدولة بعدم اختصاص القضاء بنظر القضية باعتبار اتفاقية ترسيم الحدود عملا من أعمال السيادة التى تحددها المادة رقم (١٥١) من الدستور والتى تجيز لرئيس الجمهورية تمثيل الدولة فى توقيع الاتفاقيات الخارجية...وإبرام المعاهدات على أن تعرض على مجلس النواب للتصديق عليها...وبناء عليه فإن هذه الاتفاقية تخضع لمبدأ أعمال السيادة ولا تخضع لرقابة القضاء، إنما تخضع لرقابة مجلس النواب...وهنا تكمن المفارقة العجيبة والتى يمكن أن تكون خطيرة!!

فماذا لو لم ينقض حكم القضاء الإدارى المطعون عليه أمام المحكمة الإدارية العليا...بينما وافق مجلس النواب على الاتفاقية وقام بالتصديق عليها؟!!....ألا يكون ذلك الوضع تناقضاً خطيراً بين السلطة القضائية والسلطة التشريعية بل وتنشأ عنه مواجهة على درجة عالية من الحساسية بينهما؟!!...أنا هنا لا أعقب على أحكام القضاء إنما أسرد ماجاء من آراء منشورة منسوبة لأساتذة القانون الدستورى والفقهاء ويبدو لى أننا تركنا الشق المعلوماتى والتاريخى والجغرافى والوثائقى حول الموضوع لندخل فى الشق الإجرائى والتفسيرى ونستغرق فى آلية فض الاشتباك بين السلطات!!...والأمل حين ينتهى الفصل فى الشق الإجرائى أن نلتفت للعدالة ونعود للوثائق والقانون الدولى لإعطاء كل ذى حق حقه....وإذا كانت مصر بأصالتها وعظمتها ائتمنت على أمانة فى يوم من الأيام فيلزم بأصالتها وعظمتها أيضاً أن ترد الأمانة إلى أصحابها ولا يصرفها عن ذلك تشنج أو صراخ أو «استفتاء كارثى»!!

يتشرف مركز الجيزويت الثقافى
وجماعة الإصلاح القبطى
الأرثوذكسى بالإسكندرية
بإقامة أمسية ثقافية روحية
بمناسبة مرور ١٠ أعوام على انتقال
أبينا الراهب القمص متى المسكين
بحضور شخصيات هامة من كبار رجال الدين
والفكر والأدب والفلسفة والتاريخ
وذلك بمركز الجيزويت الثقافى
بشارع بورسعيد - كليوباترا
بالإسكندرية
فى تمام الساعة السادسة من مساء
يوم الخميس ٢٠١٦/٧/٢٨
الدعوة عامة
برجاء الحضور قبل الموعد
بنصف ساعة على الأقل

الأن مجاناً
يمكنك تحميل تطبيق
يلوبيدجز الجديد
والأكثر تقدماً على
iPhone
و
ANDROID
Google play - Available on the App Store
Scan to download
خدمة العملاء
19345
Yellow Mobile
An Egypt Yellow Pages Ltd. company

Aghapy TV
On Nile Sat النايل سات
Freq : 10815 MHz
Position : Horizontal
S.R. : 27.500
FEC : 3/4
من أى موبايل أو تليفون أرضى
0900 0859 5956
www.aghapy.tv

مجوهرات كلاسيك
رؤوف وكمال
وشركاه
٢١ شارع عدلى - القاهرة
ت: ٢٣٩٣٠٧٦٠
٤ حارة زغيب - عبد الخالق ثروت
ت: ٢٣٩٠٧٠١٩

أقع فى يد الله ولا أقع فى يد إنسان« ٢صم٢٤: ١٤»

بقلم مثلث الرحمات طيب الذكر المتنيح:

البابا شنودة الثالث

١- داود والعقوبات الثلاث:

أخطأ داود عندما عد الشعب،فجاء إليه جاد النبى يخبره بعقوبة فعله قائلاً:«هكذا قال الرب:ثلاثة أنا عارض عليك،فاختر لنفسك واحداً منها..أتأتى عليك سبع سنين جوع فى أرضك أم تهرب ثلاثة أشهر أمام أعدائك وهم يتبعونك أم يكون ثلاثة أيام وباء فى أرضك..».

أمام داود الحكيم فلما ضاق به الأمر جداً قال عبارته الخالدة:«أقع فى يد الرب لأن مراحمه كثيرة ولا أقع فى يد إنسان».

٢- إخوة وقعوا فى أيدى إخوتهم!!

نعم ما أصعب أن يقع إنسان فى يد إنسان يفتك به بلا رحمة!!من بدء التاريخ البشرى وهذه القصة تتكرر يوماً بعد يوم.

منذ أن وقع هابيل البار فى يد أخيه قاين فقتله،ولم يستح أن يواجه الله بلا خجل قائلاً:«أحارس أنا لاخى؟»!!منذ ذلك الحين والبشر يخافون البشر حتى قاين نفسه ارتعب وهو يقول:«أكون تائهاً وهارباً فى الأرض فيكون كل من وجدنى يقتلنى»تك٤: ١٤».

ويعقوب أبو الآباء عاش هو أيضاً مرتعباً من أخيه عيسو.

الذى قال فى قلبه:«أقتل يعقوب أخى»تك٢٧: ٤١»وبلغ الرعب بيعقوب أنه بعد رؤى ومواعيد كثيرة من الله يصرخ إلى الله قائلاً:«نجنى من يد أخى من يد عيسو لأنى خائف منه أن يأتى ويضربنى الأم مع البنين»تك٣٢: ١١»ولما رأى أخاه مقبلاً تقدم وسجد إلى الأرض سبع مرات حتى اقترب إليه»تك٣٣: ٣»كما تقدمت جاريتاه وامرأتاه وجميع أولاده وسجد الكل له استعطافاً.

يعقوب يقع فى يد الله فيصارع الله ويغلب ويأخذ المواعيد ويرى رؤى ويبصر ملائكته...ولكنه يلقى أخاه فيرتعب ويسجد إلى الأرض سبع مرات ويرسل عبيده قدامه بالهدايا مستعطفين،ويصرخ إلى الله«نجنى من يد أخى»..

حقاً «أقع فى يد الله لأن مراحم الرب واسعة ولا أقع فى يد إنسان»!

يوسف الصديق أيضاً نعرف كلنا ماذا لاقى من إخوته..

وقع فى أيدى إخوته فأمسكوه كوحوش وألقوه فى البئر وأخرجوه ليبيعوه كعبد أما عندما وقع فى يد الله فإنه حافظ عليه فى غربته وأنقذه من كل شر وقلده حكم مصر إنها قصة متكررة ذكرتنى بقول الشاعر العربى:عوى الذئب فاستأنست بالذئب إذ عوى

وصوت إنسان فكدت أطير

٣- المرأة التى ضبطت فى ذات الفعل:

المرأة الخاطئة التى ضبطت فى ذات الفعل وقعت فى أيدى الناس فى أيدى أناس متمسكين بالدين يفترض فيهم الرحمة فماذا فعلوا بها؟أشبعوها إهانة وفضيحة وجروها إلى السيد المسيح طالبين تنفيذ الشريعة أى القضاء برجمها محاولين تبرير قسوتهم بآية من الناموس!!

هؤلاء الخطاة الأنجاس الذين يشبهونها فى الوقوع تحت حكم الموت،طلبوا لها الموت!!أما عندما وقعت فى يد الرب القدوس الطاهر الذى رائحة الخطية كريهة جداً أمامه فإنه أنقذها منهم وأخجلهم جميعاً قائلاً لهم:«من كان منكم بلا خطية فليرمها أولاً بحجر»ولما انسحبوا كلهم تاركين المرأة فى يد الرب التفت إليها وفى قلبه عطف عميق عليها وهى ذليلة مسكينة قدامه وسألها:«أين هم أولئك المشتكون عليك؟أما دانك أحد؟»فقالت:«لا أحد يا سيد»فقال لها:«ولا أنا أدينك اذهبى ولا تخطئى أيضاً»يو٨: ٣، ١١».

ما أعجب هذا الكلام ديان الأرض كلها الذى سيدين المسكونة كلها بالعدل يقول:«ولا أنا أدينك»

بينما يطلب لها الرجم جماعة من الخطاة!حقاً «أقع فى يد الله لأن مراحم الرب واسعة ولا أقع فى يد إنسان»...

٤- أخ غاضب لرجوع أخيه!!

عندما وقع الابن الضال فى يد الأب عامله بكل رفق طلب نصيبه من الميراث فلم يعاتبه بل أعطاه ميراثه وهو عالم أنه سيضيعه فى عيش مسرف وتركه على حريته يسافر إلى كورة بعيدة مانحاً إياه حرية يستطيع بها أن يكسر وصاياه!!

البقية الأسبوع المقبل

كتاب لقداسة البابا تواضروس الثانى
كتب فى فترة حبريته أسقفاً عاماً للبحيرة

مفتاح العهد الجديد (١٢٢)

أعمال الرسل ورسائل بولس الرسول والرسائل الجامعة وسفر الرؤيا

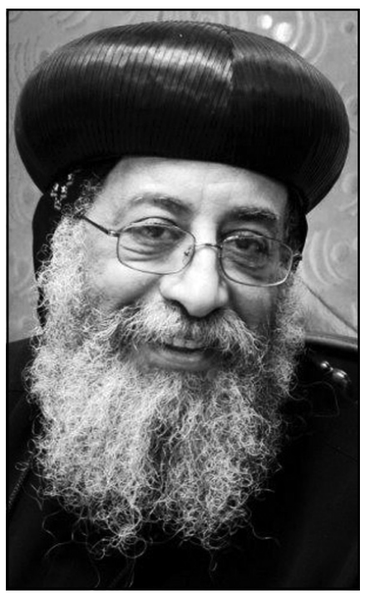

مدخل دراسى للإنجيل
رابعاً:سفر الرؤيا
ثانياً: التفسير
الأصحاح الثانى: رسائل إلى أربع كنائس
الأصحاح الثالث: رسائل إلى ثلاث كنائس

٣-مدينة برغامس:

مدينة برغامس كانت هى عاصمة آسيا الصغرى وقت كتابة سفر الرؤيا وكانت بها مكتبة شهيرة تضم حوالى(٢٠٠ ٠٠٠) مجلد،كلما اشتهرت برغامس بالعبادات الوثنية على مر العصور.إذ عبدت الإله«سيرابيس» الذى كان معروفاً لديهم بأنه إله الصحة وكان له معبد ضخم بتلك المدينة،كما كانت توجد معابد أخرى لسوتر وأثينا وديونسيوس...إلخ.

وفى العصر الرومانى أقيم فى برغامس أول هيكل فى آسيا لعبادة الإمبراطور الرومانى ولذلك تذكر الرسالة إلى ملاك هذه الكنيسة قول الرب عنها إنها كانت،حيث الشيطان يسكن»رؤ٢: ١٢-١٧).

وقد اشتهرت برغامس بأنها اعتبرت مركزاً طبياً شهيراً.إذ عاش بها أبوقراط وجالينوس الذى يدعى أبو الطب.كما أن بها أيضاً مياها معدنية تخرج من عيون طبيعية وحمامات طينية تستخدم للعلاج.

وملاك هذه الكنيسة غير معروف على وجه التحديد إلا أن الرسالة ذكرت عن بلده أنها«كرسى الشيطان» وذلك ربما لكثرة المعلمين الكذبة الذين انتشروا فيها.

وفى العصر اليونانى أقيمت كاتدرائية ضخمة مكان جسد الإله فى القرن الثانى البلادى وكرست باسم القديس يوحنا الإنجيلى وهى مازالت موجودة حتى اليوم وتعرف باسم«الكاتدرائية الحمراء» The Red Basillica،نظراً لسقوط البياض الخارجى وظهور الطوب الأحمر الذى بنيت به ولكنها بدون سقف أو قباب.واليوم تدعى مدينة برغامس باسم«برجما» وكل سكانها من المسلمين.

٤-مدينة ثياتيرا:

تبعد ثياتيرا عن برغامس (٤٠ ميلاً) وقد أثبتت الآثار أنها كانت مركزاً لنقابات المهن التجارية المختلفة.وكان من ضمن هذه النقابات هيئة قوية لصناعة التماثيل وبيعها وقد كانت المدينة مركزاً لصناعة التماثيل النحاسية.

وملاك هذه الكنيسة هو القديس إيريناوس تلميذ القديس بوليكاربوس وقد واجهت الكنيسة خطورة داخلية وهى الانحراف عن التعليم المستقيم والسلوك الروحى القويم.والمدينة الحالية لاتوجد بها سوى آثار لكنيسة مهدمة تماماً لا يوجد فيها سوى عمود مكسور عليه صليب...وتظهر فيها بعض أساسات هذه الكنيسة.

٥-مدينة ساردس:

تبعد مدينة ساردس مسافة(٣٥)ميلاً جنوب غرب ثياتيرا،وقد تميزت هذه المدينة بالانحلال وكان تاريخها مظلماً فى الشر والإجرام.

وملاك هذه الكنيسة غير معروف بالتحديد،إلا أنه ميت بالروح إذ لم تذكر الرسالة له أى فضيلة أو تعب أو صبر أو محبة أو إيمان وليس له أى رصيد روحى إلا أن الرب يفتح له باب الرجاء قائلاً:«اذكر كيف أخذت وسمعت،وأحفظ وتب»(رؤ٣: ٣).

والمدينة الآن تعرف باسم«سارت» وهى عبارة عن قرية صغيرة لا يوجد بها أى آثار لكنيسة ولو واحدة.كما لايوجد بها مسيحيون على الإطلاق.

٦-مدينة فيلادلفيا:

تبعد مدينة فيلادلفيا مسافة(٢٨)ميلاً جنوب غرب ساردس.وقد كانت الوديان المحيطة بهذه المدينة عبارة عن وديان كروم.وكانت العبادة السائدة فى المدينة هى عبادة ديونسيوس إله الخمر.وكانت هناك عادة ثابتة فى تلك المدينة أن الكاهن الذى يقود الشعب فى عبادة الإمبراطور بعد أن ينهى نوبة خدمته يقيم تمثالاً فى المعبد ويكتب عليه اسمه واسم أبيه،ومكان سكان ومولده وسنة كهنوته....ولذلك فقد كان الوعد فى هذه الرسالة أن:«من يغلب سأجعله عموداً فى هيكل إلهى»(رؤ٣: ٧-١٣).إلا أن الكنيسة فى فلادلفيا كانت قوية لذلك نالت المديح والتشجيع دون تحذير أو عتاب أو إدانة.

والمدينة الحالية لايسكنها أى مسيحى ورغم ذلك فلها أسقف يونانى يدعى«الأسقف أندراوس» وهو يحمل الاسم من الناحية التاريخية فقط فليس هناك شعب أو كنيسة سوى بقايا كنيسة قديمة من الطوب اللبن توجد على جدرانها المنهدمة أيقونة بالفريسك للعذراء مريم والطفل يسوع.

٧-مدينة لاودكية:

اشتهرت لاودكية فى ذلك الزمان بالأعمال التجارية والمصرفية والمالية كما كانت أيضاً مركزاً هاماً لصناعة الصوف والأرجوان.فصارت غنية بذهبها وفضتها:كما اشتهرت المدينة بأنها مركز للعلاج الطبيعى،باستخدام المياه الكبريتية الدافئة الخارجة من عيون طبيعية.

وقد انتشر اليهود فى تلك المدينة بشكل كبيراً نظراً لمركزها التجارى والمالى أما ملاك هذه الكنيسة فهو غير معروف وإن كان البعض يقول إنه ربما يكون ابن القديس فليمون....أما الآن فالمدينة ليس بها مسيحيون ولا أحد يعرف مكاناً لكنيسة فيها.

وبعد أن تعرضنا لفكرة عن تاريخ كل مدينة من المدن التى أرسلت إليها رسائل سفر الرؤيا.وأيضاً بعد أن تعرضنا لأوضاعها الحالية والمعاصرة نتناول بالدراسة كل رسالة من هذه الرسائل لنتعلم منها دروساً لحياتنا.

ولكن قبل أن نتعرض لهذه الدراسة التحليلية نتناول نقطتين هامتين:

أ-اتجاهات التفسير:

وهناك ثلاثة اتجاهات رئيسية للتفسير كما سبق أن قلنا:

١-الاتجاه الزمنى المعاصر:باعتبارها رسائل إلى الكنائس المحلية فى آسيا الصغرى فى تلك الفترة.

٢-الاتجاه الروحى الشامل:باعتبار هذه الرسائل رسائل إلى الكنيسة العامة فى كل مكان وعبر كل الدهور.

٣-الاتجاه التاريخى المتتالى:ترى أن هذه الكنائس السبع هى تشير إلى سبعة عصور ستتوالى على الكنيسة وقد سبق عرض هذه العصور السبعة من قبل.

ب-سمات عامة للرسائل:

نلاحظ أن كل رسالة تنقسم تقريباً إلى الأقسام التالية:

١-عرض لضعف الكنيسة ووصف لحالتها:من إيجابيات وسلبيات.

٢-عرض لأسلوب العلاج المتاح:من إنذار أو توبيخ أو تشجيع.

٣-الوعد:يتناسب مع الحالة ويرتبط بالافتتاحية.

٤-نظرتنا للمسيح:تتناسب مع حالة كنيسة.

مع الروح القدس فى الخمسين المقدسة

الروح القدس...يقدسنا

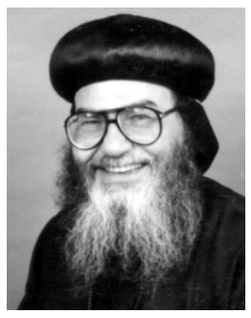

لنيافة الأنبا موسى
أسقف الشباب

ذكرنا أن من مهام روح الله فى حياتنا،أنه بعد أن يقودنا ويرشدنا إلى طريق الخلاص وإلى رب المجد يسوع،يبدأ فى تطهيرنا فعلاً،ويعمل فينا من أجل خلاص نفوسنا،وتقديسها..فتحدثنا فى العدد الماضى إن الروح يطهرنا ويخلصنا..نستكمل حديثنا...

٣-الروح يقدسنا:

لأنه روح الله القدوس،المنزه عن الشر،والذى إذ يدشنا بمسحة الميرون المقدسة«يصيرنا هياكل مقدسة لحلوله،وأوانى مطهرة لقبوله»(القسمة المقدسة)...ومعروف أن الطفل بعد أن يخرج من جرن المعمودية،ويولد من بطن الكنيسة المقدسة،يكون قد تم تجديده بالروح القدس،فالماء يغسله من الخارج،لكن الروح يغسله من الداخل.لهذا قال حنانيا لمعلمنا بولس:«قم واعتمد واغسل خطاياك»(أع٢٢: ١٦) وقال معلمنا بطرس الرسول عن فلك نوح«الذى مثاله يخلصنا نحن الآن-أى المعمودية-لإزالة وسخ الجسد،بل سؤال ضمير صالح عن الله،بقيامة يسوع المسيح»(١بط٣: ٢١).

وبعد المعمودية يأتى سر الميرون المقدس،حيث نرشم المعمد٣٦رشماً فى مواضع محددة،وذلك لأهداف واضحة،وهى لتقديس الفكر والحواس والمشاعر والإرادة ولتقديس الأعمال على سبيل المثال:

١-الفكر:بداية كل شئ. ٢-الحواس:منافذ الإنسان.

٣-المشاعر:أى قلب الإنسان ٤-الإرادة:التى تحركنا للعمل.

٥-الأعمال:لكى يصير إيماننا مثمراً. ٦-الخطوات:لكى يصير طريقنا مستقيماً.

وهكذا يسكن روح الله فينا-بالميرون المقدس-ويتم لنا الوعد الإلهى:

-«أما تعلمون أنكم هيكل الله وروح الله يسكن فيكم»(١كو٣: ١٦).

-«وهذا ما تم فى يوم الخمسين»وصار بغتة من السماء صوت كما من هبوب ريح عاصفة وملأ كل البيت حيث كانوا جالسين وظهرت لهم ألسنة منقسمة كأنها من نار واستقرت على كل واحد منهم،وامتلأ الجميع من الروح القدس وابتدأوا يتكلمون بألسنة أخرى كما أعطاهم الروح أن ينطقوا»(أع٢: ١-٤).

-امتلئوا بالروح:

هذا نداء الرسول بولس لنا:«امتلئوا بالروح»(أف٥: ١٨) يوصينا الكتاب المقدس أن نمتلئ بالروح القدس،وهذا الامتلاء يكون بحلول مواهب الروح القدس،وطاقاته المقدسة،دون أن يكون حلولاً أقنومياً كما كان مع رب المجد يسوع فى التجسد.إن علاقتنا بالروح القدس كانت منذ العهد القديم عملاً من خارج الإنسان،يدعوه إلى التوبة،ثم صارت فى العهد الجديد سكنى وشركة،دون أن يتحول الإنسان إلى إله،بل يظل الإنسان إنساناً يعمل فيه روح الله بإمكانياته الإلهية.إنه كسكنى الهواء فى الصدر،دون أن يتحول الإنسان إلى هواء،أو كسكنى الشمس فى الحجرة،دون أن تتحول الحجرة إلى شمس إنه سكنى الفاعلية والتأثير،وليس تحويلاً للإنسان إلى إله...حاشا!!

وقد استخدم معلمنا لوقا-كاتب سفر أعمال الرسل-ثلاث كلمات فى الحديث عن الملء بالروح،وهى:«امتلأ» و«ممتلئ»،و«يمتلئون».

-«وامتلأ الجميع من الروح القدس»(أع٢: ٤،أع٤: ٣١).

-«مملوين من الروح القدس»(أع٦: ٣).

-و«أما التلاميذ فكانوا يمتلئون من الفرح والروح القدس»(أع١٣: ٥٢).

ويتضح من هذه الآيات أن روح الله يملأنا بصورة متجددة ومستمرة،من خلال الصلوات واستقامة القلب والجهادات الروحية المستمرة،كما علمنا القديس أنطونيوس قائلاً:«الروح النارى الذى قبلته أنا،اقبلوه أنتم أيضا يا إخوتى» وهذا كان جهاد الآباء القديسين حتى دعى القديس مكاريوس الكبير«ابنفماتوفورس»أى «المتشح بالروح القدس» أو«اللابس الروح».

من أجل العائلة

فى مدرسة الزواج!

احتفلت منذ أيام بعيد زواجى الثلاثين،ومناسبة مثل هذه لايمكن أن تعبر دون أن أتوقف لأنصب«حجر معونة» كعلامة على الطريق،ولأتذكر نعمة الله ورعايته ومعونته لنا كزوجين قبل أن نخطو معاً إلى المزيد من السنوات التى أتمنى أن نقضيها فى مخافة الله وخدمته.وبينما كنت أردد فى قلبى«إلى هنا أعاننا الرب» عدت بذاكرتى للوراء وفكرت فيما تعلمته خلال الأعوام الماضية فى مدرسة الزواج.

تعلمت أن السعادة لايمكن أن تكون البرهان الوحيد على نجاح الزواج؛«لقمة يابسة ومعها سلامة خير من بيت ملآن ذبائح مع خصام»(أمثال ١٧: ١).إذا كانت السعادة هى كل ما نرجوه فى زواجنا سنعيش حياتنا ونحن نظن أننا فشلنا فى تحقيقها.الله يعدنا بالسلام والحب والمغفرة،وبألا يتخلى عنا فى أوقات الضيق،لكنه لم يعدنا بالسعادة المستمرة.فهمنا لهذه الحقيقة يجعلنا قادرين على تحمل المتاعب والأحزان،ويقوينا لنختبر المعنى الحقيقى للسعادة.

تعلمت أن العلاقة الزوجية،مثل كل العلاقات الإنسانية،مهمة صعبة.فلم نفاجأ منذ بداية زواجنا أن علاقتنا تحتاج لعمل جاد،ولم نظن أن دوام الزواج هبة نضمنها لأنفسنا بلا تعب،بل كان علينا أن نعمل بجد لنجنيها!الزواج مثل ملكوت الله له طبيعة زراعية...يحتاج لوقت ورعاية حتى ينضج ويثمر ويفشل متى تعاملنا معه بالمفهوم الميكانيكى السريع للبيئة الصناعية!

تعلمت أن التغيير لايتحقق بقائمة النصائح أو الممنوعات...بالجدال أو بالصوت المرتفع،والغضب والخصام...«الحديد بالحديد يحدد،والإنسان يحدد وجه صاحبه»(أم٢٧: ١٧).العشرة بين الزوجين تخلق التوافق،والقبول غير المشروط يحقق التآلف.

تعلمت أن الحب وحده لايكفى لدعم الزواج...وجود هدف كبير يختاره الزوجان لحياتهما ويسعيان معاً لتحقيقه،ولو تطلب هذا أن يخوضا بالإيمان مغامرة محفوفة ببعض المخاطر يوحد بينهما ويجهل اختلاف توجهاتهما الفكرية وميولهما الشخصية تعمل معهما وليس ضدهما...«بلا رؤية يجمع(يهلك) الشعب»(أم٢٩: ١٨) ونفس الشئ يحدث مع الزواج.

تعلمت أنه لا فيض قبل الملء..كثيراً ماندرد «فاقد الشئ لا يعطيه» لكننا قليلاً ما نطبق هذا القول الحكيم على زواجنا كيف تفيض حياتنا بالحب مالم يمتلئ القلب بمحبة الله؟هل يمكن للسلام أن يسود العلاقة بين الزوجين قبل أن يحفظ سلام المسيح قلبيهما وفكريهما؟هل يمكن أن نتمتع بفرح يدوم بدون الامتلاء بفرح الرب الذى هو قوتنا؟لكن من أين لنا بالحب والسلام والفرح؟بالعلاقة الاختبارية مع المسيح،والتوبة المتجددة من خلال وسائط النعمة،وباللقاء اليومى مع الله بالتأمل فى كلمته.

تعلمت ما معنى أن«النفس الشبعانة تدوس العسل،وللنفس الجائعة كل مر حلو»(أم٢٧: ٧).الشبع هنا مصدره التكريس الإرادى الكامل لشريك الحياة...فهى،وليس سواها فى كل الكون،المرأة الوحيدة التى أبادلها مشاعرى وأعطيها نفسى بلا حدود.هى من أفتخر بها فى قرارة نفسى عن اقتناع بقيمتها كإنسانة قبل أن أكرمها أمام الناس فى المجتمعات التى نتواجد فيها.الجوع هو ما يجعل الإنسان فى مصاف المتسولين مع أن مصدر غناه يعيش تحت سقف واحد معه!

قرأت عن مزارع إيرانى كان يملك ما يجعله راضياً بحسب مقاييس البيئة التى يعيش فيها...وفى أحد الأيام،زاره شخص حكى له عن«الألماس» وكيف أن القليل منه يساوى كل ما يمتلكه بل وأكثر! وسبى حديث الزائر عقل الرجل ومشاعره،فباع بيته ومزرعته وذهب ليستثمر أمواله مع شركة للتنقيب عن الأحجار الثمينة،وتنقل من بلد إلى آخر،حتى مات فقيراً بعد ست سنوات فى شمال أفريقيا! الغريب فى هذه القصة الحقيقية هو اكتشاف عروق من الأحجار الملوءة بأفضل أنواع الألماس فى فناء نفس البيت الذى باعه الإيرانى وذهب بعيداً ليبحث عنه!

تعلمت أن الثقة بلا حدود تخرج من الزوجة أفضل ماعندها،وتؤكد قيمتها كشريك للحياة على قدم المساواة...أنا لا أعرف مافى دولاب زوجتى أو حقيبة يدها...ولا أنظر إلى الرسائل التى تصلها،أو أسألها عمن كانت تحادثه تليفونياً...ولا أراجع أى قرار تتخذه بالعطاء،أو أستهين برأى تبديه فى حواراتنا،لأنى أثق فى شخصها وحكمتها.عندما ذهبت للشهر العقارى لأصدر لها«توكيلاً عاماً» سألنى الموظف هل تعطيها حق التصرف منفردة فى كل شئ فأجبته برغبتى فى ذلك بكامل إرادتى...الراجل ابتدأ يطلب من المزدحمين حولنا:«حد يعقله يا ناس!» وكان ردى على صياحه أقوى شهادة عن المعنى المسيحى للزواج!

تعلمت ألا أكون مسئولاً عن زوجتى فقط،بل أن أكون مسئولاً أمامها...فتعهدت لها بالاتكال على نعمة الله ألا أفعل فى السر أو العلن ما يمكن أن يجلب عليها أو على أبنائنا أى خزى أو عار...ولكى أكون مساءلاً أمامها سمحت لها بحرية أن تسألنى أى سؤال يخطر على بالها عما يتعلق بسلوكى،وأفكارى،ودوافعى،ووعدت أن أجيب على أسئلتها بكل صدق وشفافية.وأعترف أن هذا الالتزام الأخلاقى قد حمانى من الوقوع فى فخ التجارب التى تهدم عادة العلاقات الزوجية،وتفصلنا بالخطية عن الله.

تعلمت أن بساطة العيش تجلب السعادة فشكرت زوجتى على كل طعام وضع أمامى...تعلمت أن المشاركة فى تحمل الأعباء المنزلية لا يقلل من شأنى،لكن يؤكد لها عملياً أننى أهتم بها وأقدر تعبها...تعلمت منها أن أفرغ دولاب ملابسى من كل ما يمضى عليه موسم لم يلبس فيه مرة واحدة...تعلمت معها أن الخضوع المتبادل بيننا يضمن لنا بركة ألا تعاق صلواتنا...ومن بين ما تعلمته أن العلاقة الحميمة معها وسيلة رائعة للتقارب والتوحد معها،لكنها ليست بديلاً للحوار الجاد الذى به نحل مشاكلنا،وفى كل مرة أخذتها فى حضنى تذكرت أنها إنسان مثلى...لقد تعلمت الكثير مع زوجتى وتعلمت الكثير منها أيضاً.

«امرأتك مثل كرمة مثمرة فى جوانب بيتك...هكذا يبارك الرجل المتقى الرب»(مزمور ١٢٨: ٣-٤).

سامى يعقوب
www.focusonthefamily.me

كلمات مختصرة من عظة الأحد الثانى من شهر أبيب (مت١٨: ١-٩)

نظرة..وعثرة..وعلاج

+ **نظرة:** «فى تلك الساعة تقدم التلاميذ إلى يسوع قائلين فمن هو أعظم فى ملكوت السموات. فدعا يسوع إليه ولداً وأقامه فى وسطهم. وقال الحق أقول لكم إن لم ترجعوا وتصيروا مثل الأولاد فلن تدخلوا ملكوت السموات. فمن وضع نفسه مثل هذا الولد فهو الأعظم فى ملكوت السموات. ومن قبل ولداً واحداً مثل هذا باسمى فقد قبلنى» (مت١٨: ١-٥). فجر جماعة التلاميذ قضية مستقبلية، وهى من الأعظم فى ملكوت السموات؟ فأجاب السيد برد اختلف عن تفكيرهم فى مفهوم العظمة، وهو بنظرة روحية مستقبلية، معلناً أن العظيم هو الذى يحمل قلب طفل فيه الاتضاع والحب والنقاء والبساطة، وليست العظمة فى التعالى والكراسى والكبرياء، فهذه هى تعاليم المسيحية التى تؤكد على غرس روح المحبة والبساطة، كما يقول الرسول: «يوجد قوم يزعجونكم ويريدون أن يحولوا إنجيل المسيح. ولكن إن بشرناكم نحن أو ملاك من السماء بغير ما بشرناكم فليكن أناثيما. كما سبقنا فقلنا أقول الآن أيضاً إن كان أحد يبشركم فى غير ما قبلتم فليكن أناثيما» (غل١: ٧-٩). أكيد نظرتنا البشرية فى الأمور المستقبلية تختلف عن نظرة الله الذى يريد أن الجميع يخلصون.

+ **وعثرة:** «ومن أعثر أحد هؤلاء الصغار المؤمنين بى فخير له أن يعلق فى عنقه حجر الرحى ويغرق فى لجة البحر. ويل للعالم من العثرات فلابد أن تأتى العثرات ولكن ويل لذلك الإنسان الذى به تأتى العثرة» (مت١٨: ٦، ٧). يوضح لنا مخلصنا خطورة العثرة فى مجتمع البسطاء وصعوبة حال من يكون سبباً فيها أمام العدالة الإلهية، فهكذا قال الكتاب: «ليصنع دينونة على الجميع ويعاقب جميع فجارهم على جميع أعمال فجورهم التى فجروا بها وعلى جميع الكلمات الصعبة التى تكلم بها عليه خطاة فجار. هؤلاء هم مدمدمون متشكون سالكون بحسب شهواتهم وفمهم يتكلم بعظائم يحابون بالوجوه من أجل المنفعة. وأما أنتم أيها الأحباء فاذكروا الأقوال التى قالها سابقاً رسل ربنا يسوع المسيح. فإنهم قالوا لكم إنه فى الزمان الأخير سيكون قوم مستهزئون سالكين بحسب شهوات فجورهم. هؤلاء هم المعتزلون بأنفسهم نفسانيون لا روح لهم» (يه١: ١٥-١٩). فالعثرة دائماً تأتى من أولئك الذين لا يعرفون طرق الله المستقيمة.

+ **وعلاج:** «فإن أعثرتك يدك أو رجلك فاقطعها وألقها عنك خير لك أن تدخل الحياة أعرج أو أقطع من أن تلقى فى النار الأبدية ولك يدان أو رجلان. وإن أعثرتك عينك فاقلعها وألقها عنك خير لك أن تدخل الحياة أعور من أن تلقى فى جهنم النار ولك عينان» (مت١٨: ٨، ٩). يقف بنا المخلص بهذه الكلمات عند داء العثرة ويضع لنا العلاج حتى لا نكون سبباً فيها أو عاملاً مساعداً لها، وقال بصريح الكلمة اقطع السبب وأغلق الطريق حتى لا تكون العثرة سبباً فى نهاية غير سعيدة بل افصح على لسان رسوله، قائلاً: «وأما أنتم أيها الأحباء فابنوا أنفسكم على إيمانكم الأقدس، مصلين فى الروح القدس. واحفظوا أنفسكم فى محبة الله منتظرين رحمة ربنا يسوع المسيح للحياة الأبدية. وارحموا البعض مميزين. وخلصوا البعض بالخوف مختطفين من النار مبغضين حتى الثوب المدنس من الجسد. والقادر أن يحفظكم غير عاثرين ويوقفكم أمام مجده بلا عيب فى الابتهاج» (يه١: ٢٠-٢٤). فالعلاج هو قطع سبب العثرة وأن نبنى أنفسنا فى محبة الله بالصلاة من أجل أنفسنا والآخرين. وإلى اللقاء فى عظة الأحد المقبل مع أبوة.. وبنوة.. وبركة..

القمص روفائيل سامى
طامية – الفيوم
Elkomos_rofaeel_samy@hotmail.com

البابا فى لقاء الأربعاء.. تقديم: مرجريت عادل

شددوا الأيادى المرتخية

قال البابا تواضروس بابا الإسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية فى اجتماع الأربعاء الأسبوعى،والذى عقده فى كنيسة السيدة العذراء بالفجالة،إن هناك سبعة ملامح تعكر صفو الحياة البشرية ويكرهها الرب،ولا يريد أن يراها فى الإنسان صنعة يديه،ونقدمها اليوم لنكون فى حذر منها.

وأشار قداسته أنه أحياناً نجد الإنسان يقول إن هذه الخطية غير موجودة لديه، لكن مع قليل من التأمل والتعمق برئ يكتشف أنها موجودة عنده

رأس هذه الخطايا العيون المتعالية،اللسان الكاذب،واليوم نتكلم عن الخطية الثالثة وهى:أيدى سافكة دم برئ.

وأضاف قداسته أن اليد من أهم أعضاء جسم الإنسان وهى الأكثر استخداماً،ويكفى أننا نستخدمها فى التحية والسلام فى اليوم مرات ومرات،يقولون إن حضارة الإنسان صنعتها يداه،كل الفنون الموجودة اليد لها دخل فيها،كما توجد أيضا فنون يدوية وهى صناعة غالية جداً،وصارت يد الإنسان الله خلقها للصلاح والمساعدة والعبادة والتعليم وتعبيراً عن العمل.

وأشار البابا أنه فى لغة الكتاب المقدس يعلمنا(لتستقم صلاتى كالبخور قدامك وليكن رفع يدى كذبيحة مسائية) تعبيراً عن الصلاة،ويقدم لنا أيضاً التشجيع(شددوا الأيادى المرتخية) لكن للأسف الإنسان يأخذ اليد التى أوجدها الله فى حياته ويستخدمها فى الشر،يقول(حين تبسطون أيديكم أستر عينى عنكم وإن أكثرتم الصلاة لا أسمع،أيديكم ملآنة دماً).

وأوضح البابا أن آية اليوم تحمل خطيتين

أيدى سافكة(خطية قتل) ودم برئ(خطية ظلم).

وضرب مثال ببلاطس عندما قال إنه برئ من دم هذا الرجل لا أجد فيه علة وعمل مسرحية وغسل يديه بالمياه وإنه برئ وسلمه لليهود وصلبوه،أيضا قصة قاين وهابيل وكيف قتل أخاه بحجر.

وقال هناك أربع صور أخرى تشرح الآية،أولها أن الإنسان يستخدم يده مباشرة فى ضرب،عنف،مشاجرة العراك والضرب نوع من أنواع المهانة وليس وسيلة للتربية.

ثانياً بالإشارة...أما الأمر الثالث فهو يستخدم يده فى الكتابة القاتلة من الممكن أن يكتب مقالاً فى الجديدة لكنه كاذب فتنتشر شائعات وأكاذيب أحيانا نقول أيضاً الكلمة أحد من الرصاص أو القلم أحد من السيف.

وقال البابا احذر لئلا يكون ماتكتبه بتاعتك كتابة قاتلة فبكلامك تتبرر وبكلامك تدان.

اجعل يدك يداً للخير،صلاح،تخدم المجتمع،والبيت والأسرة...اجعل يدك مقدسة وفكرك مقدساً.

فليعطينا مسيحنا أن تكون حياتنا مقدسة وأيدينا دائماً بيضاء.

صورة قبطية

تذكار نقل أعضاء الشهيدين أباكير ويوحنا

«وهذه الآيات تتبع المؤمنين.... ويضعون أيديهم على المرضى فيبرأون» (مر١٦: ١٧، ١٨).

هذان الشهيدان كان أحدهما راهباً وهو أباكير، أما يوحنا أخاه فقد كان جندياً بالجيش الرومانى. أقلعا من مدينة الإسكندرية إلى أنطاكية، حيث أعلنا إيمانهما بالسيد المسيح فأمر الوالى الوثنى بإعادتهما إلى الإسكندرية فاعترف كل منهما ثابتين على هذا الإيمان، بالرغم من شدة العذابات التى وقعت عليهما، إلى أن انتهى المطاف بقطع رؤوسهما مع إخواتهما الثلاثة وأمهما أثناسيا بمدينة الإسكندرية، تلك التى يوجد بها كنيسة مدشنة بأسميهما وعلى وجه التحديد بمنطقة أبوقير نسبة إلى اسم الشهيد أباكير.

وقد عملا بمهنة الطب ويصلواتهما نال الكثيرون الشفاء، ذلك أن موهبة الشفاء لم تقتصر على الأطباء فقط، بل أيضاً وبالأكثر على قوة الإيمان بعمل الله «أمريض أحد بينكم.. وصلاة الإيمان تشفى المريض» (يع٥: ١٤ - ١٥).

يوافق الرابع من شهر أبيب القبطى تذكار نقل أعضائهما إلى تلك الكنيسة ذلك التذكار الذى يتزامن مع تذكار استشهاد القديسين بطرس وبولس.

جدير بالذكر أنه توجد كنيسة أخرى مدشنة باسميهما بمنطقة مصر القديمة الصغرى.. والأيقونة المنشورة أثرية تؤرخ بالقرن ١٨ تصورهما يحيط بهما هالات نورانية فوقها أسماؤهما بحروف عربية.

د.آمال جورجى
e.mail:george.amal@hotmail.com

البابا «الكاروز».. من كنيسة التجلى يسيم كاهنين للنمسا ودبى

قداسة البابا يسيم القس بيشوى كاهناً للنمسا

... والقس ثيئودور كاهناً للإمارات

البابا تواضروس: على الكاهن أن يكون خادماً للشعب.. و٤ مبادئ لحياته

مايكل فيكتور

منذ أن اعتلى قداسة البابا تواضروس الثانى السدة المرقسية، وقداسته يدبر للكرازة رعاة يكرزون باسم الرب لخلاص النفوس.. أدرك البابا «الكاروز» بغيرته على الكرازة الحاجة إلى عدد كبير من الآباء الأساقفة والكهنة خاصة لأبناء الكنيسة القبطية بالمهجر فهم فى حاجة دائماً لمزيد من الخدمة والتماسك مع كنيستهم الأم.. وفى يوم الأحد الماضى ١٠ يوليو –مع أجواء عيد الآباء الرسل– ترأس قداسة البابا قداساً إلهياً بكنيسة التجلى بالمقر البابوى بدير الأنبا بيشوى بوادى النطرون أتم خلاله طقس سيامة كاهنين القس بيشوى كاهناً لإيبارشية النمسا، والقس ثيئودور كاهناً للإمارات.. شارك البابا فى الصلوات أصحاب النيافة الأنبا باخوميوس مطران البحيرة ومطروح والخمس مدن الغربية، الأنبا صراباموس أسقف ورئيس دير الأنبا بيشوى، الأنبا جابرييل أسقف النمسا، الأنبا يوليوس أسقف عام كنائس مصر القديمة، الأنبا أنجيلوس الأسقف العام لكنائس شبرا الشمالية.

●● تحدث البابا «الكاروز» خلال صلوات القداس بعظة روحية، قائلاً فيها: اليوم الكنيسة تحتفل بتذكار نياحة البابا كيرلس عمود الدين، البابا رقم ٢٤ فى تاريخ باباوات الكنيسة، وهو المدافع عن العقيدة، وفى إنجيل هذا الصباح نقرأ عن إرسالية السيد المسيح للسبعين رسولاً، وهى إرسالية الاثنى عشر تلميذاً وإرسالية الـ٧٠ رسولاً، نقرأ عنها فى إنجيل لوقا أصحاح ١٠ واليوم نحتفل بإقامة اثنين من الشمامسة ليصيرا كاهنين للخدمة فى النمسا والإمارات، وخدمة الكاهن ليست أمراً هيناً والمفهوم فى الكنيسة ليس ما يسمى بالترقية، ولكن مفهوم الترقية كى ما يصير خادماً ليصل لدرجة غسل الأرجل ونتحدث عن أربعة مبادئ فى خدمة الأب الكاهن وهى تجيب على أسئلة:

- ● ما هى قوة الكاهن؟
- ● ما هى محبة الكاهن وكيف تظهر؟
- ● ما هو فرح الكاهن؟
- ● كيف يعيش فى السلام؟

●● تابع قداسته قائلاً: قوة الكاهن تأتى من الصلاة والكتاب المقدس، فهو خادم للمذبح والأسرار المقدسة، وهى صلوات وقراءات.. والكاهن أو القس تعنى مصلى فعمله الأول الصلاة، وكل ما يطرح الخدمة أمام الله ينال نعمة فيزداد قوة وتصير الصلاة مصدر قوته لذا يجب الاهتمام بقانونه الشخصى واهتمامه بالكتاب المقدس وأن يكون مسئولاً عن ارتباط كل نفس بكلمة الله وضعف استخدام الكتاب المقدس يسبب ضعف الخدمة والرعاية. ثانياً محبة الكاهن تظهر بالأبوة والافتقاد دون النظر للسن وهذه الأبوة هى تحدد مفاتيح خدمة الكنيسة، فالرعاية تحتاج للأبوة والأبوة شئ نادر فى هذا الزمان، الأب الذى يرافق طريق الإنسان ويعينه ويساعده ومحبة الكاهن تظهر فى الأبوة والافتقاد، فمحبته ليست فى المؤتمرات والرحلات فقط بل فى الافتقاد وكل المناسبات والظروف، أما كيف يفرح الكاهن؟ فهو فرح بكل نفس تتوب ويكون لها نصيب فى السماء وهذا عمله وخدمته ويسعى لتوبة كل إنسان فهى فرح ولذلك هو يصلى من أجل كل نفس خاصة الذين فى ضيقة أو خطية ويفرح عندما يكون الفرح مرتبطاً بخلاص النفوس، أما السؤال الأخير ما هو سلام الكاهن؟ فالكاهن يعيش فى سلام من خلال الحكمة والمشورة وإن غابت الحكمة وعاش فى فكره الذاتى لا يعيش فى سلام والحكمة نعمة نطلبها من الله ونمارسها فى سلام، ونقول: «رأس الحكمة مخافة الله» فطالما يعيش فى مخافة الله تكون لديه حكمة أما إن سلك بذاته وفكره خدمته لا تكون ناجحة.

●● وأضاف قداسة البابا: نشكر الله أنه أعطانا هذه الساعة المقدسة وإقامة اثنين من الشمامسة المحبوبين، كاهناً يخدم فى النمسا مع الأنبا جابرييل والثانى فى الإمارات بكنيسة مارمينا بجبل على– دبى، وأكد البابا أن الخدمة خارج مصر خدمة مضاعفة فالكاهن يمثل الكنيسة الأم..

ودعا قداسة البابا للصلاة من أجل خدمتهما وعملهما وأن يعينهما الله، فالخادم لا ينجح إلا بصلوات شعبه ولا أنسى أن زوجة الكاهن وأبناءه يساعدونه ويكونون معينين له.. نصلى من أجلهما ومن أجل كل واحد فى مكانه.

أخبار المسكونة ... باب أسسه: ماهر عياد

رسامة قمص بلوس أنجيلوس

صلى صاحبا النيافة الأنبا سرابيون مطران لوس أنجيلوس والأنبا كيرلس الأسقف العام قداس عيد نياحة القديس البابا كيرلس عمود الدين بالكنيسة التى تحمل اسمه بالمونتى بكاليفورنيا وخلال القداس قاما بترقية كاهن الكنيسة القس بيشوى براونفيلد قمصا.

رسامة شمامسة بمطرانية سمالوط

قام نيافة الأنبا بفنوتيوس مطران سمالوط برسامة٢٩شماساً فى رتبة أغنسطس من أبناء الكنيسة وأغنسطس رتبة شماسية وهى كلمة يونانية تعنى قارئاً أو مفسراً.

تعميد ١١ طفلاً بكنيسة بوليفيا

فى إطار العمل الكرازى والرعوى للكنيسة القبطية قام نيافة الأنبا يوسف أسقف بوليفيا يشاركه الآباء الكهنة بتعميد١١طفلاً من أطفال الأسر البوليفية وسط فرحة أسرهم.

•فى الإسكندرية

مؤتمر لقادة وخدام الكشافة

الإسكندرية:نشأت أبو الخير

اختتمت فاعليات مؤتمر قادة وخدام الكشافة الذى أقيم ببيت مارمرقس بالعجمى بحضور قرابة ٤٠٠قائد من المجموعات الكشفية بالقاهرة والإسكندرية و٢٩ إيبارشية.

وفى الحفل الختامى للمؤتمر حضر محافظ الإسكندرية المهندس محمد عبد الظاهر وقام رئيس اتحاد الكشافة المصرية السيد عبد الملك الزينى مع اللواء بحرى محمود سامى رئيس جمعية الكشافة البحرية وقيادات جمعية الكشافة الجوية وجمعية المرشدات المصرية بتكريم نيافة الأنبا موسى أسقف الشباب والمشرف على الأمانة العامة للكشافة والمرشدات بتقليده«وسام الشكر» من الدرجة الأولى تقديراً لجهوده وإسهاماته فى نشر وتنمية الحركة الكشفية بكنائس مصر.

●● وكنيسة القديسين تحتفل بعيدها الـ٤٥

اقامت كنيسة القديسين مارمرقس الرسول والبابا بطرس خاتم الشهداء بسيدى بشر نهضة روحية بمناسبة الاحتفال بعيد الآباء الرسل وعيد الكنيسة الـ٤٥ حيث أقيمت القداسات الإلهية صباحاً والعشيات مساءً بحضور لفيف من الآباء الأساقفة والكهنة .

تحت رعاية أسقفية الشباب

القاهرة والإسكندرية و٣٥ إيبارشية يشاركون فى دورات الفنون والإبداع المكثفة

تحت شعار «دربنى فأثمر» أقامت مدرسة المبدعين بأسقفية الشباب دورات الفنون والإبداع المكثفة، فى الفترة من ٦ يوليو وحتى ١٠يوليو، ببيت مارمرقس بأبوتلات بالعجمى فى مجالات: المسرح، الموسيقى، الكورال، والفنون التشكيلية.. بحضور أصحاب النيافة الأنبا موسى، الأنبا رافائيل، والأنبا زوسيما، بمشاركة ٦٢٠ عضواً من ٣٥ إيبارشية، و١٣ عضواً من أحياء القاهرة والإسكندرية.. واشتملت الدورات على ١٨ ورشة عمل بقيادة دكاترة وأساتذة متخصصين فى كل مجال.

●● فى مجال المسرح، أشرف على التمثيل والإخراج مهندس فادى فوكيه، دكتور وسام أسامة، والأستاذ مينا مكرم. أما فى السينوغرافيا المخرج الأستاذ إيميل جرجس، والفنان ناجح نعيم. وعن النص المسرحى الأستاذ كرم جاب الله. والماكياج الدكتور ميخائيل وجيه. والتعبير الحركى والمايم الفنان فادى زكريا.

●● أما فى مجال الموسيقى والكوار، كان بقيادة الكورال والملحنين الدكتور حسام أديب، والدكتور إيهاب عاطف، وفى التوزيع الموسيقى الإلكترونى المهندس أمجد سمير، وفى تدريب آلة الأورج الدكتور ريمون العمدة، وبيتر إيهاب– مستويين– وتدريب آلة الكمان الأستاذ أمير فايق، وتدريب آلة العود الدكتور إيهاب عاطف، وتدريب آلة الناى الدكتور حسام أديب، وتدريب آلة الجيتار الأستاذ أمجد أديب، والمهندس مايكل تامر– مستويان.

●● وفى الفنون التشكيلية، كان بقيادة الفنان التشكيلى الدكتور عماد لمعى، فن الرسم بالزيت الأستاذ أمجد قديس، والأستاذ رامى غياط، وفن رسم الأيقونة القبطية الأستاذ مينا ملاك – ٣مستويات– وفن الأشغال الخشبية الدكتور هشام سمير، والدكتور إلهامى صباح، والدكتورة ياسمين، فن الكاريكاتير فيكتور يونان، فن تصميم الأزياء أنطوانيت رأفت، فن اللوحات الجدارية D٣ وائل موريس، وميلاد عطية، التصوير الفوتوغرافى بيتر ناجى، أندرو سليمان، مينا أيمن– ٣مستويات.

●● وفى نهاية الدورات قدمت كل ورشة مشروعاً خاصاً بها فيما تم دراسته والتدريب عليه على مدى ٥ أيام، بالإضافة إلى معرض للفنون التشكيلية، شمل لوحات من الفن القبطى والرسم بالزيت وفنون الأشغال الخشبية واسكتشات كاريكاتيرية.. وحضر الاحتفال نيافة الأنبا موسى ونيافة الأنبا رافائيل ومن الشخصيات الثقافية والأكاديمية حضر الدكتور عمرو دوارة رئيس مهرجان المسرح العربى، والأستاذة الدكتورة سامية حبيب الدكتورة بأكاديمية الفنون، الأستاذ جرجس شكرى الشاعر والناقد، الدكتورة سهام عميد كلية رياض الأطفال بالإسكندرية.

أولويات الحياة

العدالة الاجتماعية ...

الدكتور القس مكرم نجيب
راعى الكنيسة الإنجيلية بمصر الجديدة

العدالة .. والمحبة (٣٢)

الله الرب والسيد فقط فيه القوة، العدل، القدرة، الصرامة، والتسلط بلا مشاعر الحب والرحمة والحنان. يقضى بلا محبة، ويحكم ويدين بلا رحمة، يدين بالعدل فقط. ماذا لو تعامل الله مع الإنسان بالعدل فقط بلا محبة ولا رحمة؟ هل تكون النتيجة الفناء والدمار والهلاك والموت؟

الله الآب فقط فيه مشاعر الحب والحنان، بلا قوة، بلا ضابط وبلا تحكم للعواطف والمشاعر، بلا قوة تضبط وتوجه الحب. هل تقود العواطف بلا ضابط إلى الفوضى والضعف والإفساد؟

لأجل ذلك ظهر الله فى كماله رباً وسيداً، وهو أيضاً الآب. قوته تعمل بمحبته. فلا تعمل للهدم، ولا للخراب والدمار، بل للبناء، ولا تستعمل القوة إلا فى محبة.

كما أن محبته دائماً مسنودة، ومدفوعة بقوته، فلا تضعف، ولا تفتر.

اقرأ: (تك١:١٧، ٢)، (تث٦:٤-٩)، (١كو٦:٨).

هل المحبة هى التى تهتم بالمحبوب بالتدليل والفوضى، أم المحبة هى التى تهتم وتحمى المحبوب من الضياع والضعف وفقدان الشخصية. وتساعده على أن يكون مستقلاً بذاته ومسئولاً عن القرار الشخصى الخاص به.

السؤال: هل العدالة أولاً، أم المحبة أولاً؟ ولماذا؟

نور فى الظلمة

«إن أردت أن تكون كاملاً» (متى١٩: ١٦ - ٢٦)

الأب رفيق جريش
راعى كنيسة القديس كيرلس بالكوربة ورئيس المكتب الصحفى للكنيسة الكاثوليكية بمصر

ما هو ملفت للنظر فى نص الشاب الغنى الذى أراد أن يتبع المسيح، ولكنه لم يستطع ذلك، لأنه كان ذا مال كثير.

إن الرب يسوع المسيح مرتين وعلى مستويين يقول له: «إن أردت» أى «بحريتك». المرة الأولى على المستوى الأول قال له: إن أردت «فاحفظ الوصايا» أى على المستوى الشريعى الناموسى القانونى، ولما أجابه الشاب أن يحفظها كاملة انتقل معه يسوع المسيح إلى المستوى الثانى وهو مستوى الكمال فيقول له: إن أردت أن تكون كاملاً (متى١٩: ٢١) أى تجرد من كل ما يكبلك وبع كل شئ واتبعنى.

وهنا تأتى طريقة يسوع المسيح التربوية عن «الحرية» فهو لا يفرض على الإنسان شيئاً حتى الخلاص، الرب يعرض ويحقق بمحبته للإنسان وعلى الإنسان «إذا أراد» بملء حريته أن يتجاوب مع هذه المحبة، ففى المستوى الأول، هو مستوى الشريعة الذى فيه النواهى «لا تقتل... لا تزن... لا تسرق...»، أما على المستوى الثانى فهو المستوى الذى يختاره الإنسان بملء حريته، أن يتجرد، وفكرة الإيمان بحرية نجدها منذ الفصول الأولى فى سفر التكوين ولكنها تتحقق كاملة فى العهد الجديد، حيث أن الرب يحترم حرية الإنسان حتى لو كان ضد إرادة الله ذاته وقد رأينا أن هذا الشاب مضى ولم يتبع يسوع لأنه لم يستطع أن يتجرد، وقد قبل الرب هذا بل «أحبه» ولم يجبره بالتهديد أو الوعيد أو حتى بالعواطف أن يتبعه.

فى كثير من الأحيان ندين الآخرين لأنهم ليسوا «مثلنا» ونريد أن نفرض عليهم الإيمان أو الطقوس أو الممارسات التقوية بالإجبار وننسى تماماً أن الإيمان هو اختيار حر للإنسان حتى أن الأشرار صلبوا الرب يسوع المسيح وأبى الآب السماوى أن يتدخل احتراماً لحرية الإنسان.

المحطة

وديع مسعد.. الرجل الذى ضاعت صحته

عندما خلق الله الإنسان أعطاه كل شىء.. القوة والمال.. والإدراك.. والفهم.. والذكاء.. والأهم أعطاه الصحة وعنها قال الحكماء «تاج فوق الرؤوس».. إذا حافظ عليها حافظ على كل الأشياء.. وإذا ضاعت ضاع كل شىء.. وعلى طريق الخير كانت رحلتنا مع صديق ضاعت صحته.. هو رجل فى الستين من عمره وتحديداً – كما تقول شهادة ميلاده – أكمل عامه الستين فى يناير الماضى، فقد ولد فى ١٩٥٦/١/٣٠ بمحافظة المنيا.. لكنك تراه كهلاً تجاوز الثمانين وضاع منه كل شىء، ولم يعد فيه إلا هيكل عظمى تغطيه قطع الملابس البسيطة المهرولة حوله يشدها حول وسطه بحزام أطفال، يتحرك فيما يشبه الرجل الخشبى مسنوداً على ذراع زوجته..رأيته يتحسس فعرفت أن نظره ضاع.. وكلماته تخرج من فمه متلعثمة فأدركت أن أسنانه سقطت.. وعندما جلست معه أسأله عن أحواله احترت ماذا أسجل وبماذا أبدأ.. إنه كشكول أمراض.. كل شىء فيه متهالك.. لم أر فيه إلا لساناً يقطر عسلاً ويفصح عن إيمان قوى يملئ قلبه.. ما بين كل كلمة وكلمة يسبح الرب ويشكره على عطاياه الكثيرة التى يراها بالتأكيد بعين قلبه، أما أنا فلم أجد فيه شيئاً.. كل شىء ضاع.. ولكن قوة إيمانه وحلاوة قلبه دفعونى لأحمل كشكول أمراضه وأخوض معه رحلة إنقاذ وترميم لجسده المتهالك.

..مع الصديق «وديع» وتقرير المنظار

●● فى البداية حاولت الاطمئنان على عينيه، أو محاولة إنقاذها إذ كان هناك أمل فى إنقاذها.. اصطحبته إلى الأستاذ الدكتور مجدى عيسى، استشارى الرمد بالقوات المسلحة وزميل كلية الجراحين الملكية بإنجلترا.. ومع الفحص الطبى الشامل والدقيق لعينيه قضينا أسبوعاً من رحلتنا ما بين عمل أشعة على القرنية، ومقياس لقاع العين.. وللأسف جاءت كل النتائج تؤكد ما قاله الدكتور مجدى عيسى منذ اللحظة الأولى لفحص عينيه إذ فقوة الإبصار لم تعد تتجاوز ٦٠/٣ نتيجة تحلل بمركز الإبصار ناتج عن قصر نظر شديد وقديم بالعينين، ولا تجدى معه حالياً نظارة طبية أو عمل جلسات «ليزر» لقشرة العدسة وهو أحدث ما توصل إليه طب العيون لحالات قصر النظر الشديد.. وضاع حلم إنقاذ عينيه، وأغلقت أول صفحة فى كشكول أمراض عم «وديع».. ومازال الأمل كبيراً فى إصلاح باقى ما أفسده القدر.

●● فى أول خطوة لى معه فى رحلة إنقاذه كشفت لى حقيقة ضياع نظره عن القصة المأساوية لحياة هذا الرجل.. من قسوة القدر أنه جاء إلى الحياة وبعدها بأيام رحل والده.. كان لوالده محل بالمدينة لإصلاح الساعات فى زمن كان إصلاح الساعات فيه حرفة رائجة ومربحة، وبوفاته فقدت الأسرة مصدر دخلها الوحيد.. وصمتت والدته لسنوات أمام متطلبات الأبناء، وعندما أتم «وديع» الدراسة الابتدائية لم تستطع الأم أن تواصل رحلة تعليمه، وخرج من المدرسة وعمره ١٣ عاماً ليعمل صبياً فى ورشة جيد باهور للنجارة بالمنيا.. استهواه العمل وأجاده وهو لا يدرى أنه ولد بضعف وراثى فى النظر.. وبقدر ما نجح فى عمله كان النور ينسحب من عينيه.. وظل يتنقل من ورشة إلى ورشة إلى أن التحق فى شبابه – ٢٣ سنة – بمركز إطسا للمصنوعات الخشبية التابع للهيئة الإنجيلية، وهناك أتقن عمله وصار «أسطى» ولكن مشكلة ضعف بصره ظلت تطارده.. ذهب إلى عدد من الأطباء ونصحوه باستعمال نظارة طبية ولكنه خشى أن تعوقه عن عمله الذى أجاده واختار تركيب عدسات لاصقة فزدات حالة عينيه سوءاً وبهرته أضواء العاصمة وفرص العمل المفتوحة أمامه فترك مركز إطسا، وجاء إلى القاهرة، والتحق بواحد من أكبر مصانع الموبيليا بالحرفيين.. وابتسمت له الدنيا لأول مرة عندما تعرف على فتاة مباركة وتزوج بها وأقام مع أسرتها بالمطرية، ورزقهما الله بابنة – كريستين – وبعدها انتقل إلى الجيزة، وفتح ورشة نجارة صغيرة ولكن عاد القدر ليغدر به، وضاع النور تماماً من عينيه اليسرى، وبدأت السحابة السوداء تزحف على عينيه اليمنى، ولم يعد يبصر، واضطر أن يغلق الورشة وجلس فى البيت قعيداً بلا عمل، وكان الله قد رزقه بابنتين أخريين – مريم، ومونيكا – واضطر أن يبيع أثاث منزله قطعة وراء الأخرى ليسد أفواه بناته الثلاث، وعاشوا على طاقات العطاء التى انفتحت أمامهم من بعض الأقارب.. ووسط هذه الحياة المأسوية أخذت صحته تتدهور شيئاً فشيئاً حتى ضاعت ولم يبق له إلا هيكل عظمى يتحرك به مسنوداً على ذراع زوجته.

■■■

●● مرة أخرى عدت إلى كشكول الأمراض، بعد أن أغلقت صفحة عينيه.. لم نكن فى حاجة إلى تفكير كثير للخطوة القادمة، فمن المعلومات الأولية التى نحفظها منذ طفولتنا عن ظهر قلب المقولة الحكيمة التى تقول «المعدة بيت الداء».. وبمجرد أن تذكرت هذه المقولة قلت لنبدأ بالمعدة.. لم يكن الأمر أيضاً صعباً، فمن فضل الله ونعمة علينا فى خدمتنا أنه أقام مع بداية خدمتنا ورحلاتنا مع المرضى والمتعبين مستشفى مارمرقس بشبرا.. حقيقى أنه فى بادئ الأمر كان مستشفى بسيطاً، وكانت خدمتنا أيضاً بسيطة.. وامتدت يد الرب لنمو كل عمل صالح.. ونجح القمص لوقا قسطنطين، راعى كنيسة مارمرقس بشبرا ومؤسس المستشفى، فى النهوض به.. ونجح الدكتور طلعت حلمى الجراح النابغ ومدير المستشفى فى تطويرها ومدها بأحدث الأجهزة والمعدات الطبية وتحفيز عدد كبير من الأطباء أساتذة الجامعات ومن كل التخصصات للعمل به.

■■■

●● إلى مستشفى مارمرقس بشبرا اصطحبنا عم «وديع» متكئاً على ذراع زوجته التى لم تعد تفارقه لحظة واحدة، تسنده بكل الوفاء فى أروع صورة من صور الإخلاص التى رأيتها فى حياتى.. كانت البداية فى عيادة الباطنة، وكانت المناظرة مع أستاذ دكتور بطب جامعة عين شمس – وأستأذنكم فى عدم ذكر اسمه – وكانت نتائج الفحص المبدئى للطبيب استشارى الجهاز الهضمى وجود التهاب حاد بالمعدة مع صعوبة بعملية البلع وهو ما يعرف طبياً بتهيج وتورم فى باطنة المعدة نتيجة ضعف أو تلف فى الطبقة الواقية لجدار المعدة الداخلى المخاطى، ويرجع هذا إلى عدة احتمالات، فإما إلى التهاب المعدة التآكلى الذى يسمح بوجود تقرحات على غشاء المعدة ولكنه يبقى سطحياً لا يخترق الطبقة العضلية فى الغشاء، أو إلى التهاب المعدة الضمورى الذى تسببه جرثومة «الملوية البوابية» فتحدث ضموراً فى الغدد المخاطية التى تفرز الحمض، أو إلى التهاب غدد قاع المعدة.. وأمام كل هذا رأى الطبيب المعالج ضرورة عمل منظار داخلى لفحص أجزاء القناة الهضمية العلوية للوقوف على تشخيص دقيق للحالة وأسبابها، وبالتالى تحديد خطوات علاجها.

●● على طريق الأمل والرجاء فى الشفاء واصلنا رحلتنا.. وتحدد يوم الاثنين قبل الماضى موعداً لعمل المنظار بمستشفى مارمرقس بشبرا.. لم يترك الطبيب المعالج صديقنا «وديع» إلى حين أن يأتى موعد عمل المنظار.. قرر له عدداً من الأدوية المضادة للحموضة، ومبتعداً فى ذات الوقت عن أدوية «عسر الهضم» والتى يمكن أن تخفى المشاكل التى يمكن الوصول إليها من خلال المنظار.. وقدم «صندوق الخير» كل الأدوية التى تقررت، وانتظرنا حتى موعد عمل المنظار.

●● فى الموعد المحدد كنا مع صديقنا «وديع».. كان الأمر سهلاً ومطمئناً، فكل الإجراءات استغرقت ما يقرب من ربع الساعة فقط، ولهذا فهى تعد من الحالات الخارجية التى لا تحتاج إلى تنويم بالمستشفى، وإن كان صديقنا قد دخل – بعد عمل المنظار – حجرة لعدة ساعات حتى اختفت آثار المهدئات وعادت له يقظته والشعور الكامل بالحلق.. وكانت التعليمات المحددة لصديقنا من قبل واضحة.. أن يأتى إلى المستشفى – يوم عمل المنظار – بمعدة خالية تماما – صوم ثمانى ساعات قبل الاختبار – فيما عدا تعاطى المهدئات التى حددها الطبيب للمساعدة فى الاسترخاء أثناء عمل المنظار ليتمكن الطبيب من مشاهدة بطانة المعدة والإثنى عشر – بالمنظار – بشكل واضح.

●● فى حجرة العمليات استلقى صديقنا على سرير الجراحة.. لم يكن الاختبار يحتاج إلى تخدير كامل اكتفاءً بالمهدئات، إلا أنه خشية انخفاض نسبة الأكسجين فى الدم فقد قام الطبيب بوضع جهاز استشعار على الأصبع لرصد كمية الأكسجين، فما أخذ فى تمرير المنظار خلال المرئ ونزولاً نحو المعدة، وفى ذات الوقت أخذت مساعدة الطبيب – الممرضة – استخدام أنبوب الشفط لإزالة اللعاب الزائد من الفم أثناء الإجراء.

●● كان هذا واضحا لنا، أما ما كان يحدث – طبقاً لما هو متوفر لنا من معلومات – فإن عدسة الكاميرا فى نهاية المنظار كانت ترسل الصورة من داخل المعدة إلى عين الطبيب التى يرى من خلالها بطانة المرئ والمعدة والإثنى عشر، وتشخيص الحالة تشخيصاً دقيقاً.

●● فى حجرة «الراحة» لم يستغرق إقامة صديقنا «وديع» أكثر من ساعة واحدة، فقد تخطى – بمعونة الرب – كل ما كان يمكن أن ينتج عن الاختبار من آثار جانبية، فيما عدا الشعور بالنعاس نتيجة المهدئات التى تعاطاها.. وخلال هذه الدقائق كان تقرير الطبيب عن نتيجة المنظار قد وصلتنا.. حقيقى أن التقرير احتوى على بيانات دقيقة ذكرها بالتفاصيل، ولكنه فى مجمله شخّص الحالة بأنها التهاب بالمعدة.. وفى الحقيقة نحن كنا مطمئنين إلى هذا من قبل عمل المنظار، إذ أنه من المعروف علمياً فى حالات التهاب المعدة فقدان المريض للشهية، وعدم القدرةعلى كسب الوزن، وهذا ما كان واضحاً فى صديقنا «وديع».. لكن هذا لا يعنى أننا كنا قلقين من أن يكشف المنظار عن وجود قرحة بالمعدة، أو ورم سرطانى.. وهذا ما نرفع عنه الشكر للرب فصديقنا لم يكن يستطيع أن يواجه مثل هذا..

■■■

●● الآن أدعوكم لترفعوا ابتهالاتكم للرب شكراً، فمعاناة صديقنا كما كشف عنها المنظار تنحصر فى التهاب بالمعدة حدد له الطبيب المعالج المضادات الحيوية الكفيلة لعلاجه، ونصح أيضاً بالابتعاد عن التهيج غير الضرورى للمعدة بالاستغناء عن تناول التوابل الحارة أو النيكوتين أو القهوة، وكلها أمور مقدور عليها.. ومازالت رحلتنا مع صديقنا مستمرة.. حقيقى أننا أغلقنا صفحتى – العيون، والمعدة – ولكن باقى صفحات كثيرة فى كشكول أمراض «وديع».. وبإرشاد الرب سنسير فى الطريق خطوة خطوة.. فالله يريد منا أن نتطلع على الدوام إلى فوق وندعوه ليكون معنا.. ونحن نعرف أننا فى وسط مجاهل مياه بلا حدود، ولكن سيد البحار كلها الذى يضبط الأمواج ويلجم العواصف هو معنا.

فيكتور سلامة

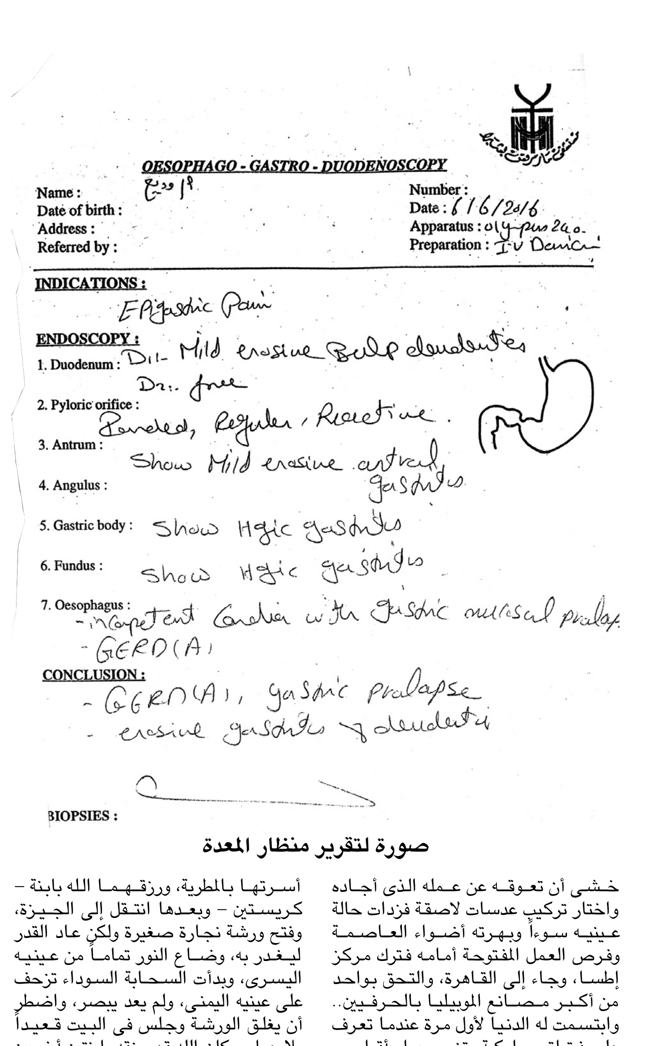

OESOPHAGO - GASTRO - DUODENOSCOPY

Name : وديع
Date of birth :
Address :
Referred by :
Number :
Date : 6/6/2016
Apparatus : olympus 240
Preparation : IV Demerol

INDICATIONS :
Epigastric Pain

ENDOSCOPY :
1. Duodenum : D1- Mild erosive Bulb duodenitis
D2- free
2. Pyloric orifice : Rounded, Regular, Reactive.
3. Antrum : Show Mild erosive antral gastritis
4. Angulus :
5. Gastric body : Show Hgic gastritis
6. Fundus : Show Hgic gastritis
7. Oesophagus : - incompetent Cardia with Gastric mucosal prolapse - GERD(A)

CONCLUSION :
- GERD(A), gastric prolapse
- erosive gastritis & duodenitis

BIOPSIES :

صورة لتقرير منظار المعدة

صندوق الخير

- ٢٥٠ جنيهاً طالبين شفاعة العذراء مريم
- ٢٠٠ جنيه طالبة شفاعة أبونا يسى بأسيوط
- ٥٠٠ جنيه طالبة العناية الإلهية بأسيوط
- ٢٠٠ جنيه س.ف.ح أسيوط
- ١٠٠٠ جنيه يسوع يقدر بأسيوط
- ١٣٠٠ جنيه بركة شفاعة الست العذراء وجميع القديسين بأسيوط
- ٢٥٠٠ جنيه على روح المرحوم كامل ملك وحرمه وإميل بأسيوط
- ٥٠٠ جنيه من يد الرب يسوع
- ٥٠٠ جنيه ماما عايدة سيدهم
- ٢٠٠ جنيه صديق من العريش
- ٥٣٢٨ جنيه طالب ثمار الروح القدس(ما يعادل ٦٠٠دولار)
- ٤٠٠ جنيه طالبة شفاعة السيدة العذراء بأسيوط
- ١٤٠٠٠ أولاد العذراء بواشنطن

٢٦٨٧٨ ستة وعشرون ألف وثمانمائة وثمانية وسبعون جنيهاً لا غير

====================

لعلاج أندرو وبطرس

٣٠٠ جنيه من يدك وأعطيناك

---

٣٠٠ ثلاثمائة جنيه لا غير

تليفون الخير

تسهيلاً للتواصل مع أصدقائنا صناع الخير وأحبائنا المرضى والمتألمين خصصنا تليفون برقم مميز ٠١٠١٠٠١٧٢٤٤.

أصدقاءنا المرضى والمتعبين.. وأصدقاءنا صناع الخير.. مرحباً بكم وندعوكم للتواصل معنا عبر المحمول رقم ٠١٠١٠٠١٧٢٤٤ أو عبر البريد الإلكترونى victorsalama@ymail.com

فادى لبيب – سيد نصرى:

ذكر تقرير صادر عن البنك المركزى حول سياسات البنك لتحقيق الاستقرار النقدى والاقتصادى، أنه لتعزيز الاستقرار النقدى والمالى فى الدولة، وفى إطار التنسيق بين السياستين النقدية والمالية، بدأت الحكومة المصرية من خلال المجموعة الوزارية الاقتصادية والبنك المركزى المصرى تنفيذ خطة عاجلة تستهدف الحفاظ على مستوى أسعار السلع فى الأسواق، وزيادة معدلات التنمية الاقتصادية من أجل زيادة فرص العمل وخفض معدلات البطالة... وشرع البنك المركزى - بحسب التقرير - بشكل فورى فى وضع سياسات من شأنها تحقيق الاستقرار النقدى والاقتصادى عبر إجراء إصلاحات هيكلية لتعزيز الثقة فى العملة المحلية، ومعالجة العجز فى ميزان المدفوعات الناتج عن خلل الميزان التجارى بسبب الاستهلاك المحلى من السلع المستوردة تامة الصنع، بما أدى إلى تراجع معدلات الإنتاج المحلى أمام المنافسة الكبيرة من الخارج.

وانتهج البنك المركزى سياسات استهدفت التعامل مع مشكلة زيادة الأسعار والناجمة عن زيادة الطلب على النقد الأجنبى لسداد التزامات الموردين الأجانب، حيث شرع البنك المركزى والبنوك المصرية فى خطة عاجلة لتسيير حركة التجارة الخارجية من أجل توفير مستلزمات الإنتاج الضرورية والسلع الأساسية الاستهلاكية للمواطن المصرى. ولقد قامت البنوك المصرية بتوفير أكثر من ١٤ مليار دولار فى غضون ثلاثة أشهر أدت لأثر فورى فى تسيير حركة التجارة والصناعة.

إجراءات جديدة لضبط أسعار الصرف

▷«المركزى»: إجراء إصلاحات هيكلية
▷«شيحة»: تخفيض العملة يؤدى إلى كارثة اقتصادية

ويرى محمد بدرة، الخبير المصرفى، أن استمرار الحديث عن أزمة الدولار دون اللجوء إلى إيجاد حلول لها سيدفع الدولار لمزيد من الارتفاع بالسوق الموازية، لافتاً النظر إلى أن هناك عجزاً فى الميزان التجارى بسبب زيادة الاستيراد وضعف التصدير وهو مصدر للعملة الصعبة، وكذلك تراجع تحويلات المصريين من الخارج للمصارف الرسمية. وأضاف أن هناك قلة للمعروض فى الأسواق من العملة الأمريكية ولابد من الحل وعدم استمرار الحديث عن أعراض أزمة الدولار دون اللجوء لوضع حلول لمشكلات «السياحة والتصدير».

واقترح بدرة إيجاد وسيلة تحفيز للمصريين فى الخارج لتحويل كل عملاتهم من خلال المصارف الرسمية وخلق حافز يدفعهم لعدم الهرب من التحويل خارج المصارف المعترف بها فى الدولة، مثلما فعلت دولة الهند والتى كانت تعانى من نفس الأزمة.

طالبت بسنت فهمى الخبيرة المصرفية الجهاز المصرفى والحكومة بوضع استراتيجية واضحة لرفع الاحتياطى الأجنبى، مشددة على البنك المركزى والحكومة اتخاذ عدة خطوات سريعة للحد من الانفلات، وفرض رقابة مشددة على السوق، وتحجيم حجم الاستيراد، وخفض الإنفاق الحكومى بالعملات الأجنبية.

وأعربت فهمى عن عدم انزعاجها من ارتفاع سعر الدولار بقدر انزعاجها من غياب الرقابة على الأسواق، ورأت أن الإجراءات التى اتخذتها الحكومة ليست كافية.

ترشيد الاستيراد

قال المهندس محمد السويدى رئيس اتحاد الصناعات إن أى تغير فى سعر العملات الأجنبية الرئيسية وخاصة الدولار يؤثر سلباً أو إيجاباً على السوق المصرية ويبدو ذلك جلياً فى ارتفاع أسعار السلع الغذائية التى تدخل فيها مكونات مستوردة.

وأضاف أن مصدر السلعة التى يدخل فيها خامات مستوردة سوف يتحمل زيادة سعر الدولار بينما سيستفيد من تلك الزيادة المصدرون لسلع خاماتها محلية مثل الحاصلات الزراعية من الخضر والفاكهة.

ومن جانبه أوضح وليد هلال رئيس المجلس التصديرى للأسمدة والكيماويات أن ارتفاع سعر الدولار يمثل ميزة للمصدرين ونوعاً من التعويض لهم نتيجة ارتفاع عائدات التصدير التى سيحصلون عليها، مشيراً إلى أن ارتفاع قيمة الدولار يمكن أن يحد من استيراد بعض السلع غير الضرورية وهو ما سوف يصب فى صالح المنتج المصرى ويوفر له فرصاً تنافسية عادلة.

قال محمد المرشدى رئيس غرفة صناعة المنسوجات باتحاد الصناعات: إن ارتفاع سعر الدولار يمثل كارثة على قطاع الاستثمار فى مصر لأن الكثير من المستثمرين لديهم التزامات بالدولار، موضحاً أن ارتفاع سعر يمثل عبئاً شديداً على الاقتصاد بصفة عامة وقطاع الاستثمار بصفة خاصة، حيث أنه سيزيد تكلفة الاستيراد وبالتالى زيادة تكلفة إنتاج السلع وأسعارها بالسوق المحلية.

وأضاف مرشدى أن ارتفاع الدولار سيزيد من عبء الدين على المستوردين، ونحن سنتحمل زيادة فى ديون عن سلع تم تصنيعها وبيعها منذ فترة نتيجة سداد الدين بالدولار.

وأشار إلى أنه لا يعتقد أن زيادة قيمة الدولار سوف تؤدى إلى ترشيد استهلاك عدد من السلع المستوردة، موضحاً أن ترشيد الاستيراد يجب أن يتم بناء على إجراءات حمايته تتخذ من وزارة التجارة الخارجية للمنتج المصرى.

قال الدكتور رشاد عبده رئيس المنتدى المصرى للدراسات الاقتصادية إن الحكومة غير قادرة على تحقيق المعادلة الصعبة بشأن خفض الدين، وزيادة الاحتياطى النقدى.

وأشار إلى أن هناك سوء إدارة لملف النقد الأجنبى، وأن الشائعات أثرت بشكل كبير على العملة فى مصر، وأن تجار العملة يتحركون فوراً لجمع الدولار على أثر أى تصريح رسمى أو حتى شائعة حول خفض جديد للجنيه.

وحذر من أن زيادة قيمة الدولار تهدد بتفاقم معدلات التضخم نتيجة ارتفاع الأسعار داعياً إلى تحسين جودة الصادرات المصرية وتنافسيتها لزيادة احتياطى مصر من العملات الأجنبية.

وقال هانى توفيق خبير الاستثمار إن رفع سعر الفائدة على الجنيه على بعض شهادات بنكى «الأهلى» و«مصر» يعنى خسائر كبيرة للاقتصاد المصرى، لعل أهمها إضافة أعباء جديدة على خدمة الدين العام بما يصل إلى ٧٠ مليار جنيه على الأقل، على اعتبار أن الحكومة هى أكبر مستفيد من البنك، وأشار «توفيق» إلى أن على جمال نجم، نائب المحافظ، القائم بأعمال المحافظ، عرض محضر لجنة السياسة النقدية بالبنك، الذى اتخذ على أساسه قرار رفع سعر الفائدة ورفع قيمة الجنيه، ومبررات هذين القرارين الاقتصادية والمالية ونسبة التصويت على كل قرار، وهو إجراء متبع فى كل البنوك المركزية المحترمة فى العالم.

طارق قابيل و داليا خورشيد مع شين وينجيان رئيس الشركة الصينية للمقاولات

▷ خلال اللقاء المصرى الصينى ببكين:

الاتفاق على زيادة الاستثمارات المشتركة

أمانى سليمان:

بمقر السفارة المصرية بالصين التقى المهندس طارق قابيل وزير التجارة والصناعة وداليا خورشيد وزيرة الاستثمار شين وينجيان رئيس الشركة الصينية للمقاولات - إحدى كبرى شركات الإنشاءات والبنية التحتية.. تناول اللقاء أهم المشروعات التى تنفذها الشركة فى مصر حاليا وبصفة خاصة إنشاء المبانى الحكومية بالعاصمة الإدارية الجديدة.

وأوضح المهندس طارق قابيل أن اللقاء قد تناول التطورات الخاصة بإنشاء هيئة المعارض والمؤتمرات الجديدة خاصة ما يتعلق بالتصميمات فى ضوء المساحة المتاحة للمدينة، مؤكدًا أهمية إنجاز المشروع والذى سيساهم فى وضع مصر على خريطة صناعة المعارض العالمية، مشيرًا إلى أن الشركة قد أبدت رغبتها فى الدخول فى عدد من المشروعات الجديدة وبصفة خاصة الفوسفات وإنشاء محطات للصرف الصحى.

أشارت الوزيرة داليا خورشيد وزيرة الاستثمار إلى أن الوزارة ستقدم كل الدعم لتسهيل عملية الشركة فى مصر، حيث أن الشركة لديها استثمارات كبيرة داخل السوق الأفريقية تشمل الجزائر والجابون والكونغو وإثيوبيا...كما شملت لقاءات وزيرا التجارة والاستثمار لقاء مع شين جينج المدير العام للشركة الصينية لضمان الصادرات حيث تم بحث خطة عمل الشركة للتعاون مع السوق المصرية فى مجال دعم وتشجيع الاستثمارات الصينية.

وقال المهندس طارق قابيل إن اللقاء استعرض أيضًا أهمية الاستفادة من خبرة الشركة الصينية فى التصدير والاتفاق على دراسة توقيع مذكرة تفاهم بين الشركة والوزارة للتعاون فى هذا المجال الأمر الذى سيسهم فى زيادة معدلات نمو التجارة البينية والاستثمارات المشتركة بين مصر والصين.

ولفتت الوزيرة داليا خورشيد إلى أن خبرة الشركة فى مجال تأمين المخاطر سيكون له تأثير إيجابى كبير فى جذب المزيد من الاستثمارات الصينية..وقد اختتم الوزيران لقاءاتهما بالعاصمة الصينية بلقاء ويج جانكينج نائب شركة تيدا القابضة للاستثمارات، حيث تناول اللقاء الموقف الحالى لتطوير المرحلة الثانية من المنطقة الاقتصادية الخاصة بشمال غرب خليج السويس والتى تتولى الشركة إدارتها ورؤية الشركة لجذب المزيد من الاستثمارات الصينية للعمل داخل المنطقة.

أشارت داليا خورشيد إلى أن إجمالى الشركات المتواجدة ٧٠ شركة فقط تعمل فى مجالات البترول والبتروكيماويات والاتصالات ومواد البناء والسيارات والموتسيكلات.

▷ فى التعديلات المقترحة على قانون الجمارك:

وضع أساس تشريعى لعمليات المراجعة اللاحقة وسد ثغرات نظم الإفراج المؤقت

كشفت وزارة المالية عن ملامح التعديلات الجارى إعدادها على قانون الجمارك، من أجل مزيد من التيسير للمجتمع التجارى إلى جانب أحكام الرقابة على المنافذ الجمركية والنظم الجمركية المختلفة لحماية حقوق الخزانة العامة.

وأوضح تقرير قدمه الدكتور مجدى عبدالعزيز رئيس مصلحة الجمارك لوزير المالية عمرو الجارحى ولنائب وزير المالية للسياسات الضريبية عمرو المنير عن أن التعديلات تتضمن لأول مرة وضع فائدة نصف فى المائة تسدد كضريبة إضافية فى حالة التأخر فى سداد الرسوم الجمركية على الشحنات الواردة من الخارج، والمفرج عنها وفقاً لأحد الأنظمة الجمركية الخاصة إلى جانب وضع أساس تشريعى لعمليات المراجعة اللاحقة لعمليات الإفراج الجمركى حيث يمنح التعديل موظفى الجمارك ممن لهم صفة الضبطية القضائية حق الإطلاع على المستندات والأوراق الدالة على سداد الضريبة الجمركية بجانب الحق فى الانتقال إلى مقر المتعاملين مع الجمارك للإطلاع على ما لديهم من مستندات وأوراق لإجراء المراجعة اللاحقة بما يمكن الجمارك من ضبط أية مخالفات.

وأضاف التقرير أن من أهم التعديلات أيضاً استحداث نظام للحصول على معلومات مسبقة عن البضائع الواردة من خلال إلزام السفن بإعداد قائمة مفصلة عن البضائع التى تحملها وتوقع من ربان السفينة ويذكر فيها اسم السفينة وجنسيتها وأنواع البضائع وعدد طرودها وعلاماتها وأرقامها واسم الشاحن والمرسل إليه والموانئ التى شحنت منها وهو ما يسمح لسلطات الجمارك بإجراء التحريات اللازمة قبل وصول السفينة للموانئ المصرية وفى حالة اكتشاف وجود مواد ضارة بالصحة أو البيئة أو مواد ممنوعة وعدم وجود صاحب شأن معروف للرسالة أو عدم الاستدلال عليه يحق للجمارك إلزام الناقل أو وكيله بإعادة شحن البضائع أو إعدامها على حسابه منعاً لدخول مواد مجهولة قد تمثل خطراً على الموانئ وعلى المواطنين وعلى الأمن القومى للبلاد، علماً أن هذا النظام يطبق فى العديد من الدول وعلى رأسها الولايات المتحدة الأمريكية.

ولسد ثغرات التهريب، أشار التقرير إلى أن التعديلات تنص على اشتراط القيد فى سجل المتعاملين مع الجمارك كشرط للبدء فى إتمام الإجراءات الجمركية حتى يتم منع ظاهرة المستورد أو المستخلص المجهول الذى يلجأ له البعض عند الإفراج عن الرسائل غير المطابقة أو الممنوعة، على أن توضح اللائحة التنفيذية لقانون الجمارك شروط القيد فى سجل المتعاملين وحالات الوقف والشطب منه.

وأوضح الدكتور مجدى عبدالعزيز رئيس مصلحة الجمارك أن التعديلات استحدثت مادة تتعلق بعمليات تبادل المعلومات والمستندات فى ضوء التزامات مصر فى الاتفاقيات الدولية التى تسمح بتبادلها إلكترونياً ومنحها حجية الإثبات قانوناً وذلك تيسيراً على المتعاملين إلى جانب تقنين وضع حفظ البيانات والمستندات الجمركية والسجلات بطريقة إلكترونية للحد من الدورة الورقية للعمل والتى تواجه مخاطر عديدة خاصة التلف بجانب تكدس مواقع العمل بهذه المستندات الورقية.

ولمواجهة أهم ثغرات نظام السماح المؤقت الذى يجيز الإفراج عن رسائل بغرض إعادة التصنيع دون سداد الرسوم الجمركية كشف عبدالعزيز عن تقليص مدة السماح المؤقت من عامين إلى سنة واحدة فقط مع جواز مدها لعام آخر لظروف مبررة، وإذا لم يتم إعادة تصدير المنتج النهائى سواء للخارج أو لإحدى المناطق الحرة أو الاقتصادية ذات الطبيعة الخاصة بالجمهورية أو لجهة معفاة، فيتم سداد قيمة الرسوم المستحقة، وذلك ضماناً لجدية المستفيدين من نظام السماح المؤقت كما فرضت التعديلات أيضاً إخطار مصلحة الجمارك بالسلع والمصنوعات التى لم يتم تصديرها على أن يتم سداد الضريبة الأصلية والضريبة الإضافية على هذه السلع.

وتماشياً مع أحكام الدستورية العليا كشف التقرير المقدم لوزير المالية عن تعديل المادة الخاصة برسوم الخدمات الجمركية التى يتم تحصيلها من المستوردين نظير الخدمات الفعلية التى تقدمها مصلحة الجمارك مثل خدمات الفحص بالأشعة واستخراج البيانات حيث تم وضع حدود قصوى على هذه الرسوم والتأكيد على ارتباطها بالخدمات المقدمة فعلياً.

وأضاف التقرير أن التعديلات شملت مواجهة حالات التلاعب فى عدد الطرود وحجم البضائع أو من خلال تقديم بيانات خاطئة للجمارك عن منشأ البضاعة أو نوعها أو مخالفة النظم الجمركية المطبقة على المستودعات والمناطق الحرة والسماح المؤقت والإفراج المؤقت والإعفاءات فبدلاً من إلزام المتسبب بهذا العجز أو المخالف لهذه النظم سواء عمداً أو إهمالاً بسداد ربع قيمة الضريبة المعرضة للضياع، سيتم إلزامه بسداد كامل قيمة الضريبة الجمركية.

أيضاً سيتم سداد كامل القيمة الجمركية المطلوبة وليس ١٥٪ فقط فى حالة تقديم بيانات غير سليمة تتسبب فى نقص قيمة الرسوم الجمركية بنسبة تزيد عن ٢٠٪.

وكشف التقرير عن تضمن التعديلات عقوبات على الممتنع عن تقديم المستندات لرجال الجمارك تتمثل فى غرامة لا تقل عن ١٠الاف جنيه ولا تزيد عن ١٠٠الف جنيه فى حالة رفض تقديم مستندات شحنة ما سبق الإفراج عنها بنظام المراجعة اللاحقة، مع تكرار الغرامة كلما حدث امتناع عن تقديم المستندات للجمارك، مع استحداث مادة جديدة تجيز للمحكمة الحكم بمصادرة البضائع محل واقعة التهريب حتى ولو لم تكن من السلع الممنوع استيرادها.

كما تم تغليظ عقوبة التهريب ليصبح التعويض مثلى الضريبة (ضعف الضريبة) بدلاً من المثل، واعتبار جريمة التهريب جريمة مخلة بالشرف أسوة بما هو موجود فى تشريعات عديدة بدول العالم.

وأكد التقرير أن هذه التعديلات ستحل الموقف القانونى للسلع التى تمنع قوانين أخرى بيعها فى مزاد علنى مثل الآثار التى يتم إحباط تهريبها للخارج أو الأسلحة أو المواد المخدرة والمنشطات، فبموجب التعديلات سيتم تسليمها للجهات العامة المختصة للتصرف فيها.

عالم أسواق المال

موديز تحذر مصر من عجز ميزان المدفوعات

أعلنت وكالة موديز للتصنيف الائتمانى أن أداء ميزان المدفوعات فى مصر هش وضعيف بالتزامن مع بلوغ عجز الحساب الجارى نحو ١٤,٥ مليار دولار فيما بلغ العجز الكلى فى نسبة المدفوعات ٣,٦ مليار دولار خلال تسعة أشهر.

فيما توقعت موديز أن الأداء السلبى لميزان المدفوعات سيؤثر بالسلب على التصنيف الائتمانى لمصر، فيما قدرت الوكالة العجز فى الحساب الجارى بنسبة ٦,٧٪ من الناتج المحلى الإجمالى خلال الربع الأول من العام الجارى مقارنة بـ٥,٣٪ خلال نفس الفترة من العام الماضى.

روسيا تبيع أسهم الألماس

قامت روسيا بخطوة تاريخية لدعم الموازنة العامة عقب بيع حصة بنسبة ١٠,٩٪ فى الروس للألماس بقيمة ٥٢,٢مليار روبل وتعد الصفقة هى الأكبر لبيع حصة حكومية منذ أربع سنوات، وذلك لكبح جماح التراجع لدى المستثمرين وهبوط أسعار النفط والعقوبات الغربية التى عقبت أزمة أوكرانيا.

أكد وزير الاقتصاد الروسى أن المستثمرين الأجانب طلبوا شراء ٦٠٪ من الأسهم المطروحة للبيع فى الروس أكبر منتج للألماس فى العام وبلغ سعر السهم ٦٥ روبل.

وبشكل عام تتجه الحكومة الروسية لعملية خصخصة واسعة النطاق وذلك لتحقيق معادلة جذب للاستثمار ودعم عجز الموازنة وتحقيق مستوى من المصالح مع جهات استثمارية أجنبية تدعم العلاقات والروابط الدولية.

قانون سوق المال الجديد على الأبواب

انتهت الهيئة العامة للرقابة المالية من وضع الإطار التشريعى لإنشاء بورصات السلع والعقود المستقبلية على الأسهم وتم إرسال تعديلات قانون سوق المال بإضافة ٢٠ بنداً لتنظيمها وشملت التعديلات الإطار العام لتأسيس بورصة العقود على هيئة شركات مساهمة.

ويضم النظام الجديد مسمى عضو متعامل لحسابه وهو يخص شركات تجارة القمح والذرة وشركات تداول السلع كما يمنح القانون الجديد السماح لشركات السمسرة الحصول على رخصة التعامل على العقود المستقبلية سواء سلع أو أسهم.

أما العقود الآجلة أو المستقبلية فقد عرفت بأنها عقود بمقتضاها يلزم المشترى بشراء أصل معين فى المستقبل على أن تكون الأسعار محددة سلفاً.

وعلى جانب التداول سجلت الأسهم القيادية المقصورة حالة من التذبذب بين نقطتى ٧٤٠٠-٧٦٠٠ نقطة تجارة عند مستوى ١,٢، ١,٨ مليار جنيه.

الاقتصاد العالمى

الصين تحذر من استمرار ضعف نمو الاقتصاد العالمى

أمل جمال:

ذكر وزير التجارة الصينى أن آفاق الاقتصاد العالمى لا تزال قائمة، على الرغم من أنه تجاوز آثار الأزمة المالية العالمية عام ٢٠٠٨.

وقال «قاو هو تشنغ» فى اجتماع مجموعة العشرين G20 فى شنغهاى، إن الدول الاقتصادية الكبرى يجب أن تقود العالم لمعالجة المشكلات، بما فى ذلك تباطؤ التجارة العالمية النمو البطئ للاقتصاد العالمى.

ووافق وزراء مجموعة العشرين من الاقتصادات الكبرى على إجراءات لتعزيز التجارة العالمية، منها خفض تكاليف التجارة، وزيادة تنسيق السياسات وتعزيز التمويل

كما أقروا أيضًا خطة زيادة نمو التجارة.

وتستضيف الصين قمة مجموعة الـ٢٠ الرئيسية فى وقت لاحق هذا العام.

بريطانيا: ١٥ مليار دولار صفقات معرض «فانبره للطيران»

حسب التصريحات التى نشرت على موقع المعرض، فإن معرض هذا العام حظى بإقبال كثيف من الزوار والعارضين، ولم يتأثر، كما كان متوقعًا، بالاستفتاء البريطانى.

فيما كان خبراء المال يتوقعون أن تكون تداعيات استفتاء خروج بريطانيا من أكبر معوقات نجاح معرض فانبره الدولى للطيران الذى يقام حاليًا فى بريطانيا، إلا أن الأمطار هى التى عطلت عمليات العرض الجوى.

وشاركت فى المعرض أكثر من ١٥٠٠ شركة طيران، كما بلغ عدد الزوار أكثر من ١٠٠ ألف زائر أشارت نشرة «سيتى ايه أم» إلى أن حجم الصفقات التى وقعت فى المعرض بلغت ١٢ مليار جنيه إسترلينى «نحو ١٥,٦ مليار دولار».

وحسب الصفقات التى أعلن عنها فى المعرض أمس، وقعت الحكومة البريطانية صفقة شراء طائرات مراقبة من شركة بوينج الأمريكية قيمتها ٣ مليارات جنيه إسترلينى «نحو ٣,٩ مليار دولار»، كما ستزود بوينج كذلك سلاح الجو البريطانى بـ٥٠ طائرة أباتشى هجومية.

وأعرب العديد من الرؤساء التنفيذيين للشركات الأمريكية الكبرى فى صناعة الطيران الحربى والمدنى إلتزامهم بأعمال شراكتهم التجارية الجارية فى بريطانيا والصفقات الدفاعية والمدنية المتفق عليها مع الحكومة والشركات البريطانية، مؤكدين أنها لن تتأثر بالاستفتاء البريطانى الذى قرر خروج بريطانيا من منطقة اليورو.

فى هذا الصدد قال رئيس شركة بوينج الأمريكية «دينيس مولينبيرج» «إن شركة بوينج ملتزمة تجاه أجندة الرفاه والنمو الاقتصادى ببريطانيا».

وأضاف «لقد ضاعفت شركة بوينج من أعمالها التجارية فى بريطانيا خلال الخمس سنوات الماضية ولا أرى أن خططنا ستتغير».

من جانبه أكد رئيس شركة ريثون الأمريكية لأنظمة الصواريخ جون هاريس أن أعمال شركته فى بريطانيا وصفقاتها لن تتأثر بخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبى.

من جهتها أكدت الصين التى تعد من أكبر شركاء التجارة والاستثمار لبريطانيا، أن صداقتها وعلاقتها التجرية مع بريطانيا لن تتأثر بعد الاستفتاء.

الإسترلينى ينتعش مع ترحيب الأسواق بتعيين تريزا ماى

ارتفع الجنيه الإسترلينى بالتوازى مع معائد سندات الحكومة البريطانية، حيث أدت التسمية المبكرة لوزيرة الداخلية، تريزا ماى، لرئاسة الوزراء إلى تحسن عام فى ثقة المستثمرين الماليين.

وصعد الإسترلينى ١,٥٪ إلى ١,٣١٨٦ دولار ليتجه صوب أكبر مكسب يومى له، منذ تصويت البريطانيين، فى ٢٣ يونية، لصالح مغادرة الاتحاد الأوروبى مما دفعه إلى أدنى مستوياته فى ٣١ عامًا.

وزادت العملة ١٪ إلى ٨٤,٢٢ بنسًا لليورو، وهو أعلى سعر فى أسبوع مواصلة صعودها بعد مكاسب، إثر انسحاب أندريا ليدسوم إحدى نشطاء حملة الانسحاب البريطانى من الاتحاد الأوروبى، مما أفسح المجال أمام التعيين الرسمى لماى هذا الأسبوع.

وقال أحد المحللين الاقتصاديين «الوضع بشأن القيادة البريطانية عاملاً آخر عزز شهية المستثمرين».

«لكن السؤال الكبير مازال قائمًا فى ما يتعلق بموعد تفعيل المادة ٥٠ وكيف سيتفاعل المستثمرون مع الانسحاب الرسمى للمملكة المتحدة من الاتحاد الأوروبى. يعنى هذا أن على المستثمرين ألا يبالغوا فى الحماس».

والحدث الاقتصادى الرئيسى، هذا الأسبوع، هو اجتماع بنك إنجلترا المركزى، الذى يتوقع محللون ومستثمرون كثيرون أن يسفر عن خفض أسعار الفائدة لحماية الاقتصاد من التداعيات الفورية لاستفتاء مغادرة الاتحاد الأوروبى.

وارتفع عائد سندات الحكومة البريطانية لأجل عشر سنوات أربع نقاط أساس إلى ٠.٨ فى المائة فى حين زاد عائد سندات عامين نحو أساس واحدة فقط وسط توقعات بخفض أسعار الفائدة.

السعودية ترغب فى صعود أسعار النفط

أمل جمال:

يقول مندوبون فى منظمة البلدان المصدرة للبترول «أوبك» إن التعليقات الصادرة من المملكة العربية السعودية أكبر بلد مصدر للنفط فى العالم – والتى قادت المنظمة قبل عامين إلى التخلى عن دورها التاريخى فى دعم أسعار النفط – تمثل تغيرا فى النبرة وتشير إلى أن المملكة تتطلع وإن كان بالقول حتى الآن إلى دعم السوق.

وقال وزير الطاقة السعودى خالد الفالح الذى تولى منصبه فى وقت سابق هذا العام خلفا لوزير البترول المخضرم على النعيمى فى تصريحات صحفية إن هناك حاجة لأن يكون سعر النفط أعلى من ٥٠ دولارا للبرميل لتحقيق توزان فى أسواق الخام على المدى الطويل.

ولم تظهر بعد أى علامة مؤكدة على تحول فعلى فى سياسة السعودية أو على أن المملكة تخفض الإمدادات لدعم الأسعار بل إن الرياض أبلغت أوبك أنها زادت إنتاجها فى يونية ليقترب من مستوى قياسى مرتفع سجله قبل عام.

لكن مصادر من داخل أوبك تقول: إن تعليقات الفالح والملاحظات التى أبداها الشهر الماضى تزيد من احتمالات عودة السعودية للعب دورها فى توازن العرض والطلب فى سوق النفط وهو ما يتعارض مع بيانات سابقة من مسؤولين سعوديين فى قطاع النفط.

ساهمت فى إعداد الباب:
كاترين فرج الله

▷ صندوق النقد الدولى:

الاقتصاد الإيطالى لن يتعافى قبل ٢٠٢٥

قال صندوق النقد الدولى إن الاقتصاد الإيطالى لن يعود لمستويات ما قبل الأزمة المالية العالمية فى ٢٠٠٨ قبل منتصف العشرينيات القادمة من القرن الحالى، مما يعنى أنه أضاع عقدين من الزمن.

وأشار إلى أنه بحلول ٢٠٢٥ ستكون اقتصادات البلدان الأعضاء بمنطقة اليورو أكبر من مستوياتها فى عام ٢٠٠٨ بنسب تتراوح بين ٢٠٪ و٢٥٪.

جاءت تلك التصريحات مع تخفيض الصندوق للتوقعات بشأن نمو ثالث أكبر اقتصاد فى منطقة اليورو إلى أقل من ١٪ خلال العام الحالى مقارنة بتقديرات سابقة بلغت ١,١٪، كما خفض توقعاته للنمو فى عام ٢٠١٧ إلى ١٪ من ١,٢٥٪، ويبلغ معدل البطالة فى إيطاليا ١١٪ ويمر القطاع المصرفى لديها بأزمة مع امتلاكها لثانى أكبر دين حكومى بالمنطقة بعد اليونان.

وتوقع صندوق النقد الدولى أن يكون أى انتعاش محتمل فى الاقتصاد الإيطالى هشًا لفترة طويلة، مؤكدًا أن السلطات الإيطالية تواجه تحديا هائلا.

وأكد الصندوق أن الانتعاش الاقتصادى فى إيطاليا يحتاج دعما عن طريق خفض معدلات البطالة المرتفعة بشكل سريع وإصلاح الميزانيات العمومية للبنوك وتخفيض الدين العام المتفاقم.

وفيما يتعلق بتداعيات الخروج البريطانى من الاتحاد الأوروبى على الاقتصاد الأمريكى، قال الصندوق إن الاستفتاء تسبب فى حالة من عدم اليقين وزاد المخاطر لكن تأثيره عن النمو يبدو حتى الآن متواضعا إلى حد كبير.

وأضاف الصندوق فى مراجعته السنوية الرسمية للاقتصاد الأمريكى أن خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبى أثار زيادة بلغت حوالى ١٪ فى سعر الدولار وهو ارتفاع أقل مما كان متوقعا فى حين تعافت أسواق الأسهم من الخسائر التى منيت بها أثناء التداعيات المباشرة للاستفتاء.

ومن ناحية أدى إقبال شديد على شراء سندات الخزانة الأمريكية – وهى أداة استثمارية آمنة – إلى تراجع عوائدها وكذلك انخفضت تكاليف التمويل العقارى وتمويل الشركات.

وقال نايجل تشوك رئيس بعثة صندوق النقد لدى الولايات المتحدة للصحفيين فى مؤتمر عبر الهاتف «التأثير الفعلى على النمو يكاد لا يذكر».

* سجلت أسعار البترول قفزة تاريخية بنحو ٥٪ خلال يوم واحد ليسجل الخام الأمريكى ارتفاعاً بلغ ٢,٢ دولار ما يعادل ٤,٨٪ ليغلق قرب حاجز ٤٩ دولاراً. من ناحية أخرى صعدت الأسهم الأمريكية بشكل أفقى بنحو ٠,٧٪.

* سجل مؤشر الأسهم الأوروبية أعلى مستوى منذ تصويت بريطانيا لصالح الخروج مدعوماً بفوز تريزا ماى بمنصب رئيس الوزراء لتخلف ديفيد كاميرون ليرتفع مؤشر ستوكس ٦٠٠ بنحو ١,٦٪.

* صدر تقرير عن الكونجرس الأمريكى مفاده رفض مسئولين كبار بوزارة العدل الأمريكية توصيات داخلية لمحاكمة بنك HSBC عن مخالفات تتعلق بغسيل أموال وذلك بفعل بواعث قلق بشأن الاستقرار المالى العالمى، فيما تعرضت وزارة العدل الأمريكية للانتقاد لأنها لم تلاحق فساد البنوك الكبرى.

الأهالى يستغيثون

مستقبل طلاب الثانوية العامة على «كف عفريت» واختبارات القدرات قد تفتح أبوابًا خلفية للجامعات

● تحقيق: ليليان نبيل

أزمة حقيقية تعيشها الأسرة المصرية باستفحال فساد منظومة التعليم داخل مصر لاسيما بعد تسريب امتحانات الثانوية العامة للعام الثالث على التوالى وإظهار الدولة بموقف العاجز فى التعامل مع تلك المهزلة للتتخذ قرارات سريعة غير مدروسة بدءًا من إعادة امتحانات وإلغاء أخرى مرورًا بتهديد نشر نتائج الثانوية العامة على صفحة الإنترنت قبل خروجها من الكنترول فى تحد واضح وصريح بضياع هيبة الدولة وتعمد إثبات اختراق وزارة التربية والتعليم دون اتخاذ خطوات جادة لتطهيرها من العناصر الفاسدة وإعادة هيكلتها، وانتهاء بالإعلان عن نظام جديد للقبول للجامعات الأمر الذى قد يصفه البعض بكونه إجراءات عشوائية وربما مؤقتة من باب تهدئة الأوضاع دون البحث عن حلول جذرية لضبط زمام الأمور ووضعها فى نصابها، وهو ما ينعكس بطبيعة الحال على أسرنا المصرية لتعيش حالة طوارئ حقيقية وقلق بتخوفها من تكرار ذات السيناريو الأليم خلال الأعوام القادمة فى ظل تخبط الدولة وفشلها فى التعامل مع الأزمة بما يهدد ضياع حلم أبنائها فى الالتحاق بالكلية التى يرغبونها وسط غياب العدالة وعدم تحقيق تكافؤ الفرص أيضًا التسرع فى ربط مستقبل أبنائها بنظام جديد للقبول للجامعات دون دراسته كما ينبغى والوقف على تداعياته فى حالة تدخل العنصر البشرى ولأى مدى يمكن وضع الطالب تحت رحمة الاستاذ الجامعى وأهوائه الشخصية من عدمه بما يجعل مصير أبنائنا ومستقبلهم على «كف عفريت».

للوقوف على حجم المشكلة، رصدت «وطنى» آراء بعض من الطلبة الجدد الذين سيلتحقون بقطار الثانوية العامة هذا العام ومعرفة مشاكلهم ورؤيتهم وتقييمهم للوضع وبماذا يتخوفون؟ ولأى مدى يحقق نظام القبول للجامعات الجديد العدالة والشفافية؟ والرد عليها من خلال خبراء متخصصين فى محاولة لإنهاء الجدل المثار.

عدوى القلق تطول الجدد

تقول الطالبة «ميرنا عادل» قلقانة كتير من اللى حصل فى موضوع تسريبات امتحانات الثانوية العامة وده مخلينى مضطربة ومتخوفة من المصير المجهول اللى منتظرنى، وماكنتش متخيلة وصول المهزلة لهذه الصورة بتكرار سيناريو التسريب.

يعبر الطالب «مينا عطا» عن تخوف الأسرة بشأن أثير حول النظام الجديد للقبول للجامعات لاسيما بعدما أقر المجلس الأعلى للجامعات أن النظام الجديد يقوم على تخصيص ٧٠٪ لمجموع الطالب فى الثانوية العامة و٣٠٪ لاختبار القبول، وجعل اختبار القبول فى ثلاثة تخصصات هى قياس قدرات الطالب على التفكير واللغة الإنجليزية وقياس مستوى تحصيل الطالب فى تخصصه الراغب فى الالتحاق به، إضافة إلى تقسيم الكليات لثلاثة قطاعات هى الطبية والهندسية والعلوم الاجتماعية، ولعلنا نتخوف من النظام الجديد لما قد يشوبه الفساد والمحسوبية التى قد تحدث داخل الجامعات من قبل بعض أساتذه الجامعة لأبنائهم وأبناء أقاربهم ومعارفهم ليصبح الوضع يشوبه حالة إنعدام ثقة.

يلقى الطالب «جورج عاطف» الضوء على ما حدث هذا العام من تسريب امتحانات الثانوية العامة بكونه مؤشرًا يدق ناقوس الخطر، فدائما ما كنا نطالب بتغيير نظام التعليم وعدم الاعتماد على تحصيل أعلى الدرجات للالتحاق بالجامعات وإنما أعطاء المساحة الكافية للإبداع والابتكار فما لا نرغبه التلقين والحفظ والتهليل بطالب الإجابة النموذجية ولكننا فى المقابل نتخوف من الفساد والمحسوبية فى النظام الجديد وبالتالى العملية بحاجة لمنظومة مدروسة حتى لا تخضع لأهواء الأستاذ الجامعى وميوله الشخصية.

تذكر الطالبة «شيماء محمد» لابد من دراسة نظام القبول للجامعات جيدا قبل تطبيقه لمعرفة إيجابياته وسلبياته منعا لحدوث مشاكل حتى لا نصبح «فئران تجارب» لضمان تحقيق العدالة والمساواة بين الطلاب، وضمان آلية تطبيق هذا النظام بطريقة إلكترونية دون تدخل عنصر بشرى كما أعلن عنه بما يضمن الشفافية فى الاختبارات والنتائج.

تشير الطالبة «نورا ماجد» إلى أن النظام الجديد للقبول بالجامعات سيستنزف أسرنا ماليًا ومعنويًا لأن الطالب بمجرد انتهائه رحلة معاناة الثانوية العامة التى قضاها طيلة ١٢ شهرًا بدءاً من شهر أغسطس من حجز الدروس وحتى شهر يوليو بإنتهاء الامتحانات، سيبدأ فى رحلة معاناة أخرى حيث البحث عن دروس خصوصية فى المواد التى سيتم اجتيازها فى اختبارات القدرات لأننا بطبيعة الحال لا نعلم عنها شيئًا ومن ثم يصبح كل اهتمامنا أيضًا كما هو متبع وفق منظومة التعليم العقيمة هو الحصول على أعلى الدرجات.

تؤكد الطالبة «نانسى عبدالشهيد» أن تطبيق النظام الجديد لن يلغى الغش فى الثانوية العامة وستظل النسبة الأكبر للالتحاق بدخول الجامعات تعتمد على المجموع والحصول على أعلى الدرجات بجانب خلق إشكالية أخرى وهى التحكم فى مصير الطالب ووضعه تحت رحمة أستاذ جامعى لا نعرف ميوله أو توجهاته أو أهوائه الشخصية، وهو ما يضع مصير الطالب فى «كف عفريت» ولعل ما يحدث من مهاترات حول وضع الثانوية العامة دفع بكثير من الأسر لتحويل مسار أبنائها للبعد كلية عن الثانوية العامة ومتابعتها والاتجاه إلى IG أو التعليم التجارى أو الصناعى للهروب من «شبح» الثانوية العامة فى ظل عجز الدولة ممثلة فى وزارة التربية والتعليم فى ضبط المسألة والسيطرة على مهزلة تسريب الامتحانات.

تحدث الطالب «أندرو سلامة»: عايشت هذا العام حالة طوارئ حقيقية داخل أسرتى بمعاناتنا رحلة الشقاء مع أختى الكبرى وسط الإعلان عن تسريب الامتحانات بنموذج الإجابة والشعور بالحسرة بعدم تكافؤ الفرص فى الحصول على درجات فى المقابل أزمة إعادة بعض الامتحانات وتحملها ضغطاً نفسياً إضافياً واجبارها على الدخول للامتحان فى نفس المادة لمجرد اتخاذ وزارة التربية والتعليم قرارات غير مدروسة وربما إدارية لاحتواء الأزمة وكأنها السكنات وكان فى مخيلتها أن ذلك الأمر من باب المساواة والوقوف على مسافة واحدة من الجميع وكأنها الترضية غير أن الحقيقة على خلاف ذلك.

تذكر الطالبة «وسام أحمد»: أعتادنا منذ الصغر أن النظام الوحيد العادل هو مكتب التنسيق وإن كان لم يعد نظاما واقعيا وعمليا فى يومنا هذا لكونه يهتم فى النهاية بالمجموع الذى هو نتاج ما حفظه الطالب على مدار العام وتذكره من معلومات جامدة، جافة، غير حيوية لترجمها فى الامتحانات.

الفساد «هيبقى للركب»

أكد دكتور كمال مغيث - الخبير التربوى والباحث بالمركز القومى للبحوث التربوية أن طلبة الثانوية العامة الجدد الذين سيلحقون بقطار الثانوية العامة العام القادم محقون فى تخوفهم حيال ما سيلاقونه من تهديد لمستقبلهم بعد كارثة تسريب الامتحانات، ولعل تخوفهم هذا من منطق شعورهم بأن الدولة تعيش أزمة حقيقية نتيجة فقدان نظام التعليم المصرى لمصداقيته وأهميته بما لم يعد نظامًا تعليميًا جيدًا وفعالا ولدينا شهادات تؤكد ذلك بوصولنا لأوضاع متردية داخل مدارسنا ومن ثم لحال التعليم بشكل عام والدليل ما حدث بشأن تسريب امتحانات الثانوية العامة كسيناريو متكرر سواء كان غشاً إلكترونياً أوفساداً فى تشكيل اللجان الأمر الذى يعصف بالمنظومة التعليمية بإظهارها فى موقف العاجز عن مواجهة المشكلة بما ينعكس على الطلاب ووضع مستقبلهم على «كف عفريت».

الواقع العلمى يؤكد أن مستقبل طلبة الثانوية سواء الجدد أو الحاليين مهدد وفى خطر عبر سنوات مقبلة بعدم وقوف التحقيقات عن كيفية حدوث عملية التسريب والتحدى الصريح بنشر ورقة الامتحانات بالكامل ونموذج الإجابة على الصفحة المدونة على الإنترنت قبل موعد امتحان كل مادة، ولم يتوقف الأمر عند هذا الحد وإنما التهديد أيضًا بالتلاعب فى نتائج امتحانات الثانوية العامة ونشرها على الصفحة قبل اعتمادها من الكنترول بما يعطى الانطباع بأن السنوات القادمة ستصبح أسوأ مما كان عليه الحال فى العام الحالى.

وعن التخوف من الفساد والمحسوبية فى نظام القبول للجامعات هذا العام وضع الطاب تحت رحمة الأستاذ الجامعى وفق ميوله أو اتجاهاته أو اهوائه الشخصية، أوضح دكتور مغيث أنه للأسف لم تستقر الدولة حتى الآن ما إذا كان النظام الجديد للقبول بالجامعات سيحتكم لاختبار القدرات للطالب لصرف النظر عن امتحان الثانوية العامة أم ماذا؟ فلاتزال الرؤية غير واضحة ومتخبطة وهنا ينبغى معرفة أنه من الصعب تغيير نظام تعليمى استمر طيلة سنوات وعقود بهذه الصورة لينقلب بين عشية وضحاها، ومن ثم ما سيحدث فقط هو نقل الأزمة من الثانوية للمرحلة الجامعية، خاصة أن الجامعات لم تكن مؤهلة لذلك ولم تعد من قبل لتطبيق نظام القدرات واختبار الطلاب، غير أن الصورة لم تتضح بأنه سيستعصى التدخل الشخصى فى المنظومة الجديدة من عدمه بما قد يفتح باب الفساد على مصراعيه «الفساد هيبقى للركب» مثلما حدث فى الثانوية العامة لتؤكد الدولة أنها أعجز من أن تواجه الفساد.

استقراء للمشهد المرتبك

أشار الدكتور مغيث إلى أنه من غير المؤكد ما إذا كانت اختبارات الجامعات سيستعصى عليها التدخل الإنسانى ومن ثم ستصبح المسألة بابًا خلفيًا من أشكال الفساد والمسحوبية داخل الجامعات بعدم تأهيل الجامعات والعمل على «تجريب» المنظومة ودراستها على مدى سنتين على الأقل لضمان صحة تلك الاختبارات والوقوف على ما يناسبنا من عدمه ومعرفة ما الآليات الملائمة للتطبيق بعيدا عن تدخل الأساتذه تحقيقا للعدالة والشفافية.

وسوف تنتقل الأزمة بمجر الإنتهاء من شهر يونية واجتياز امتحانات الثانوية إلى شهر سبتمبر حيث رحلة تقديم الكليات بالجامعات لتفتح «النار» على الدولة بعدم تهيئة الجامعات للتعامل مع المنظومة الجديدة وسط الكم الهائل لعدد الطلاب.

وعن المطالبة بإلغاء مكتب التنسيق، قال مغيث: رغم أن لدى تحفظاً على نظام التنسيق لكونه يحاسب الطلبة على الدرجة الخام دون معرفة قدراته وإمكانياته وبالتالى لم يعد نظاماً عملياً فى وقتنا هذا، وإذا افترضنا أن لدينا اثنين من الطلبة حاصلان على ذات المجموع أحدهما ميوله «علمى» والآخر «رياضيات» ومن ثم يصعب أن نعصف باحدهما أو نستغنى عنه وبالتالى ما ينبغى أن يصبح الوزن النسبى لقبول الالتحاق بالجامعات هو ٧٠٪ لمجموع الطالب و٣٠٪ للقدرات وليس كما يطالب به البعض بإلغاء التنسيق والعصف بمجموع الثانوية العامة.

وبالنسبة لحل أزمة الثانوية العامة، أوضح دكتور مغيث أن الثانوية العامة بوضعها الحالى ما هى إلا مجرد رأس الحربة فى نظام التعليم الفاشل بجانب تدهور أحوال المدرسين وتدنى رواتبهم ومن اللجوء للدروس الخصوصية أيضًا الازدحام الشديد وشدة التنافس بين الطلاب والاحتكام فى نهاية المطاف للمجموع الأعلى فى تحديد الكلية.

بارقة أمل

طمأنت دكتورة ماجدة نصر - عضوة لجنة التعليم والبحث العلمى بمجلس النواب طلاب الثانوية العامة الجدد بأن ما حدث على مدار ثلاث سنوات ماضية لم ولن يحدث مرة أخرى بتحرك أجهزة الدولة واتخاذ موقف جاد وحاسم لاستعادة هيبتها ضد قوى الظلام الذين يسعون لأحداث البلبلة والفوضى داخل المجتمع بافتعال أزمة تسريب الامتحانات بدءاً باهتمام الرئيس عبدالفتاح السيسى وتكليفه بتشكيل لجنة استشارية لدراسة منظومة التعليم ككل إلى جانب اتخاذ وزارة التربية والتعليم إجراء بتحويل مجموعة كبيرة للتحقيقات أيضًا دور مجلس النواب حاليا الرقابى والتشريعى فى ضبط زمام الأمور، حيث عقد عدة لقاءات مع الدكتور الهلالى الشربينى وزير التربية والتعليم للوقوف على خطط الوزارة بشأن تطوير منظومة التعليم مما يشوبها من خلل بوجود عناصر فاسدة تسعى لتخريب المنظومة كما تعكف لجنة التعليم بمجلس النواب بدراسة عملية التطوير من حيث زيادة عدد المدارس وتطوير المناهج الدراسية وتدريب المعلمين، وإن كان بشكل سريع متابعة سبل تطوير الثانوية العامة بشكل خاص ولعل ستتضح الرؤية من العام القادم من ناحية الامتحانات ونوعيتها التى تعتمد على الفهم وقياس المهارات، فهناك مقترحات بدراسة إعداد كراسة امتحانات باسئلة متغيرة بنماذج متعددة ومتكافئة أو نفس النموذج بتغيير وضع الامتحانات من حيث الشكل والجوهر، فضلا عن طريقة التنسيق بحيث تصبح مختلفة مقارنة بالأعوام السابقة كما يتم دراسة امتحان القدرات للقبول للجامعات حتى لا يعتمد فقط على المجموع الكلى للطالب مع ضمان آلية اعتماده إلكترونيًا دون تدخل بشرى.

نبضات

تراجع التحرش أم المرأة؟!

ارتبطت الأعياد بالتحرش، وهدد شبح التحرش خروج البنات فى الأعياد إلى المتنزهات والأماكن العامة، وأفسدت جرائم التحرش فرحة البنت المصرية بالأعياد، إلا أن ما تم رصده فى إجازة عيد الأضحى من حالات الحرش عكس تراجعا ملحوظًا فى هذه الظاهرة السلبية، التى أساءت طويلا للمجتمع المصرى قبل أن تسئ إلى البنت المصرية.

فجبهة المواجهة والرصد التى يقوم بها مكتب شكاوى المرأة فى المجلس القومى للمرأة على مدار عدة أعوام متتالية، خصصت خطًا ساخنًا لتلقى الشكاوى فى هذا الشأن وأتاحت العديد من أرقام التليفونات المعلنة.

فضلاً عن أن التنسيق مع وزارة الداخلية وحدة مكافحة العنف ضد المرأة فى مديرية أمن القاهرة خلال أيام عيد الفطر، لمتابعة حالات التحرش والعنف فى مختلف المناطق بمحافظة القاهرة، وإعلان ذلك فى وسائل الإعلام المختلفة قدم شكلاً من أشكال التحذير لمن تسول له نفسه القيام بهذا العمل المشين.

وفى قراءة تحليلة لما أصدره مكتب شكاوى المرأة من بيانات حول حالات التحرش فى أيام عيد الفطر، لاحظت أن التحرش لم يخرج عن نطاق التحرش اللفظى، هذا النوع من التحرش الذى كنا نجد صعوبة قبلاً فى تصنيفه تحرشًا، ولم يكن يستهجن إلا التحرش الجسدى.

وهذا يعد إنجازًا فى ملاحقة ظاهرة التحرش، وعدم التهاون معه أيًا كان نوع التحرش، ولو لم يصل إلى التحرش الجسدى.

مما يثير الأمل فى تراجع التحرش الجسدى، أما التحرش اللفظى فقد تم أيضًا تحرير محاضر شرطة ضد مرتكبيه ولم يهون من أمرها أو يكتفى بمواجهتها بـ«عيب كده».

الغريب أنه رغم تحرير محاضر لعشرات ممن ارتكبوا الجريمة، فأن مكتب الشكاوى، لم يستقبل أى شكوى خلال الأرقام المخصصة لغرفة العمليات بالمجلس القومى للمرأة من المرأة نفسها!!

وأن ما تم تحرير محاضر به جاء عن طريق وحدات مكافحة العنف ضد المرأة فى المديريات المختلفة سواء فى القاهرة أو الجيزة، وتحرك قوات من هذه الوحدات إلى الأماكن المزدحمة من الحدائق ودور السينما وضبط المجرمين وتحرير المحاضر.

كما أن محامى مكتب شكاوى المرأة لم يكتفوا بالانتظار لتلقى الشكاوى «التى لم ترد إليهم»، بل نزلوا بأنفسهم إلى الأماكن العامة والحدائق لرصد الحال على الطبيعة.

وإن كانت هذه الجهود محدودة وتؤدى تراكميا إلى تراجع التحرش، إلا أن التساؤل المطروح: لماذا تراجعت المرأة عن الإبلاغ عن هذه الجريمة؟!.. هل الجهات الرقابية كانت سباقة فى حمايتها، أم أن المرأة عادت تخشى الإبلاغ ظنًا بأن التحرش يدينها ويرجسها؟!.

نادية برسوم
n.barsoum@yahoo.com

تحت القبة... إشراف: عادل منير

الحكومة تفرض السرية على قانون بناء الكنائس!

عاطف مخاليف

ثروت بخيت

منال ماهر

حتى الآن لم تقدم الحكومة مشروع قانون بناء الكنائس وهو ما أثار علامات الاستفهام فى ظل إعلان رجال دين أقباط انتقاداتهم للمشروع الذى اطلعوا على مسودته فى وزارة شئون مجلس النواب ووجدوا أنه يختلف عما اتفقوا عليه، كما أن هناك تكتماً فى مجلس النواب على مشروع القانون الذى تقدم به حزب الوفد وآخرون، وإلى الآن لم يوزع على الأعضاء.

يأتى ذلك فى الوقت الذى يتقدم نواب لجنة حقوق الإنسان رسمياً بمذكرة للعرض على رئيس المجلس الدكتور على عبدالعال يطالبون بمشاركتهم فى اللجنة المشتركة لبحث قانون الكنائس التى تضم لجان منها التشريعية والدينية والتضامن دون لجنة حقوق الإنسان، خاصة وأن القانون من صميم عمل اللجنة مع قوانين العدالة الانتقالية وحرية تداول المعلومات ومناهضة التمييز.

من جانبه أكد عاطف مخاليف وكيل لجنة حقوق الإنسان أن تصريحه بشأن أن الدستور اعتبر «بناء الكنائس» من القوانين المكملة للدستور ولكنه ليس مرتبطاً بمدة زمنية سببه الضغط على الحكومة لتتقدم بمشروعها، مؤكداً أن القانون مكمل للدستور ومنصوص على ضرورة إجازته فى أول دور انعقاد.

تساءل النائب عن سبب حرمان المسيحيين من بناء الكنائس، خاصة وأن الصلاة عند المسيحيين تتم داخل الكنائس، موضحاً أن ثقافة المتطرفين بشأن مقاومة بناء الكنائس يجب أن تتغير ومحاسبة المحرضين على إشعال الفتن.

جاءت تصريحات النائب لـ«وطنى» عقب نشوب حالة من الجدل بين النائب عاطف مخاليف وكيل لجنة حقوق الإنسان والنائبة منال ماهر عضو اللجنة بسبب قانون بناء وترميم الكنائس. وأكد مخاليف أن الدستور اعتبر «بناء الكنائس» من القوانين المكملة للدستور ولكنه ليس مرتبطاً بمدة زمنية.

فى حين اعترضت النائبة منال ماهر، عضو لجنة حقوق الإنسان، بقولها «هذا الكلام غير صحيح، مشيرة إلى أنه يجب على المجلس مناقشة قانون بناء وترميم الكنائس خلال دور الانعقاد الأول وهو ما أكد عليه المستشار مجدى العجاتى، وزير شون مجلس النواب.

من جانبها قالت النائبة نادية هنرى: إن الدستور فى المادة ٢٣٥ ينص على: «يصدر مجلس النواب فى أول دور انعقاد له بعد العمل بهذا الدستور قانوناً لتنظيم بناء وترميم الكنائس بما يكفل حرية ممارسة المسيحيين لشعائرهم الدينية». وهذا يعنى أن طرح فكرة تأجيل إصدار القانون غير واردة.

بينما قال النائب ثروت بخيت عضو اللجنة التشريعية إن مجلس النواب عند دفاعه عن بناء الكنائس يدافع عن وطن، لأنه فى دفاعه وإقراره لقانون ليس فقط أنه يلبى احتياجات المسيحيين المصريين إنما يسد ذرائع على المتطرفين فى إثارة الفتن الطائفية، وكل منا فى معركته الانتخابية وعد أهل دائرته من المسيحيين إما بترميم كنيسة أو بناء كنيسة جديدة، وحان الوقت ليفى كل نائب بتعهداته لناخبيه.

أضاف النائب ثروت بخيت أنه سيطالب بقانون عبارة عن مادة واحدة وهى أن يعمل فى بناء الكنائس قانون البناء رقم ١١٩ وتعديلاته الحالية والمستقبلية، وليس للشرطة أو المحافظ أو مجلس المدينة أو غيرهم سلطة المنح أو الرفض حتى لا نترك الأمر للأهواء الشخصية، ويكفى عبارة «الحالة الأمنية لا تسمح» بأن تحطم أى موافقة، ورفض ربط بناء الكنائس بعدد المسيحيين، لأن القانون معد لمئات السنين وعدد السكان فى زيادة سنوية. ومن حق أى مواطن يملك قطعة أرض رسمية وليس متنازعاً عليها أن يبنيها كنيسة طالما يريد.

بينما قال النائب يسرى الأسيوطى إنه لم يطلع حتى الآن على أى مسودة من قوانين بناء الكنائس ولكن نما إلى علم النواب أن هناك أكثر من نقطة فى القانون عليها لغط مثل مساحات الكنائس، وطالب بعدم الاسترشاد بتحريات المباحث عند منح الترخيص لبناء الكنائس.

عادل منير

«حقوق الإنسان» توزع تقارير لمعلومات مغلوطة عن أحداث الكرم والعامرية

قامت لجنة حقوق الإنسان بتوزيع تقارير غير رسمية حول الأحداث الطائفية فى قريتى الكرم بالمنيا والبيضا بالعامرية بالإسكندرية، نسبها رئيس اللجنة أنور السادات إلى المجلس القومى لحقوق الإنسان وتشمل هذه التقارير معلومات مغلوطة عن الأحداث، حتى توصياتها لم تخل من النعرة الطائفية مثل توصية بعثة العامرية التى ربطت بين تسهيل إجراءات تشييد الكنائس وشروط مجحفة للبناء مثل الكثافة السكانية وعدد الكنائس المقامة.

واكتفى رئيس اللجنة بتوزيع التقريرين على أعضاء اللجنة دون مناقشة، وقال إن هذه التقارير ستزيد النواب بالمعلومات، وخلال تصفح وطنى للتقارير وجدت أن تقرير الكرم لا يوجد فيه ما يبين أنه صادر عن المجلس القومى لحقوق الإنسان أو توقيع رئيس المجلس، مكتفيا بأن عنوانه: تقرير حول أحداث قرية الكرم بحافظة المنيا، ومذيل بتوقيع مجهل باسم فريق عمل البعثة بتاريخ ٢٩ مايو ٢٠١٦ دون ذكر أسماء.

أنور السادات

أما تقرير العامرية مدرج تحت عنوان معا لتعزيز مسيرة حقوق الانسان، وعليه بادج المجلس القومى لحقوق الإنسان دون ختم أو توقيع رئيس المجلس ومزيل بأسماء: مستشار ضياء الغمرى وشريف الشريف ومحمد طلعت.

قال التقرير الخاص بحادثة الكرم: إن البعثة لم تقابل السيدة سعاد ثابت بدعوى وجودها فى مكان غير معلوم، ولم تقابل الزوج المسلم لأنه متهم أساسى فى الواقعة وقيد الاحتجاز، ويدعى التقرير أن شائعة علاقة آثمة بين الزوجين المسلمة والشاب المسيحى سبب فى قطع العلاقات بين الأسرتين، وسجل أن هذه الواقعة سبب فى قيام الزوج بتطليق زوجته مستشهدا بحديث لابنته الكبرى تؤكد أن الشاب المسيحى دائمًا ما يجلب الهدايا لها، الأمر الذى نفته الزوجة وقالت: إنها أبلغت الشرطة عن الشائعات التى بطلقها عليها لكن الشرطة قالت لها: «أنتى جيتى بعد ما خربت» وتحفظوا عليها ثلاثة أيام.

ويدعى التقرير أن السيدة سعاد قامت بتحرير محضر عن الواقعة بعد خمسة أيام، وسجل أن الأمن لم يكن على علم بالشائعات قبل الواقعة، واعترف التقرير أن التعامل الأمنى مع الواقعة شابه القصور، فقد كان ممكناً تجنب ما حدث لو اتخذت إجراءات سريعة من قبل الأمن وأن مدير الأمن أكد محاسبة المقصرين من المسئولين، سواء بمعرفة مسبقة بوجود اعتداءات أو رفض المسئولين بالقسم تحرير محضر للسيدة سعاد قبل الواقعة.

أما التقرير الآخر عن أحداث قرية البيضا بالعامرية ذكر أن العلاقة بين الأهالى ودية للغاية ويوم الواقعة تجمع ٢٥٠ من المسلمين أمام مبنى خدمات تابع للكنيسة مرددين هتافات فى وجود عدد من المصلين المسيحيين داخل المبنى فحدث تبادل قذف الحجارة بين الطرفين وقام المتواجدون أمام المبنى بقذف سيارة الكاهن بالحجارة، ونقل التقرير افادة من القس كاراس بأن الأحداث تمت فى وجود الأمن وأن المعتدين حملوا مأمور قسم أول العامرية على أعناقهم مرددين «هتافات «إيد واحدة» وهنجيب الكنيسة الأرض»، والمبنى يقام فيه الصلوات منذ عام ٢٠٠٩ وليس من حق أحد من القرية السؤال عن الأوراق والتراخيص لأن القرية كلها لا توجد فيها تراخيص بناء.

أضاف أنه تم القبض على ستة مسيحيين بتهمة البناء دون ترخيص، دون القبض على المعتدين أو المحرضين على رأسهم الشيخ عبدالهادى، واعترف مأمور العامرية بأنه سمح للمتواجدين بحمله على أعناقهم لاحتواء الموقف وصرفهم دون التعدى على المسيحيين.

وقال شهود عيان مسلمون إن المبنى يجرى بناؤه على شكل كنيسة وتم سماع صوت أجراس مما أثار حفيظة أهل القرية، وأن الأقباط هم أول من بادر برمى الحجارة من فوق المبنى، الذى عليه خلاف منذ ٢٠١١، وهناك ثلاث كنائس فى القرى المحيطة اقربها تبعد ٤ كم، ونفى مدير أمن الإسكندرية صحة قيام المسلمين بحمل المأمور على أعناقهم رغم اعتراف المأمور بذلك، ونفى أن تكون القوات التى وصلت للواقعة محدودة وغير كافية.

وأن ما استفز الأهالى هو تغيير واجهة المبنى من سكنى إلى ما يشبه الكنيسة.

أوصى تقرير البعثة بالعمل على إصدار قانون بناء الكنائس كضمان لدرء الفتن، وتطبيق القانون بحزم على كل من يقترف جريمة دون اللجوء لأى وسائل أخرى، ولابد أن تعمل الدولة على رفع المعاناة عن المسيحيين وتسهيل إجراءات تشييد وإقامة الكنائس مع الأخذ فى الاعتبار الكثافة السكنية وعدد الكنائس وتوزيعها، وتغليظ العقوبات على المحرضين ومثيرى الفتنة.

لجنة تقصى حقائق فساد القمح تواصل عملها

الكشف عن إهدار للمال العام وتلاعب فى كميات القمح الموردة

اللجنة فى إحدى الزيارات

شكل مجلس النواب لجنة للتحقيق فى وقائع فساد القمح برئاسة النائب مجدى ملك مكسيموس وقامت اللجنة بزيارات مفاجئة لثلاث صوامع، تقع على طريق الإسكندرية الصحراوى، وفى المنطقة الصناعية بأكتوبر، وتضمنت أهم الملاحظات المبدئية التى سجلتها «تقصى الحقائق» وجود عجز فعلى فى كميات القمح بالصوامع الثلاث التى زارتها يتجاوز مبدئياً الـ١٠٠مليون جنيه، فضلاً عن وجود شبهة فساد فى عمليات التوريد الوهمى لجمعيات وأشخاص، ما يمثل إهداراً للمال العام، وتلاعباً فى الكميات الواردة.

أوضحت الملاحظات وجود تضارب بين كميات القمح المثبتة فى أوراق الصوامع وبين إجمالى الكميات المخزنة داخل الشون أو الصوامع، فضلاً عن عدم وجود البطاقات الضريبية أو السجلات التجارية لبعضها، ما يعنى تعاقد الشركة العامة للصوامع التابعة لوزارة التموين مع كيانات وهمية، ويشير إلى وجود شبهة فساد.

وفى بيان للجنة وقع النائب مجدى ملك قال فيه إن لجنته قامت بزيارات ميدانية لمراكز تخزين القمح بطريق مصر- إسكندرية الصحراوى، وزار النائب المنطقة يعاونه النواب مدحت الشريف وياسر عمر وحسين غيته.

تمكنت اللجنة من ضبط جريمة فساد كبرى وعمليات توريد وهمية للقمح تمثل إهداراً للمال العام وتلاعباً فى الكميات الموردة واستدعت اللجنة ممثلين من وزارتى التموين والزراعة وانضم لهما ممثل من هيئة الرقابة الإدارية وشركة عالمية متخصصة فى قياس السلع لتقدير الدقيق ورصد المخزون من الأقماح.

ثبت للجنة بعد الاطلاع على كافة المستندات التلاعب فى الكميات الموردة فعلاً داخل مركز التخزين والتى تقدر قيمتها ٥٥ مليون جنيه، وتم تحرير محضر بواسطة رئيس مباحث تموين الجيزة والذى كان حاضراً لإجراءات تفتيش اللجنة للموقع.

من جانبه قال رئيس لجنة تقصى الحقائق: إن اللجنة تتكون من ممثل عن الهيئة الهندسية للقوات المسلحة، وممثل عن وزارة التموين ووزارة الزراعة، إضافة إلى ممثل عن مركز البحوث الزراعية، ورئيس مباحث التموين بالمحافظة، وتقوم بعمل زيارات تفتيشية بشكل مفاجئ دون الإعلان عن مكان الزيارة، بحيث لا تتم معرفة مكان الزيارة ولا تغيير وضع الشونة.

وشدد ملك على أن اللجنة جادة فى وضع آليات محكمة للقضاء على ذلك مستقبلاً، حيث سيتم إعداد توصيات تعمل من خلالها مؤسسات الدولة بشأن هذا القطاع، بالإضافة إلى تقديم بعض الحقائق لمجلس النواب، لكى تتخذ الدولة الإجراءات اللازمة، مؤكداً أن اللجنة معنية بشكل كبير بالمساهمة فى إعادة بناء مؤسسات الدولة، التى اعترى بعض قطاعاتها الفساد، وذلك للحفاظ على المال العام وحق الشعب فى ذلك.

أكد أن وفد اللجنة لا يتربص بأى من الموظفين أو المسئولين وأنه يسعى إلى إجراء جرد فعلى للصومعة والبحث عن الحقائق من أجل علاج أى مشكلات أو تجاوزات قد تشوب عملية تخزين وتوريد القمح.

قال النائب: هدفنا الأساسى هو كشف الحقائق فى هذا الملف، مشيراً إلى أن اللجنة تتحرك بناءً على شكاوى وبلاغات مقدمة. وأشار إلى أن اللجنة ستواصل زياراتها إلى عدد من الصوامع على مستوى الجمهورية، وقال: لن نظلم أحداً والإحصاءات التى تقوم بها شركة القياس ومراجعة أوراق الصوامع التى نقوم بزيارتها هى الحقائق التى سيتم إرفاقها بتقرير تقصى الحقائق.

مشيراً إلى أن اللجنة سترفع التقرير النهائى والتوصيات النهائية إلى مجلس النواب، تمهيداً لاتخاذ اللازم لافتاً إلى أن الجميع متعاون فى كشف فساد تلك القضية وغيرها فى كافة المجالات.

وقرر أعضاء اللجنة سحب الثقة من وزير التموين خالد حنفى بسبب التقاعس فى رصد المخالفات الموجودة داخل الصوامع، حتى أن بعض أعضاء اللجنة قرروا بمجرد الانتهاء من عملهم وتقصى الحقائق، الاستفادة من الأرقام والمعلومات الواردة فى التقرير لتقديم استجوابات هدفها سحب الثقة من الوزير المختص، وأكدوا أن عمليات التصالح مع التموين من قبل أصحاب الصوامع التى زارتها اللجنة وكشف الفساد فيها، لن تعفيهم من المسئولية الجنائية.

عادل منير

تنامى ظاهرة العقاب الجماعى للأقباط...والدولة غائبة!

آثار حرق منازل الأقباط بقرية كوم اللوفى

ما بعد الأحداث!

شهد شهر يوليو الجارى العديد من أحداث العنف الطائفى والعقاب الجماعى للأقباط كان لمحافظة المنيا منها نصيب الأسد حيث تم حرق جمعية مارجرجس بقرية فرج الله بمركز سمالوط منذ عدة أيام،وحرق منزل قبطى بقرية الجلاء،بالإضافة إلى إتلاف أكثر من محصول زراعى لأقباط بقرية الجلاء التابعة لمركز سمالوط وإتلاف نصف فدان من الفول يمتلكها أحد الأقباط وهناك أحداث عنف مشابهة حدثت فى هذه القرية منذ أكثر من عام منذ مطالبتهم ببناء كنيسة السيدة العذراء التى كان قد صدر لها ترخيص بالبناء وبالرغم من ذلك قام المتشددون بأعمال عنف ضد الأقباط وطالبوا بألا تكون للكنيسة صلبان وبالرغم من التزام الكنيسة بذلك إلا أنه منذ ذلك الحين تنشب مثل هذه الأعمال ضد الأقباط دون تعقب للجناة!

جاءت هذه الأحداث مباشرة بعد ما حدث فى قرية كوم اللوفى بمركز سمالوط حيث شهدت حرق٤منازل للأقباط من جانب مسلمى القرية عندما قام أحد أقباط القرية ببناء منزل خاص به وترددت شائعة بأنه يقوم ببناء كنيسة.

كل هذه الأحداث تثير تساؤلات بشأن أسباب تكرار هذه الجرائم دون رادع قانونى مع استمرار إعلاء الحلول العرفية والتنازل عن تطبيق القانون إلى التحقيق:

اقتلاع واتلاف الزراعات بقرية الجلاء

اشتعال الحرائق فى منازل أقباط كوم اللوفى

تحقيق: مادلين نادر-إيرين موسى

فى البداية قال شنودة إبراهيم أحد أقباط قرية الجلاء بسمالوط بالمنيا:تجددت الاعتداءات على المسيحيين بالقرية بعد توقف دام لمدة شهور وكان آخرها يوم٦يوليو الجارى ضد القبطى(موريس شحاته) وتم إتلاف نصف فدان لمحصول فول الصويا الخاص به وفى ٤يوليو الجارى أيضاً تم إتلاف ثلاثة قراريط لمحصول الذرة مملوكة للقبطى(فرج قسطنجى) وتم تحرير محضر برقم(١٧٧٦٥) إدارى سمالوط.. ومنذ خمسة عشر يوماً تم حرق منزل مملوك لـ(سمير قلينى عبد الملاك) وقد حضرت نيابة شرطة سمالوط فى فجر ذات اليوم للمعاينة وقام صاحب المنزل بعمل محضر إثبات حالة.

أضاف شنودة:مركز شرطة سمالوط فى كل الاعتداءات التى تحدث وحدثت ضد الأقباط يكتفى بتحرير محضر ورغم تحرير محاضر بأسماء المعتدين إلا أنه لم يقم بالقبض على أى منهم حتى الآن،وهو ماشجعهم على تكرار مثل هذه الأعمال لعدم وجود رادع قانونى ويرجع السبب فى هذه الاعتداءات المتكررة على أقباط قرية الجلاء إلى عائلتين مسلمتين وهما عائلة الفراجنة،وعائلة الشروبية والجميع يعرف ذلك ولكن لم يتم توجيه أى سؤال قانونى من قبل المسئولين بقسم شرط سمالوط رغم تكرار الاعتداءات.

وتابع شنودة:منذ شهور مضت تم الاعتداء على قبطى يدعى جمال حليم أثناء تواجده بأرضه الزراعية بآلات حادة دون سبب ودخل على أثرها العناية المركزة ومكث بها لفترة طويلة وقام بتحرير محضر برقم(١٦٩٨٥) جنح سمالوط وذكر فى المحضر أسماء أربعة أشخاص قاموا بالاعتداء عليه ولكنه تعرض لتهديدات اضطر على أثرها إلى التصالح معهم.

واستطرد:لم يتم تطبيق القانون فى أى حالة اعتداء بالقرية والذى شجع على تكرارها مرة أخرى هو حرق أربعة منازل مملوكة لأقباط بقرية كوم اللوفى وهى قرية تبعد نصف كيلو متر عن قرية الجلاء ولم يعاقب الجانى فيها على عمليات الحرق.

تزايد وتيرة الاعتداءات

من جانبه قال القمص إسطفانوس وكيل مطرانية سمالوط قائلاً:نحتاج إلى تنفيذ وسيطرة وعدالة القانون فالقوانين موجودة ولكن تنفيذها غير موجود فهناك منازل للأقباط تحرق وكنائس ومبانى خدمات واعتداءات متكررة ورغم معرفة الجانى إلا أنه لم يتم تطبيق القانون وتقديمه للمحاكمة فهناك مايقرب من٢٨محضراً تم تحريرهم من قبل أقباط قرية الجلاء بأسماء المعتدين لكن دون جدوى وكذلك حرق أربعة منازل لأقباط قرية كوم اللوفى وتعرضهم الآن لتهديدات للصلح والتنازل عن المحاضر وحقهم القانونى لم يكن هذا فحسب فمنذ أيام قليلة تم إحراق مبنى جمعية مارجرجس فى يوليو الجارى بقرية فرج الله بمركز سمالوط وكانت تقام به مدارس الأحد وتوجد بداخله دار حضانة لأطفال أقباط القرية ولقد حرقت الجمعية بالكامل وتم تحرير محضر بالواقعة دون جدوى أو تحقيقات جادة للوصول إلى الجناة ولكن تم تأييدها ضد مجهول.

أورد وكيل مطرانية سمالوط موضحاً:كثير من المشكلات والاعتداءات التى تحدث يكون قسم الشرطة على دراية بأن هناك مشكلة يمكن أن تتفجر فى الوقت القريب ولكنه لايتحرك فعدم تطبيق القانون والعقوبة الرادعة للجانى جعل هناك مسابقات فى الاعتداءات على الأقباط ونأمل أن تنتهى بتطبيق القانون الذى فى كل مرة ننتظر تطبيقه.

ضرورة التصدى للعنف الطائفى

فى حين قال ثروت بخيت-عضو مجلس النواب والمحامى بالنقص:إذا صدر قانون لأجل مصر والمواطنون المسيحيون سوف يسد الباب الخلفى للفتن الطائفية وكل الفتن وأعمال العنف الطائفى التى شهدناها مؤخراً نجدها تظهر بمبررات وحجج مثل شائعة بناء كنيسة هنا أو هناك...أو بناء منزل لشخص مسيحى بمواصفات معينة فيعتقد الجيران أنه يعد لبناء كنيسة به فى المستقبل ويقومون باختلاق وافتعال أزمات وأعمال عنف.

أشار إلى أن القانون المقترح لم يناقش بعد بمجلس النواب،وكانت هناك محاولات بالتعاون بين الكنيسة وهيئة الإصلاح التشريعى المشكلة من قبل انتخاب مجلس النواب الحالى منذ٣سنوات وكل ما يصدر على وسائل التواصل الاجتماعى ويتم تناقله عار تماما من الصحة.

أضاف ثروت بخيت قائلا: الأحداث المتكررة من عنف طائفى ضد الأقباط إنما يراد بها بث الفتنة بين الأقباط ومؤسسة الرئاسة.ويجب على كل الجهات المعنية أن تصطف وتتصدى لأحداث العنف الطائفى حتى تحفظ لصر وحدتها.

استطرد بخيت قائلاً:بداية الحل هو إصدار قانون بناء الكنائس وهو دور مجلس النواب خلال الفترة القادمة وهو دور مهم وأساسى فى حل الأزمة خاصة وأنه من المقرر أن يكرر هناك سرعة فى إصدار قانون بناء الكنائس وترميمها لأنه أحد القوانين التى لها الأولوية التى سيتم مناقشتها بحكم نص الدستور.

أشار بخيت إلى أنه لدينا حوالى٥٠كنيسة مغلقة لدواع أمنية وغيرها منذ عام ١٩٧١ وهناك أراض كانت مملوكة للكنائس بموجب صحة توقيع أو غير ذلك فلابد من توفيق أوضاع الملكية نفسها حتى يتسنى للجهات الإدارية إصدار التراخيص للكنائس القائمة بالفعل.

كما أن إصدار القانون سيرفع من على كاهل الدولة والجميع هذه الأزمة وفى حالة نشوب أى نزاع فى المكان سيكون الأمر نتيجته جنائية بحتة استنادا وتطبيقا للقانون فى ذلك الوقت.

أوضح بخيت أن الأمر الأكثر أهمية بعد إصدار القانون هو أن يتم تنفيذه بحزم وصرامة وألا يتم الاكتفاء بإصدار القانون دون متابعه آليات تنفيذه على أرض الواقع حيث أن القانون سيقف أمام المتشددين ولن يسمح لهم بانتهاك القانون بعد صدوره.

أشار إلى أنه غيبة القانون هناك الكثيرين منهم من يجد حرجاً فى المطالبة بفتح الكنائس خاصة إذا كان هناك تهديدات من المتشددين أو منهم من يجدون فى عدم وجود قانون ذريعه سواء من قبل المتطرفين أو من قبل بعض الجهات الإدارية والتنفيذية.

القانون والدستور

فى حين قال الناشط الحقوقى عزت إبراهيم مدير فرع المركز المصرى لحقوق الإنسان بالمنيا:ننتظر تطبيق القانون فى الفترة القادمة فى المشكلات والاعتداءات التى تحدث ضد الأقباط والذى أدى عدم وجود عقوبة على الجانى من تكرارها وكذلك تفعيل نصوص الدستور التى تنص على المواطنة والمساواة وعدم التمييز وأن تكون هناك إدارة لتطبيقها.

أشار عزت إلى أن بيت العائلة المصرية منذ تأسيسه وحتى هذه اللحظة لم ينجح فى منع حدوث أى مشكلة أو حتى وأدها لذلك لا جدوى من وجودى ولابد من إلغائه شأنه شأن الجلسات العرفية التى نطالب بإلغائها على الجانب الآخر لابد للأزهر أن يكون له دوراً فى توعية المواطنين عن كيفية التعايش مع بعضهم البعض بعيداً عن الدين خاصة وأن نسبة الجهل فى محافظة المنيا تتعدى٤٠٪ ويستغل السلفيون بالمحافظة جهل الشباب وشحنهم وتخريب عقولهم لافتعال المشكلات ضد الأقباط وعلى الأزهر أن يعى خطورة وجود أئمة فى المساجد من السلفيين بالمحافظة ليس لهم علاقة بوزارة الأوقاف الإسلامية ولكنهم يسيطرون على المساجد وهنا تكمن الخطورة.

تعديل فى التشريع

من جانبه أكد الدكتور محمد أبو حامد عضو مجلس النواب:سبق وقدمت بياناً عاجلاً إلى مجلس النواب بسبب الجرائم التى تحدث ضد الأقباط وطالبت أن تعامل هذه الجرائم شأنها شأن جرائم الإرهاب المهددة للأمن القومى أن يقدم مرتكبوها إلى المحاكم العسكرية والقضاء العسكرى أو يتم تغليظ عقوبة الجرائم الطائفية فى قانون العقوبات بحيث تكون المحاكمات والعقوبات للمعتدين رادعة بالإضافة إلى تجريم الجلسات العرفية فيما يخص الاعتداءات بحيث يكون العقاب الموجود فى القانون يتناسب مع الجريمة حتى ننتهى من مسلسل هذه الاعتداءات.

أوضح أبو حامد أنه على البرلمان أن يراقب هذه الاعتداءات ويراقب أيضاً تطبيق القانون فيها،بالإضافة إلى أن الأشخاص المعتدى عليهم التمسك بحقهم القانونى ولو أصر هؤلاء المتضررين على حقهم القانونى سيتأكد على أن هذه الجرائم لاتقبل فيها الجلسات العرفية ولدينا فى البرلمان عمل تشريعى ورقابى وهناك أيضاً مسئولية تجاه الأطراف المتضررة على تطبيق القانون.

وتابع عضو مجلس النواب:الجزء الخاص بالتشريع بالفعل بطئ فلدينا جرائم إرهابية ضد الجيش والشرطة وبسبب بطء إجراءات التقاضى لم يتم الانتهاء من المحاكمة فيها لذلك لابد من تعديلات فى التشريع وأكد:مجلس النواب لديه إدراك بأن المواطنة أمر دستورى نص عليه الدستور وأن المواطنة هى صمام أمان الدولة.

تغييب القانون

بينما قال الدكتور منير مجاهد-منسق مجموعة مصريون ضد التمييز الدينى السبب الأساسى لتكرار مسلسل العنف الطائفى ضد الأقباط هو غياب العقاب للجناة فطالما الدولة ترفع يدها عن تطبيق القانون بحزم ستتكرر هذه الأحداث المؤسفة حتماً بكل أسف ولذلك لابد من تطبيق القانون بكل حزم وشفافية على الجميع.

أضاف مجاهد:أتمنى أن يتضمن قانون بناء الكنائس القادم بعض الأمور حتى يحد من بعض الأحداث المؤسفة المتكررة بسبب عدم وجود قانون لبناء الكنائس وعقوبات رادعة للمتشددين الأمر الأول هو أن كل المبانى القائمة بالفعل وقت صدور القانون الجديد وتمارس فيها الشعائر الدينية والعبادة بالفعل يجب أن تمنح ترخيص والأمر الثانى المهم هو أن تكون القواعد فى إنشاء دور العبادة الإسلامية والمسيحية سواء بمعنى أن تكون هناك خطوات وإجراءات ثابتة للحصول على التراخيص وأن الحصول على الأوراق الرسمية يكون خاضعا لقانون البناء والمنشآت بشكل عام لكن لا يرتبط بعدد المسيحيين وغير ذلك فمن يحدد العدد الكافى لبناء كنيسة على سبيل المثال فالعدالة تقتضى أننا مثلما نبنى مساجد نبنى كنائس ولانضع اشتراطات خاصة لأن هذا فى حد ذاته نوع من التمييز.

أوضح مجاهد قائلاً: هناك جزء آخر فى هذا الأمر يجب العمل عليه وهو الجزء المجتمعى من خلال التغيير بدءاً من مجال التعليم بكافة مراحله وتطوير المناهج التعليمية وترسيخ مبدأ قبول الآخر،وترسيخ مبدأ الحق فى ممارسة الشعائر الدينية بالإضافة إلى أن هناك جزءاً قانونياً متعلقاً بقانون بناء وترميم الكنائس نتمنى أن يصدر ويكون بإجراءات أكثر سلاسة من قبل.

أحداث عنف ممنهجة!!

بينما قال صفوت سمعان-مدير مركز«وطن بلا حدود»بالأقصر كل يوم نجد مسلسل حوادث عنف طائفى متكرراً، فهناك هجوم يبدو وكأنه ممنهج بطريقة غير مبرره إطلاقاً...إشاعة لبناء كنيسة...سيدة يتم ضربها فى قنا ولم يحدث شئ للجناة وأحداث العامرية والأحداث المؤسفة المتكررة فى المنيا...إلخ.

فيما يتعلق بأحداث العنف المتعلقة بشائعات بناء كنائس قال سمعان:يجب أن يناقش فى هذه الدورة البرلمانية قانون بناء وترميم الكنائس ولقد تم تقديم القانون المقترح لمجلس النواب حتى يتم طرحه بالمجلس دون طرحه للحوار المجتمعى أو الرجوع إلى منظمات المجتمع المدنى المهتمة والمعنية بالرغم من أن الموضوع يمسنا بشكل أساسى.

أضاف سمعان:حتى لو صدر قانون بناء كنائس سيكون أسوأ من الخط الهمايونى من وجهة نظرى حيث سيضع شروطاً تجعل هناك صعوبات وعراقيل أكثر أمام بناء الكنائس مما قبل.

وعلى سبيل المثال فى حالة تم فيها صدور قرار ترخيص بالهدم وإعادة بناء كنيسة حجازة للأقباط الكاثوليك بمركز قوص بمحافظة قنا منذ عام١٩٩٣ وظل الأمر معلقا وهناك قضايا لتنفيذ الحكم حتى عام٢٠١٠ وقاموا بالبدء فى البناء والصلاة بها ثم تم إحراقها وعادت الكنيسة تصلى فى وسط عروق خشب وفى يناير ٢٠١٥ تم إحراقها للمرة الثانية...هى مثال صارخ فهناك ترخيص وحكم محكمة ولكن حتى الآن لم ينفذ.

إعلاء مدنية الدولة

وقال حمدى الأسيوطى-المحامى بالنقض والدستورية العليا:موضوع الاعتداء على المسيحيين بحجة إشاعات بناء كنائس والتبرير هذا...أنهم يجهزون مكان للصلاة...هى حجج قديمة بالية،ومن وجهة نظرى مايحدث يرجع لعدة أسباب الأول هو معاداة المسيحيين بشكل سافر جدا لأنهم يعلمون أنهم كانوا قوة ضاربة فى٣٠يونية ٢٠١٣ويعتبرونه نوعاً من العقاب لهم والأمر موجهة بشكل أو بآخر أيضاً لمؤسسة الرئاسة.

السبب الثانى من وجهة نظرى هو استخدام الفيس بوك ووسائل التواصل الاجتماعى فى فبركة بعض الأخبار والصور غير الحقيقية ونشر الشائعات وإثارة الفتن.

الحل يكمن فى إعلاء الدولةالمدنية وقيمه المواطنة على القيم الزائفة التى يرعاها السلفيون والإخوان واستخدامهم للشعارات الدينية،موضحا إلى الحاجة إلى إرادة سياسية حقيقية نحو المواطنة ونحو الدولة المدنية والأمر لا يتعلق بإلغاء خانة الديانة فى بطاقة الرقم القومى فحسب بل البدء بمؤسسة التعليم لبث روح المواطنة لدى الأطفال منذ حداثتهم بدلا من بث الأفكار الإرهابية والتطرف من قبل المتشددين من المعلمين بالمدارس.

قضية

الانفلات وشرارة الجمهور ..وضبط النفس!!

ما الذى حدث فى الإسماعيلية عقب مباراة المصرى وغزل المحلة يوم الجمعة الأسبق؟!!

أعمال إجرامية وبلطجة وفتونة وألفاظ سوقية ارتكبها عميد الكرة المصرية حسام حسن المدير الفنى للفريق الأول لكرة القدم بالنادى المصرى عقب المباراة!!.. أى عميد؟!

هل يليق أن يتحول مدرب كبير بتاريخه الكروى العريق وأمجاده فى الملاعب عقب المباراة إلى ثور هائج يضرب ويسب بعض لاعبى غزل المحلة ثم يلمح أمين الشرطة رضا عبدالمجيد أبوزيد يحيى الذى يعمل بقسم الإعلام والعلاقات العامة بمديرية أمن الإسماعيلية يسجل وقائع البلطجة فينقض عليه ويستولى على الكاميرا ويحطمها ويعتدى عليه بالسب والضرب، وحينما يحاول أمين الشرطة الإفلات منه والفرار يطارده وينقض عليه ويطيح به أرضاً ويكيله لكمات وركلات ويستكمل بعض أعضاء الجهاز الفنى بالنادى المصرى سيناريو البلطجة والفتونة!!.. وتلتزم قوات الأمن ضبط النفس وتتعامل مع الأزمة والأحداث بصبر أيوب.. وكان من أبسط الإجراءات القانونية أن يصدر مدير الأمن أمراً بالقبض عليه وإحالته إلى النيابة العامة بتهمة الاعتداء على موظف عمومى أثناء تأدية عمله.. ولكن شيئاً من ذلك لم يحدث لأن السلطات الأمنية تدرك تماماً رد الفعل الفورى المجنون لشعب بورسعيد.. كل ما حدث أن توجه أمين الشرطة المجنى عليه إلى قسم ثان بالإسماعيلية كأى مواطن وحرر محضراً رقم ٦٢٨٧ جنح ضد حسام حسن وزملائه بالوقائع والأحداث!

هل أدركتم الحكمة وراء قرار إقامة مباريات الدورى العام والكأس بدون جمهور حتى الآن؟

تصوروا المجازر والمذابح التى كان يمكن حدوثها لو اندلعت شرارة الجمهور فى المدرجات كرد فعل للأعمال الإجرامية التى ارتكبها العميد وزملاؤه!

ولو أن الوضع كان مقلوباً وارتكب مدرب غزل المحلة هذه الجرائم فى حق لاعبى النادى المصرى.. هل كان سيلتزم جمهور بورسعيد ضبط النفس؟

كانت حمامات الدم ستمتد أياماً طويلة من بورسعيد إلى الإسماعيلية!

السلبية والصمت والضعف إزاء تجاوزات بعض المدربين والحكام واللاعبين هى التى تؤدى إلى الكوارث الأخلاقية والمجازر الدموية ويضيع ضحيتها بعض الأندية العريقة حينما تدفع الثمن غالياً.. ثم نتعجب فى سذاجة وبلاهة ونتساءل من المسئول؟!!!

أحمد حياتى

المرايا

الدكتور مصطفى سويف (يوليو ١٩٢٤ - يونية ٢٠١٦)

«الأسس النفسية للإبداع الفنى فى الشعر خاصة»، «مصر الحاضر والمستقبل»، «التطرف كأسلوب للاستجابة»، «مسيرتى ومصر: فى دروب القرن العشرين».. هذه المؤلفات تعد من أهم الإصدارات التى أثرت المكتبة المصرية والعربية لصاحبها المفكر والعالم الكبير الدكتور مصطفى سويف (١٧ يوليو ١٩٢٤ -٢٧ يونية ٢٠١٦).

والدكتور مصطفى سويف أستاذ علم النفس بكلية الآداب جامعة القاهرة، له العديد من المؤلفات والدراسات فى مجال علم النفس. شغل منصب رئيس الجمعية المصرية للدراسات النفسية عامى ١٩٧٠ و١٩٧١، وهو مؤسس أكاديمية الفنون المصرية وأول رئيس لها (بين عامى ١٩٦٨ و١٩٧١).

حصل مصطفى سويف على درجة الدكتوراه من جامعة القاهرة، ثم على دبلوم علم النفس الإكلينيكى من جامعة لندن، وشغل منصب أستاذ بقسم علم النفس بكلية الآداب جامعة القاهرة، ثم رئيس قسم الدراسات الفلسفية والنفسية بالكلية عامى ١٩٧٣ و١٩٧٤، وهو مؤسس قسم علم النفس بالكلية وأول رئيس له (بين عامى ١٩٧٤ و١٩٨٤). دعى باحثاً زائراً بمعهد الطب النفسى بجامعة لندن (١٩٦٣-١٩٦٤)، ودعى أستاذاً زائراً بجامعة «لند» بالسويد عام ١٩٧٢.

من بين الجوائز التى حصل عليها الدكتور مصطفى سويف جائزة الدولة التقديرية فى العلوم الاجتماعية ١٩٨٩.

وقد تزوج مصطفى سويف من الدكتورة فاطمة موسى، أستاذة اللغة والأدب الإنجليزى، ولهما ثلاثة أبناء: الكبرى أهداف، وهى أديبة تكتب بالإنجليزية، والوسطى ليلى، أستاذة رياضيات فى جامعة القاهرة وناشطة حقوقية يسارية معروفة، والأصغر علاء يعمل مهندساً.

يقول الدكتور سعد الدين إبراهيم عن رحيل أستاذه الدكتور مصطفى سويف: مع ثورة يوليو ١٩٥٢، وانفتاح العلوم الاجتماعية والنفسية على عموم الطبقة الوسطى والدنيا، وخوض الجماهير لمعترك الحياة العامة، كان لابد أن تنتج اهتمامات وجهود العاملين فى هذه العلوم إلى مباحث أخرى، تتوافق مع التغيرات والتحولات التى طرأت على الفضاء العام.

وتزامن هذا المنعطف مع انبعاث ثم عودة كثير من أبناء الطبقة الوسطى الجديدة إلى الخارج ومنهم الدكتور مصطفى سويف، الذى تدرج فى مصاف القسم الجديد الذى استحدثته كلية الآداب بجامعة القاهرة، وهو قسم الاجتماع وعلم النفس. وقد اختار الشاب مصطفى سويف فرعاً جديداً على الساحة العلمية المصرية، وهو علم النفس الاجتماعى. ويهتم هذا الفرع من فروع علم النفس بالتفاعلات النفسية المتبادلة بين الفرد والجماعة.

وخير تكريم لهذا الرائد العملاق فى علم النفس الاجتماعى كما يقول الدكتور سعد الدين إبراهيم هو أن تخصص جامعة القاهرة قاعتين باسم الدكتور مصطفى سويف، إحداهما للمبدعين من طلابها فى الفنون والآداب، والثانية للمبدعين من أساتذتها. وقد عودنا الدكتور جابر نصار رئيس جامعة القاهرة على مبادراته فى شتى المجالات، فلعله يطلب ملفاً كاملاً عن د.مصطفى سويف ليتأكد من جدارة الرجل بهذا التكريم.

إخلاص عطا الله
ekhlas.attalla@yahoo.com

بكرة أحلى

الحياة أحداث ومشاعر

يمر فى حياتنا اليومية عشرات من الأحداث المختلفة التى تصاحبها مشاعر مختلفة،ونستطيع أن نلخص حياتنا فى أن الحياة=الأحداث+المشاعر،أننا قد لا نستطيع أن نتحكم فى الأحداث أحيانا،إلا أننا نستطيع أن نتحكم فى المشاعر دائما،الإنسان الذى يسيطر على حياته وينهى مشاعر القلق داخله هو الإنسان الذى يكتشف نعم الله فى حياته ويركز عليها وعلى ما يتمتع به فى الحياة،أن التحكم فى المشاعر له دور كبير فى سعادتنا ونجاحنا بالحياة.

أثبتت الأبحاث أن الأشخاص ذوى الشخصيات المؤثرة والجاذبية العالية هم أشخاص عاديون يشعرون بمشاعر إيجابية معظم أوقاتهم رغم أنهم مثل باقى البشر يمرون بظروف غير إيجابية أحيانا،لكنهم يعرفون كيف يتصرفون تجاهها.

أنك لا تستطيع تغيير ظروفك غير الإيجابية بالمشاعر من نفس النوع،إنما تستطيع أن تغير مشاعرك،والمشاعر الإيجابية سوف تغير ظروفك بطريقة لا تخطر على بالك.

المشاعر لها علاقة قوية جداً بالصحة،فرغم كل الاختراعات والاكتشافات فى مجال الطب والصيدلة إلا أن الأمراض تنتشر وتزداد،يرجع ذلك إلى أن الناس يركزون فى المرض والخوف من المرض أكثر من أى عصر سابق ولايتحكمون فى تفكيرهم وتركيزهم،ومشاعرهم.

مشاعرك وأحاسيسك تؤثر فى كل خلية بجسدك وبكل عضو فيك.عندما تكون مشاعرك إيجابية وتعطى حبا تتدفق قوة صحية شافية فى كل جسدك،وعندما تكون مشاعرك غير إيجابية وكلها غضب يضغط القلق على أعصابك وتتغير كيمياء جسدك وتتكمش شرايين الدم ويصبح تنفسك سطحيا،وكل ذلك يقلل ويضعف من قوة الصحة والشفاء فى جسدك.

أنت تؤثر فى جيش مكون من ١٠٠ بليون خلية بداخلك عن طريق أفكارك ومشاعرك واعتقاداتك،قوتنا الطبيعية التى داخلنا والمتلئة بالحب هى فى الحقيقة تشفى كل الأمراض.

أفضل طريقة للتحكم فى مشاعرك هى تغليفها بالحب الحب هو الذى ينقى كل المشاعر هو أساس كل المشاعر الإيجابية،لأن كل المشاعر غير الإيجابية تأتى من الافتقار إلى الحب،الحب هو القوة التى تربط كل الأشياء ببعضها.

لو كان كل البشر فى العالم يحبون بعضهم بعضاً لما استطاع أن يقوى الأقوياء على الضعفاء البسطاء.أن الفقر الحقيقى الذى يواجهه العالم اليوم هو الافتقار إلى الحب.

احرص من الآن أن تملأ حياتك بالحب،أى مشكلة أو تحديات فى العلاقات لن تحل إلا عن طريق الحب...راقب مشاعرك تجاه نفسك والآخرين...تعود على التسامح والشكر والعطاء والسعادة...لابد أن تشعر تجاه نفسك بالسعادة لكى تستطيع أن تمنحها للآخرين وتتلقى الكثير من سعادة الآخرين.

المشاعر الإيجابية المشبعة بالحب تكون مثل النافورة التى يخرج منها ينبوع الحياة لمدة طويلة،وعدم الحب هو الذى يؤدى للشعور بالشيخوخة إننا بالتحكم فى مشاعرنا وتركيزنا على كل ما هو إيجابى فى الحياة وتغليف كل علاقاتنا بالحب والتسامح والشكر نسعد بحياتنا ويكون يومنا حلواً وبنعمة ربنا بكره أحلى.

د.ميلاد فايز موسى
مؤسس ورئيس المركز الهولندى للتنمية البشرية بهولندا
www.iddd.nl

إفلات الجناة من جرائم العنف الطائفى...لمصلحة من؟!

زيارة سامح شكرى لإسرائيل.. إنعاش لعملية السلام ومكافحة الإرهاب

سامح شكرى وبنيامين نتنياهو

إيمان

فى أول زيارة رسمية لإسرائيل منذ سنوات، قام سامح شكرى، وزير الخارجية، بعقد اجتماع مع رئيس الوزراء الإسرائيلى لتوجيه دفعة لعملية السلام الفلسطينية – الإسرائيلية بالإضافة إلى مناقشة عدد من الملفات المتعلقة بالجوانب السياسية فى العلاقات الثنائية بين البلدين.

وأشار المستشار أحمد أبوزيد المتحدث الرسمى باسم الخارجية إلى أن زيارة شكرى إلى إسرائيل تأتى فى توقيت مهم بعد الدعوة التى أطلقها الرئيس عبدالفتاح السيسى للجانبين الفلسطينى والإسرائيلى بأهمية التوصل إلى حل شامل وعادل للقضية الفلسطينية يحقق حلم إنشاء الدولة الفلسطينية، والسلام والأمن لإسرائيل.

أضاف أن المباحثات بين شكرى ونتنياهو تناولت أيضًا عددًا من الملفات المرتبطة بالعلاقات الثنائية والوضع الخاص بدير السلطان التابع للكنيسة القبطية المصرية فى القدس.

أشار أبوزيد إلى أن وزير الخارجية عرض نتائج المباحثات التى أجراها خلال زيارته لإسرائيل مع رئيس الوزراء الإسرائيلى لنظيره الأردنى ناصر جودة، واتفقا على مواصلة التنسيق بين مصر والأردن لدعم الجهود المبذولة لاستئناف المفاضات بين الجانبين وإعادة عملية السلام إلى مسارها.

أجرى شكرى اتصالاً بوزير خارجية فرنسا «جان مارك ايرو» تناول الوزير نتائج الزيارة وتقييم الجهود الإقليمية والدولية المبذولة لتشجيع الجانبين الفلسطينى والإسرائيلى لاستئناف عملية السلام مضيفا أن الاتصال تناول أيضًا متابعة نتائج مؤتمر باريس الخاص بدعم عملية السلام، بالإضافة إلى أنه تناول التنسيق بين مصر وفرنسا فيما يتعلق بعدد من الملفات المطروحة على جدول أعمال مجلس الأمن وتم الاتفاق على مواصلة التشاور والتنسيق خلال المرحلة المقبلة.

ومن جانبه أشار السفير «رخا أحمد حسن» مدير تحرير مجلة الدبلوماسى بوزارة الخارجية إلى أن زيارة شكرى لإسرائيل تأتى استكمالا لعدة نقاط طرحت مسبقًا متمثلة فى النداء الذى أطلقه الرئيس عبدالفتاح السيسى فى مايو الماضى لمناشدة الجانبين الفلسطينى والإسرائيلى للتوصل إلى حل سلمى بالشكل الذى يضمن قيام الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشرقية، مؤكدًا أن مصر على أتم الاستعداد بالإضافة إلى دول أخرى تساهم فى ضمان الأمان والسلام لكلا الدولتين على أن يعى الطرفان ويوضع فى اعتبارهما التجربة المصرية للسلام التى تقوم على أساس المبادرات المطروحة سوء العربية أو الفرنسية.

أشار إلى أن الموقف الإسرائيلى تجاه هذه المبادرات يتسم بالغرابة.

وأكد رخا أن الهدف الأساسى لزيارة سامح شكرى إلى إسرائيل الوقوف على حقيقة الموقف الإسرائيلى تجاه عملية السلام وهل لديهم النية لإقامة الدولة الفلسطينية خاصة أن جميع الطرق أصبحت مسدودة وفشلت كل الوسائل لتحريك الموقف ودفع عملية السلام بالإضافة إلى التطرق أثناء الزيارة إلى العلاقات الثنائية ومكافحة الإرهاب خاصة عبر الحدود الإسرائيلية لشمال سيناء وتهريب السلاح وكل ما يشكل خطرًا على الحدود.

اختتم رخا بقوله نأمل أن تستجيب إسرائيل لنداء السلام سواء من جانب مصر أو من جانب المبادرة الفرنسية، والكف عن المراوغة واللجوء إلى تقديم أعذار وحجج يصعب تحقيقها، مشيرًا إلى أنه لا يستبعد زيارة رئيس وزراء الإسرائيلى لمصر فى الفترة المقبلة، وأن تثمر الزيارة بأمور إيجابية تصب فى صالح عملية السلام.

مصر تشارك فى اجتماعات الدورة ٢٧ لقمة الاتحاد الأفريقى برواندا

تعقد اليوم اجتماعات الدورة السابعة والعشرين لقمة الاتحاد الأفريقى فى مدينة كيجالى برواندا وتستكمل غداً، وذلك كإحدى قمتين يعقدهما الاتحاد كل عام أولاهما بأديس أبابا والأخرى استناداً لعرض الاستضافة المقدم من أى من الدول الأعضاء وفقاً للنظام التأسيسى للاتحاد الأفريقى.

تعقد القمتان كل عام لمناقشة موضوع محدد ضمن قضايا التنمية ليكون بمثابة «شعار القمة»، وبناء على ذلك تعقد القمة تحت شعار «إعلان عام ٢٠١٦ عاماً لحقوق الإنسان، مع التركيز على حقوق المرأة».

ومن أهم الموضوعات المطروحة على جدول أعمال إعلان عام ٢٠١٦ عاماً لحقوق الإنسان، مع التركيز على حقوق المرأة، حيث تم اختيار الموضوع خلال قمة أديس أبابا- يناير ٢٠١٤ بناءً على توصية كل من اللجنة الأفريقية لحقوق الإنسان والشعوب والمحكمة الأفريقية لحقوق الإنسان والشعوب، احتفالاً بذكرى اعتماد الميثاق الأفريقى لحقوق الإنسان والشعوب ودخوله حيز النفاذ، وبدء العمل الفعلى لكل من اللجنة والمحكمة، والتى تشكل جميعها تحولاً حقيقياً فى مسار التعامل القارى مع قضايا حقوق الإنسان.

كما سيتم عرض تقرير مجلس السلم والأمن عن حالة السلم والأمن فى أفريقيا ويتناول التقرير تقييم حالة السلم والأمن فى القارة، ومناقشة القضايا المدرجة على جدول أعمال مجلس السلم والأمن، بما فى ذلك أبرز النزاعات التى تتصدر أولوياته، وبعض المسائل المتصلة بتفعيل بنية السلم والأمن فى أفريقيا كعمليات حفظ السلام، والجهود المبذولة لتفعيل القوة الأفريقية الجاهزة.

إلى جانب جلسة مغلقة حول التكامل القارى ومنطقة التجارة الحرة القارية، وإصلاح مجلس الأمن، ومناقشة اقتراح تأجيل انتخابات أعضاء المفوضية (صيغة ١+١): ومن المتوقع أن يتم اتخاذ قرار خلال الجلسة بشأن عقد انتخابات أعضاء المفوضية أو تأجيلها.

بريد وطنى... باب اسسه : محمد نصر... إشراف: وليانس رومانى

E-Mail: watanipaper@gmail.com

الحال لايسر عدواً ولاحبيباً

الأزمات الداخلية من غلاء الأسعار وعدم الرقابة عليها وضعف الجودة فى الخدمات المقدمة للشعب تتصاعد فنجد تجار التجزئة يقولون سببها تجار أسواق الجملة فهذه الهموم كلما تزداد تؤرق الفقراء ومحدودى الدخل وأصحاب المعاش الضعيف وليس لهم مورد رزق أخر.حيث يجب أن تتضافر الجهود لسد احتياجات المهمومين بصفة مستديمة وليست شهراً أو شهرين،وبعد ذلك نبحث عن مخرج ونعيش حياة التواكل فالسيد/وزير التموين مشكور لما يقدمه من حلول لكن جودة المنتجات ضعيفة كالزيت بالتموين،والخبز الغير جيد،وأسعار الخضروات،وبعض الفواكه مرتفعة ببعض الأماكن بالمحافظات والسيد/وزير الصحة نقول له نحتاج الرقابة على المستشفيات الحكومية والأهلية والعيادات الخاصة والأدوية.

المسئولية كبيرة

سيادة الرئيس مشفقين عليكم فأنتم تعملون بكل همة ونشاط دون توانى أو تراخى.مؤمنين بعدم ضياع أجر من أحسن عملاً فهو عند ربه ينال الحياة الباقية سيادة الرئيس أصبحتم رغماً عنكم تقومون بأدوار بعض الوزارات التى يحدث بها خلل من الحكومة،ومن المؤسف أنها تكون خطيرة وتستوجب تدخلكم لتحليكم بصفة الراعى الساهر للبلاد لإيمانكم بدوركم الإنسانى السائر نحو بناء وأمن وسلامة الوطن والشعب تحت مظلة ترابط الكيان كله بوحدة المواطنة التى لا تعرف التفرقة والتمييز وتغليب المحبة والتسامح وحياة الترابط بين كل كيانات وفئات شعب مصر المؤمن بالله الواحد.

منذ توليكم رئاسة مصر بإرادة وقناعة الشعب المصرى الأصيل الطيب من خلال صناديق الاقتراع وقد عاهدتنا على أن تكون رئيس راعى تعمل من أجل حماية وخير الوطن والشعب وكرامة وحقوق الإنسان لبناء مصر الحديثة، واضعاً برنامج وزمن محدد وتحاسب المقصرين وخلال العامين الماضيين من الرئاسة قدمت مشروعات عملاقة وبدأت الرؤية تتضح بعدما عادت الريادة لنا باعتراف العالم كله بدور مصر الناجح.

ولايكون خفياً على أحد أنه مازال أعداؤنا يعملون لسقوط مصر فيسعون لإحداث فراغات كثيرة بمختلف المؤسسات والسلطات حتى يخيل للناس أن حكمكم يضعف وهذا غير صحيح وغير قادر على تحقيق ما يتمناه الشعب فهذا يعود لغياب وحدة الحكومة والدراية الكافية للمسئولية الواقعة على عاتقهم ونحن فى أدق مرحلة وهى التأسيس الجيد فغياب أو ضعف بعض الوزراء فى أداء دورهم ونجد سيادتكم تقوم بدورهم بحل المشاكل القهرية وإزالة ما تسببوا فيه من مخاطر جسام فخاطرنا يجول به مطلب لماذا الإبقاء على الوزراء فلماذا لاتسند تلك الوزارات لمستشارين لك وقيام جهات سيادية ذات طابع مدنى تقوم بمراقبة العمل بكل حزم وشدة لذلك نرى أن المسئولية كبيرة فكان الله فى العون ياريس. كما أن المرحلة التى نمر بها دقيقة وتحتاج لتغيير جذرى شامل سواء فى الأشخاص والأنماط والفكر وصناعة كوادر ذات طبيعة خاصة تفكر وتخطط وترسم وتنفذ وتزيل الأنقاض فى سرعة فالبناء لم يعد الحاجة لزمن سير السلحفاه لنصل لتحقيق مانتمناه.

رفعت يونان
سمالوط-المنيا

تسلم الأيادى!!

مدينة كاليفورنيا بأمريكا وفى مدينة لوس أنجيلوس هناك شارع جميل فى حى يسمى«سانت مونيكا»...هذا الشارع ممنوع مرور السيارات فيه ومخصص للرفاهية والحفلات والموسيقى وقضاء أوقات مرحة بعد العمل وفى نهاية الأسبوع.استأجرت الكنسية الأرثوذكسية جزءاً من هذا الشارع لعمل معرض للمشغولات التى يقوم بها أقباط المهجر من أشغال يدوية وأكلات مصرية محبوبة مثل الكنافة والبسوسة وغيرها...وفى أثناء المعرض أذاعوا أغنية تسلم الأيادى.ولا أستطيع أن أصف ماحدث فى الشارع...كل الشارع يرقص والنساءتزغرد والفرح يعم الجميع وقام كل الأمريكان الموجودين فى الشارع بالرقص على إيقاع الأغنية وسأل بعضهم عن معناها...أن هذه الأغنية أصبحت علامة تخلص مصر من حكم الإخوان المستبد المنغلق وأصبحت عنوان لفرح مصر...لقد تم شراء كل ما عرض فى المعرض وعمت روح الفرح بين المصريين الموجودين من مختلف الجنسيات .. وشكرا لتسلم الأيادى.

د.مدحت فريد
استشارى أسنان

إرحموا عزيز قوم ذل

خرجت علينا تصريحات من وزارة التموين بأنه لا زيادة فى أسعار السلع بل هناك زيادة فى كمية المعروض وأنه تم توفير كميات من الأرز بسعر٤,٥٠ أربعة جنيهات وخمسون قرشاً للكيلوجرام وتوفير اللحوم السودانية الطازجة بسعر٥٥جنيها وهكذا انخفاض بباقى السلع إلا أن التجار كانوا للحكومة بالمرصاد ويكسب التجار زيادة الأسعار وتخسر الحكومة كل التصريحات وتبقى الفهلوة والشطارة والمفهومية أقوى من دفتر الحساب والميزانية وتصريحات المتخصصين كأننا نعيش فى بحر ملئ بالحيتان ورجال المال والبزنيس هم أقوى وبعض وزراء الحكومة هم بمثابة أسماك أو حيتان صغيرة ترمى كل ما عندها للكبار والباقى يذهب للأحبة والجيران فأصبحت هناك تسعيرة جبرية على المواطنين فمثلاً كيلو اللحم من ٨٠ إلى٨٥جنيهاً،وك الأرز من٧,٥٠ حتى ٩جنيه وزيادة فى كل الخضروات والسبب يعود إلى أن الرقابة والضبطية القضائية لمراقبة الأسعار مجرد شعار مرفوع خلف الستارة السوداء كما لايوجد منافذ بالقرى والنجوع لبيع تلك المنتجات.

أرجوكم ياحكومتنا راقبوا الأسواق وجودة السلع والأسعار والمستشفيات من حيث الصلاحية.. «والله تعبنا ولا أحد سامعنا والمياه بتقطع بكثرة ورؤساء الشركات قوى فوق الدستور والقانون والشعب صابر والصبر لو نفد يشعل بركاناً من الغضب وحرائق القطارات وتسريب الامتحانات والغش وما من مشاكل تعليمية كلها على المواطن الفقير والحل الآن حقن منوم طويلة المفعول يمكن بكره يتغير الحال محتاجين حكومة تأتى وكل وزير عند أداء قسم الولاء تضاف عبارة «وأنا أعمل لدى الشعب» وهذا حال الشعب الآن مطروح أمام المسئولين ونترك الحكم للرئيس بعد الاطلاع على مجريات الحياة المعيشية والمعاشة للمصريين الطيبين ونثق فى الله سوف يتحقق الحل على يد سيادته قريباً وأخيراً حمى الله مصر وشعبها.

ر.ى

الاحترام يولد الالتزام

لاحظت هنا فى كاليفورنيا احترام القوانين والالتزام بكل القواعد والتعليمات سواء فى الشارع ،أو فى العمل أو داخل البيت حتى أصبح هذا الالتزام طبيعيا فى السلوكيات والتصرفات وإن كان لا يخلو الأمر من تجاوزات لكنها بسيطة لاتذكر فأنت تقود سيارتك مئات الأميال ولاترى رجل شرطة واحداً ولكن متى ارتكبت أى مخالفة ولوبسيطة مثل عدم الالتزام بالتوقف التام عند التقاطعات أو عند علامات التوقف مثلاً حتى لو كانت الشوارع خاليه يظهر لك رجل الشرطة ويحرر لك المخالفة،بالمناسبة أى مخالفة يتم توقيعها يتم أخطارك بها فور تحريرها وتستطيع كتابة شيك بقيمتها وارساله للمرور بخطاب معفى من طابع البريد.

أما مخلفات البيوت فأهمها إزعاج الجيران فليس مسموحاً بحفلات البيوت إلا فى إجازات نهاية الأسبوع وإذا كنت تملك كلبا فعليك أن تشترى جهازا يصدر ذبذبات تمنع الكلب من النباح وخاصة ليلا كذا عدم فرز القمامة وتوزيعها على ثلاثة الصناديق واحد للمواد القابلة لإعادة التدوير وأخر للمخلفات الزراعية والثالث للمواد الأخرى ومخالفات من هذا القبيل وفورا تجد البوليس يدق على بابك وبكل أدب يخطرك بالمخالفة وحسب الإحصاءات ٧٠٪ من البلاغات التى تصل البوليس من الجيران،فأين نحن فى مصر من كل هذا.

المهندس توفيق ميخائيل

شخصيات يقدرها التاريخ

قرأت فى تاريخ الكنيسة القبطية عن سيرة أحد مشاهير الأقباط فى عصر المماليك يدعى المعلم«إبراهيم الجوهرى» وكان يشغل وظيفة كبير الكتاب عند أحد المماليك وكان غنياً جداً ينفق على فقراء شعب مصر أقباط ومسلمين بسخاء وحدث أنه فى ليلة إحدى الأعياد الدينية عندما عاد إلى بيته عرف من زوجته أن جاره قد تم اقتياده للسجن بسبب عدم مقدرته على تسديد ديونه وبالتالى لن تتمكن أسرته من الاحتفال بالعيد،فما كان منه إلا أن غادر منزله ليسدد ديون جاره حتى يتمكن من الاحتفال بالعيد مع أولاده وكانت العادة فى تلك الأيام كما هى فى أيامنا هذه–أن يذهب كبار القوم من الأعيان وسائر أبناء الشعب المصرى فى صباح يوم العيد لتحية البابا البطريرك ونظراً للمجهود الذى بذله المعلم إبراهيم الجوهرى طول الليل فقد ذهب للبابا البطريرك متأخراً على غير عادته علم بذلك شقيقه المعلم جرجس الجوهرى وأخذ يلوم شقيقه إبراهيم لأنه لم يشركه معه فى هذا العمل الصالح وبذلك تعاون الشقيقان الجليلان فى الاهتمام بإنسان محتاج ولكن أين نحن من هذه المحبة فهلم نتآخى ونشفق على المحتاج حتى بغير أزمة الشدة والضيق ونثبت أننا جديرون بالحقيقة لبنوتنا لمصر الأم.

مهندس زراعى صبرى مشيبة
المنطقة–الإحصائية الزراعية بطهطا

تعلن
جمعية الوعظ والتعليم القبطية بالجيزة
عن تأجير الدور الأول والثانى بمبنى الخدمات التابع لها والكائن بالعنوان ١٢ ش رمزى فرج المتفرع من حسن محمد طالبية – هرم والمكون من عدد ١٤ حجرة مجهزة سوبر لوكس تصلح لجميع الأغراض

كنيسة مارجرجس
المحطة-بكوم أمبو
أسرة مركز الرجاء
لخدمة المرضى غير القادرين
تهنئ
القمص يوحنا رزيق
بالعيد العاشر لسيامته المباركة
أدام الله كهنوته
بصلوات صاحب النيافة الحبر الجليل
الأنبا هدرا
مطران أسوان
مسئول مركز الرجاء
القمص أرسانيوس كيرلس

د. أمجد خيرى كامل
أخصائى الطب النفسى والمخ والاعصاب
مدرس العلوم السلوكية بمركز التعليم المستمر للكبار بالجامعة الامريكية
مستشار هيئة كاريتاس للتأهيل النفسى والاجتماعى والإدمان
استراتيجية علاج الإدمان
1 علاج أعراض الانسحاب الجسمانية للمخدر detoxification
2 العلاج المعرفى السلوكى لمساعده المدمن على تغيير عاداته من السلبية الى الايجابية
3 تشجيع توجه النمو الروحى والدينى
4 تأهيل المدمن من النواحى الجسمانيه والاجتماعية والنفسية
5 الكشف عن المشاكل الأجتماعية ونقاط الضعف الشخصية وكيفية التعامل معها
6 التوعيه الأسرية والعلاج العائلى
7 عمل التحاليل الدورية بطريقة عشوائية للتأكد من امتناع المريض عن جميع انواع المخدرات
مصر الجديدة ٦٠ش الخليفة المأمون كوين سنتر روكسى
شبرا ٢٥٠ش الترعة البولاقية خلوصى مدخل ممر الراعى الصالح
ت: ٢٤٣٢٠٠٥٦ - ٠١٢٢٣٠٥٦٧٥٧

الفادى للبصريات
المنيا-سمالوط
مغاشة
الجودة والإمانة
والسرعة
ت: ٠١٢٢٢٣٨١٧٦٦

فرح العمر
أسرتك وأصدقاؤك
www.wataninet.com
عن طريق وطنى نت يشاركونك بالتعليقات فى مناسبتك السعيدة. خدمة جديدة تتميز بالصور والفيديو للأفراح وأعياد الميلاد والعماد وحفلات التخرج وغيرها.
يقدم الموقع الخدمة بمبلغ ٥٠ جنيها فى الشهر
للاستعلام إرسل إيميل على :
newssitew@gmail.com
سيصلك الرد فوراً

معمودية مباركة

تم بشكر الرب بمعمودية كنيسة مارجرجس خماروبه بشبرا عماد الطفل المبارك ميلر نادر فؤاد قام بطقس العماد القس موسى لطيف راعى الكنيسة

باب «أصدقاء وطنى» يعود فى «صورة وجايزة»

دأبت «وطنى» على مدى سنوات طويلة من مشوارها الصحفى ومن خلال باب «المرأة – الأسرة – الطفل» على تقديم ونشر مجموعات من صور أطفالنا الأحباء تحت عنوان «أصدقاء وطنى».. واحتجب هذا الباب منذ بضع سنوات مع تطويره تحريرياً ليصبح باب «الأسرة والمجتمع».

الآن تعود «وطنى» لاستضافة صور الأطفال من خلال باب «صورة.. وجايزة» مع تحديثه وتطويره ليضم صوراً تعكس تلقائية الحركات والانفعالات، التى تتجاوز الصور الفوتوغرافية التقليدية لأطفالنا منذ الميلاد وحتى العاشرة من عمرهم.

«وطنى» تطلق الدعوة للتواصل مع الباب عبر البريد الإلكترونى sorawegayza@gmail.com على أن يتم اختيار أفضل صورة كل شهر بالاستفتاء الإلكترونى بمشاركة القراء، على أن تمنح الصورة الفائزة جائزة قدرها مائة جنيه ترسل بحوالة بريدية للفائز.

اعلانات مبوبة

للتمليك

للتمليك بالإسكندرية شقة متميزة ثلاث حجرات وصالتين – مفروشة – بالتليفون – تشطيب لوكس – بحرى – قريبة من البحر بين سيدى بشر وميامى – الدور الثالث نهائى ٧٠٠,٠٠٠ج
ت: ٠١٠٠٧٢١٣١٧١/٠١٠٢٨٥٩٦٨٣٧

للإيجار بأسيوط

شقة ش النميسى أسيوط ٥ غرف
ت: ٠١٢٠١٤٤٢٤٨٤

طلب زواج

طبيبة كادر خاص ترغب بالارتباط بمهن طبية عضو هيئة تدريس هيئات قضائية مهندس مرموق حتى ٣٦ سنة خادم كنسى الاتصال من ١١ صباحا حتى الواحدة ظهرًا
التليفونات:
٠١٠٠١٨٥٧٦٦٥ - ٠١٢٧٤٦٦٥٥٠٩

شفاف

صدق أو لا تصدق.. شرطة لا تحمل سلاحاً!!

حادثة قتل خمسة من رجال الشرطة الأمريكيين فى أعقاب حادثين منفصلين الجانى فيهما شرطى أبيض والضحية مواطن أمريكى من أصول أفريقية لن تمر مرور الكرام، فقد أجمع فريق من الخبراء على أن خللاً ما يصيب البنية الاجتماعية للمجتمع الأمريكى بما يكشف عن حقيقة أن الحلم الأمريكى أبيض أما الباقون من الأصول الأفريقية فلهم البطالة والفقر وبطش الأمن!

كان تقرير نشرته صحيفة واشنطن بوست الأمريكية أبرز عدة نقاط تمس الخلل وتصنع الحلول مع طرح بعض الأمثلة لدول تنتهج فيها الشرطة نهجاً يختلف تماماً عن مسلك رجل الأمن الأمريكى.

ويقول التقرير إن هناك خمس دول لا يحمل فيها عناصر الشرطة أى أسلحة إلا فى ظروف خاصة، وهى: أيرلندا، النرويج، أيسلندا، بريطانيا، ونيوزيلندا. ورغم ذلك تنخفض فيها معدلات الجريمة.

يقول د.جوموندور أودسون أستاذ علم الاجتماع بجامعة ميتشجان الأمريكية: إن نزع سلاح رجال الشرطة يتفق مع الاعتقاد الراسخ بأن تسليح الشرطة يولد المزيد من العنف بدلاً من أن يمنعه.

وتشير واشنطن بوست إلى أن ثلث السكان فى أيسلندا مسلحون بالبنادق العادية وبنادق الصيد ما يجعلها فى المرتبة الـ١٥ للدول الأكثر تسليحاً على مستوى العالم من حيث نصيب الفرد الواحد من السلاح وبرغم ذلك فإن معدل حدوث الجرائم منخفض جداً، ويعزو الخبراء ذلك إلى أن المساواة ونظام الخدمة الاجتماعية القوى والرفاهية التى يشعر بها المواطنون ساهمت بشكل أساسى فى الاكتفاء بقوات شرطة غير مسلحة.

وقد يقول قائل: إن دولاً مثل أيرلندا وأيسلندا والنرويج ونيوزيلاندا التعداد السكانى فيها قليل، فما بالنا ببريطانيا.

ففى بريطانيا أشارت إحصائية إلى أن ٨٢٪ من قوات الشرطة لا ترغب فى أن تكون مسلحة أثناء العمل. ويشير نفس تقرير الواشنطن بوست إلى أن دوريات الشرطة فى بريطانيا تكون عادة غير مسلحة على عكس الولايات المتحدة التى بلغ عدد جرائم القتل المبررة التى ارتكبتها الشرطة الأمريكية فى عام ٢٠١٣ نحو ٤٦٠ جريمة قتل فى حين لم ترتكب جريمة واحدة فى بريطانيا بالعام ذاته.

ومع ذلك أجمع الخبراء على أن نزع السلاح بصورة مفاجئة من قوات الشرطة الأمريكية بدون معالجة جذور المشكلة قد يأتى بنتائج عكسية.

المواجهة الأمنية لتجاوزات الشباب الأمريكى الأسمر ليست الحل بينما معالجة المشكلة من بطالة وفقر وعنصرية وبطش أمنى هى الحل حتى يكتمل الحلم الأمريكى باللونين الأبيض والأسود.

نبيل عدلى
nabil_admet@yahoo.com

الأقباط بقرية البيضا - العامرية متهمون بالصلاة دون تصريح!!!

نادر شكرى

تحدث والجرح لم يلتئم فى رأسه بعد إصابته من قبل متشددين، فى هجمات قرية البيضاء بالعامرية بالإسكندرية، وقد وجهت له تهمة الصلاة دون تصريح، قال بشىء من الإحباط وهو يتنفس بعمق تعبيراً عن أهات الألم «نحتاج إلى تصريحين من أجل أن نصلى إلى الله تصريحاً من الجهات الأمنية وتصريحاً من المتشددين وسكان المنطقة»، إنه نعيم عزيز - أحد أقباط قرية البيضاء بالعامرية.

كلمات تصف ما تعرض له أقباط قرية البيضاء، فرغم الاعتداء عليهم وحرق وتدمير بعض الممتلكات، فلم يقبض على أى شخص معتد سوى الأقباط الذين وجهت لهم تهمة بناء مبنى دون ترخيص فى قرية عشوائية لا يوجد بها تصاريح مبان والصلاة دون تصريح رغم أنهم يصلون منذ عام ٢٠٠٩!

هل يحتاج الأقباط لتصريح للصلاة إلى الله؟ عنوان أثار الكثير من المفكرين والسياسيين وهل أصبحت الصلاة جريمة يعاقب عليها القانون.

تهمة الصلاة دون تصريح فى العامرية لم تكن الأولى ففى عام ٢٠٠٩ قامت الشرطة بالقبض على ٣٢ قبطى بقرية دبوس مركز سمالوط بمحافظة المنيا من داخل أحد المنازل بتهمة ممارسة شعائر دينية مسيحية دون ترخيص حيث تم إحالتهم للنيابة التى قررت الإفراج عنهم بضمان محل الإقامة، وكان المتهمون ينشدون بعض الألحان الكنسية فقامت بالقبض عليهم واعتبرت أنهم يمارسون شعائر دينية دون ترخيص.

وفى ٢٠٠٩ أيضاً واجه أقباط عزبة بشرى الشرقية مركز الفشن ببنى سويف عمليات اعتداء وحرق منازلهم احتجاجاً على إقامة شعائر دينية وقامت الشرطة بإلقاء القبض على بعضهم وغلق المبنى لقيامهم الصلاة دون تصريح.

كما حررت الوحدة المحلية لمركز قوص التابع لمحافظة قنا بصعيد مصر محضراً لراعى كنيسة حجازة، بسبب بناء خيمة معدنية أعلى سطح مبنى المدرسة التابعة لها لقيامة الصلاة دون تصريح بعد حرق كنيسة القرية ووقف بنائها منذ عام ١٩٩٣ رغم حصولهم على قرار جمهورى وحكم قضائى.

وفضلاً عن توجيه تهم الصلاة دون تصريح فقد تم غلق عدد من الكنائس والمبانى التى كان يصلى فيها الأقباط وتم منعهم من إقامة شعائرهم الدينية، وهناك عشرات من هذه النماذج التى تواجه قرار الغلق حتى الآن.

- نور فرحات: الشرطة وضعت مادة بالقانون دون تشريع بمرجعية دينية
- حمدى الأسيوطى: لا يوجد بالقانون ما يجرم الصلاة دون تصريح
- منير مجاهد: التيار السلفى يثبت تغلغله داخل الدولة والاتهام للأقباط يرسخ التمييز
- جورج إسحق: عندما يطلب من إنسان تصريح لكى يصلى إلى الله تكون الكارثة الكبرى

مادة بالقانون دون تشريع

قال الدكتور نور فرحات، الفقيه الدستورى وأستاذ فلسفة القانون بجامعة الزقازيق، معلقاً على أحداث العامرية والقبض على أقباط مدينة العامرية، وحبسهم بتهم بينها إقامة شعائر دينية دون ترخيص: «نستنكر التدخل الأمنى فى الشئون الدينية، الشرطة وضعت تهمة جديدة فى قانون العقوبات دون الحاجة رلى تشريع وهى تهمة الصلاة فى أماكن دون تصريح».

وتابع: عندما يصبح الدين هو مرجعية المسئولين عن إنفاذ القانون فلا قانون ولا دين ولا دولة.

معايير مزدوجة

وقال إسحق إبراهيم، الباحث بالمبادرة المصرية للحقوق الشخصية: «كشف موضوع اعتداءات قرية البيضاء عن توجهات السلطة التمييزية والمعاملة المزدوجة فيما يخص الاعتداءات الطائفية خصوصاً إذا كانت نتيجة ممارسة الشعائر الدينية، قلنا كثير إن حق المواطن فى ممارس الشعائر الدينية فى أى مكان وبأى شكل ومع أى مواطن أو مجموعة مواطنين مكفول دستورياً وقانونياً.

وتابع: إذا كان هناك تقيد فهو على بناء دور العبادة «وفقاً للشروط الموضوعة» وليس على ممارسة الشعائر الدينية، وما تقوم به الداخلية من القبض على متهمين بحجة الصلاة دون تصريح سلوك مخالف للقانون ولا يوجد له أى سند قانونى فى قانون العقوبات.

وفيما يخص البناء فى الريف الالتزام بتطبيق القانون يتم فيما يخص بناء الكنائس ولا يتم الالتزام به فيما يخص بناء المساجد والمنازل وهى إزدواجية من الدولة ورسالة سلبية للمواطنين بأنه لا توجد مساواة فى الحقوق.

فاجعة كبرى

وقال دكتور محمد منير مجاهد، منسق مصريون ضد التمييز الدينى: ما حدث بالعامرية هو نتاج لتغلغل التيار السلفى المتشدد داخل الدولة، العاجزة عن صده واستمرار لسياسة التمييز الدينى، وعدم محاسبة المعتدين على أقباط مسالمين لا يريدون سوى الصلاة.

وأضاف: الفاجعة الكبرى ليس ما قام به المتشددون ولكن ما تبعه من إجراءات أمنية بتوجيه اتهام للأقباط تهم لا توجد بالقانون وهى «الصلاة دون تصريح» فالقانون يقصر التصريح على بناء الكنيسة ولكن لم يحظر على المواطنين حقهم فى الصلاة وهو أمر خطير بوضع اتهام لم ينص عليه القانون أو الدستور، وهو أمر يضرب بمبادئ ثورتين فى الحق فى المساواة وحرية الاعتقاد وممارسة الشعائر.

يصلون فى الطرق

أما حمدى الأسيوطى المحامى فأكد: المواد ١٦٠ و١٦١ تكفل حرية الاعتقاد وفقاً للقانون ولكن لا يمنع ممارسة الشعائر الدينية ولا يحق توجيه اتهام لمواطن أنه يصلى دون تصريح، وما حدث بالعامرية يرسخ قاعدة واضحة للتمييز يعاقب عليها القانون، ففى الوقت الذى توجه تهمة الصلاة دون تصريح للأقباط، يسمح للمسلمين إقامة شعائرهم فى أى وقت وفى أى مكان وفى الطرق العامة حتى إنهم يتسببون فى تعطيل حركة المارة، بل والصلاة فى الأماكن العامة وطرق المصالح العامة ويتركون أعمالهم للصلاة ولم يحاسب شخص يوماً أنه يصلى دون تصريح أو لأنه يعطل العمل أو سير حركة المارة فالصلاة دون تصريح تهمة لم ترد فى أى نص من نصوص القانون وخاصة قانون العقوبات.

وتابع: توجيه تهمة البناء دون ترخيص هى جنحة يعاقب عليها المسئول فقط وليس كل الأقباط،رغم عدم وجود قانون لتنظيم البناء فى القرى ويطبق هذا فقط على الأقباط فهو نتاج لما رسخه الخط الهمايونى الذى صدر للحد من بناء الكنائس حتى فى القرى والذى تأكد بحكم صادر سابقاً من القضاء الإدارى بمنع بناء كنيسة بالقرية لقربه من مسجد ولأن الأغلبية من القرية مسلمين.

شكوى للتفتيش القضائى

أكد ثروت بخيت، عضو مجلس النواب: سوف أتقدم بشكوى إلى التفتيش القضائى ضد رئيس نيابة العامرية الذى أصدر قراراً بإخلاء سبيل قبطيين بكفالة لأنه لا يدرك القانون، ولم يستند إلى أى مادة فى استمرار القضية لعدم ووجد ما يجرم الصلاة، فضلاً عن أن القبطيين اللذين وجه لهما أيضاً الاتهام ببناء مبنى دون ترخيص لا يملكان الأرض حيث إن أرض المبنى مباعة بعقد رسمى باسم الكنيسة وبالتالى فهذا القرار جاء إرضاءً للمتشددين وهو أمر يجب التحقيق فيه.

جرشكل

الإرهاب فى فرنسا يخدم ترامب فى أمريكا

حادث دهس المواطنين فى مدينة نيس الفرنسية..حادث بشع...ورغم أنه يبدو للبعض أن استخدام سيارة لدهس المواطنين كوسيلة للإرهاب مدعاة للدهشة والذهول ...لكنه بالنسبة لنا نحن المصريين يدعو للحزن وليس للدهشة لأننا تعرضنا لأكثر من حادث يشبهه أثناء الثورة...حينما دهست سيارة تحمل أرقاماً دبلوماسية الثوار فى منطقة وسط البلد...وبعدها فى شهر أكتوبر٢٠١١ حينما دهست ثلاث مدرعات المتظاهرين الأقباط وقتلت ٢٨شاباً منهم، وأصابت العشرات.جميعها حوادث تشبه حادث نيس مع اختلاف الملابسات..فنتيجة العنف هى الدماء فى كل مكان وزمان...لكن حادث نيس له أبعاد أخرى بخلاف العنف والدماء ونتائج ضخمة نظرا للتوقيت الذى وقع فيه...فلن تكون نتيجته دماء المواطنين الفرنسيين وحسب فالنتائج ستمتد لتعبر المحيط وتؤثر فى الانتخابات الأمريكية وترجح كافة المرشح الرئاسى «دونالد ترامب» أمام المحنكة السياسية هيلارى كلينتون.فحينما أطلق ترامب دعوته المجحفة إلى منع المسلمين من دخول أمريكا؛مستغلاً مخاوف الأمريكيين من الإرهاب كان يعلم جيداً أن الأحداث الإرهابية المتتالية تخدم أجندته فى الترويج...وتعمل ضد أجندة هيلارى التى دعمت الإخوان منتجى العنف فى المنطقة لسنوات طويلة...ترامب حاول الترويج لتوقيع العقاب الجماعى على المسلمين جميعاً بسبب مجموعة من المتطرفين ترفض الأغلبية المسلمة أفعالهم الإجرامية....ولم يكن هذا أول تصريح يدلى به ضد المسلمين، فقد سبق وأعرب خلال مقابلة له مع قناة«فوكس بيزنس نيوز» عن رغبته فى إطلاق مبادرات مماثلة لتلك التى تطلقها الحكومة البريطانية فى إطار محاربة داعش تشمل إغلاق بعض المساجد معللاً هذه الخطوة بأنها ستتيح محاربة«داعش» من داخل أمريكا،دون التعرض لمخاطر محاربتهم وجهاً لوجه...واستقطب ترامب كل اليمين المتشدد فى أمريكا...واستخدم مخاوف الناس من الإرهاب وصب حادث أورلاندو الأخير وقتل٥٠مدنياً أمريكياً فى مصلحة ترامب، وهو مايخدمه فى جولته الممتدة حتى أكتوبر المقبل...وظل ترامب يستغل كل حادث إرهابى يحدث فى الغرب حتى هاجمه المتحدث باسم البيت الأبيض جوش أرنست وأعلن أنه يستغل مخاوف الناس للحصول على تأييد لحملته،وبدلاً من إدانة المسلمين يجب على المسئولين الأمريكيين أن يعملوا مع قادة المسلمين لاستئصال التطرف.لكن تأتى الرياح بما لا تشتهى السفن فالإرهاب مصمم على خدمة ترامب ورفع نقاط تقدمه على هيلارى أمام الشعب الأمريكى المذعور من العنف.

على الجانب الآخر يعمل البيت الأبيض لصالح هيلارى كلينتون المرشحة اليسارية..باعتبار الإدارة الأمريكية الآن يغلب عليها اليسار...استقطبت هيلارى الفرنسيين المقيمين فى أمريكا واستقطبت الإدارة الفرنسية التى يغلب عليها اليسار أيضاً...ووصف مانويل فالس، رئيس الوزراء الفرنسى تصريحات ترامب بأنها محاولة لتنمية الكراهية،وراح يهاجمه لصالح هيلارى برغم أن دماء الفرنسيين لم تجف بعد فى الأستاد الباريسى..لكن رئيس الوزراء الفرنسى ينتمى للحزب الاشتراكى الحاكم فى فرنسا وهو حليف لأوباما وكلينتون ومن الطبيعى أن يقف إلى جانبهما ضد ترامب.

للأسف يختار الأمريكان الآن رئيسا لأمريكا مابين يمينى مجنون ويسارية متطرفة ويجنى العالم كله نتائج هذا الاختيار.

حنان فكرى
hanan.fkry@yahoo.com

أخلاء سبيل جميع المتهمين فى أحداث قرية الكرم!

قررت محكمة جنح مستأنف سمالوط، بمحافظة المنيا، الأربعاء، إخلاء سبيل جميع المتهمين فى حرق منازل أقباط قرية الكرم مركز أبوقرقاص وتجريد سيدة قبطية من ملابسها، حيث تم إخلاء سبيل ١٦ متهمًا قبض عليهم كان آخرهم إخلاء سبيل ٨ متهمين بكفالة مالية قدرها ١٠ آلاف جنيه عن كل متهم من ضمنهم إسحاق أحمد عبدالحافظ ونجله عبدالمنعم المتهمان الرئيسان بتجريد السيدة «سعاد ثابت» من ملابسها.

وأشار مجدى رسلان، رئيس هيئة الدفاع عن المتهمين، إلى أنه تم إخلاء جميع المتهمين فى أحداث قرية الكرم، ويبلغ عددهم ١٦ مهتماً، بسبب عدم وجود أى دليل على واقعة تجريد سيدة من ملابسها، وأن الواقعة مفتعلة ومفبركة.

وعلق إيهاب رمزى، محامى أقباط الكرم، أن قرار الإخلاء يؤكد أن هناك نية من الدولة لتهدئة الأجواء وإخلاء سبيل جميع المتهمين بعد موت القضية إعلاميا، وغياب الإعلام عنها، ولاسيما أن النيابة لم تستأنف على القرار.

وتابع أن الصدمة الأولى كانت بقرار إخلاء سبيل، نظير إسحاق أحمد الأسبوع الماضى، وهو المتهم الرئيسى فى القضية الذى فجر الأحداث بعد شائعة مفبركة بوجود علاقة بين قبطى وزوجته، وجاء إخلاء سبيل والده وشقيقه وهما من تم توجيه اتهام رسمى من السيدة سعاد ثابت بأنهما قاما بتجريدها من ملابسها تماما لتكون صدمة ثانية، تؤكد أن القضية فى طريقها للموت بعد امتصاص غضب الرأى العام وعدم استئناف النيابة على القرار يؤكد ذلك.

النيابة تواصل التحقيق فى حريق حضانة قرية سمالوط

تواصل نيابة سمالوط التحقيق فى حرق حضانة ومبنى خدمات بعزبة فرج الله تابع لمطرانية سمالوط بمحافظة المنيا، حيث فوجئ أقباط القرية بإشعال النيران فى المبنى، وهو مبنى قديم تم سقفه بالأخشاب لخدمة أطفال القرية المحرومين من الصلاة بكنيسة.

وقال أحد أقباط القرية: «رغم عدم فتح المبنى خلال فترة عيد الفطر، إلا أننا فوجئنا باشتعال النيران فجرًا الأسبوع الماضى حيث إن المبنى يستخدم كحضانة وكمدارس أحد للأطفال بالقرية التى يمثل الأقباط فيها ٩٠٪ من السكان، وتخدم الحضانة أيضًا قرية العزيب حيث لا توجد كنيسة لخدمة الأقباط سوى كنيسة قرية سيدهم التى تبعد ٥ كم عن القرية وهى كنيسة صغيرة تخدم ٦ قرى أخرى!».

أضاف: «المعمل الجنائى قام برفع الأدلة الجنائية وعثر على بعض زجاجات البنزين داخل المبنى، وهو ما يؤكد استهداف حرق المبنى.

ضبط المتهمين بقتل «الراهبة أثناسيا» و«رجل أعمال» على الطريق الصحراوى

المتهمون لم نقصد قتل الراهبة والمستهدف كان رجل أعمال

كشفت التحريات الأولية التى أجريت عقب القبض على المتهمين الثلاثة بقتل الراهبة أثناسيا ورجل أعمال ونجله والتى أجريت برئاسة اللواء خالد شلبى والعميد محيى سلامة رئيس مباحث قطاع أكتوبر أن خلافات بين عائلتين بمنشأة القناطر على قطعة أرض منذ ٤ أشهر أسفرت عن مقتل شخص فقررت أسرته الثأر لمقتله من أكبر فرد بالعائلة الأخرى فوقع اختيارهم على رجل أعمال و كان مرشحاً سابقاً لمجلس النواب.

وأفادت التحريات بأن المتهمين علموا بعودته من أداء مناسك العمرة وخروج نجله لاستقباله فأعدوا له كميناً بالكيلو ٤٠ بطريق «القاهرة - الإسكندرية» الصحراوى بدائرة مركز منشأة القناطر ، وفور مرور سيارته أمطروه بوابل من الأعيرة النارية من أسلحة آلية ما أسفر عن مقتل رجل الأعمال عبد الحليم النايض صاحب شركة «استيراد وتصدير» ومقيم بوادى النطرون ونجله حمزة طالب ومقتل الراهبة «أثناسيا» بطلق نارى ، وهى فى طريقها لدير مارجرجس بالخطاطبة.

وكانت السيارة التابعة لدير مارجرجس بمصر القديمة تقل راهبات وطبيبة فأصابت طلقة الراهبة أثناسيا .

إحنا معاك... تقديم: مادلين نادر

اتصلوا بنا أيام الاثنين والأربعاء والجمعة من الثالثة إلى الخامسة مساء على تليفون ٠١٠٦٠٥٨١٠٣
أو عبر البريد الإلكترونى
madlennader@yahoo.com

مريم تتحدى الإعاقة وتحلم بالالتحاق بالجامعة

الطالبة مريم نعيم تتحدى الإعاقة

بطلة الأوليمبياد الخاص فى السباحة والفروسية وعازفة للأورج، وقدمت برنامجاً إذاعياً على راديو بلدنا.. عمرها الآن ١٨ عاماً وهى من أصحاب متلازمة داون، والعام الدراسى المقبل تلتحق بالصف الثالث الثانوى ضمن نظام الدمج بإحدى المدارس.. نموذج يبعث على الأمل فى غد أفضل وقصة كفاح ومجهود شاق سنوات طويلة من قبل الأم والابنة حتى تصل إلى ما وصلت إليه وأصبحت نموذجاً لتحدى الإعاقة والصعاب بالعمل والأمل.

«أنا مثلكم تماماً.. أمرح.. أبكى.. أتألم.. أدرس.. أتعلم.. أبدع.. أحب.. عند ولادتى اهتمت أسرتى بى اهتماماً كبيراً.. عرضتنى لأطباء ومتخصصين.. لم تبخل علىَّ بعطائها.. بعدها استطعت الوقوف على قدمى.. دقت ساعات العمل.. استطعت الوصول إلى هدفى، فأنا فارسة.. مذيعة.. مصورة.. وأغنى وأرقص.. ألعب ألعاب قوى.. نعم، أنا وصلت يا مجتمعى».. هكذا عبرت مريم نعيم عن نفسها فى كلمات بسيطة، فى لقاء معها ومع والدتها، التى أصرت على نجاح ابنتها، وآمنت بها، فكان لها النجاح وبداية المستقبل المشرق.

مريم نعيم صاحبة الـ١٨عاماً، أنجزت الكثير الذى لم يتمكن غيرها من إنجازه، وكان ذلك بمساعدة والدتها ووالدها حتى حصلت على العديد من البطولات والميداليات فى السباحة، وشاركت فى أول بطولة للفروسية وعمرها ٧ سنوات فقط، وأصبحت أسعد لحظات حياتها التى تقضيها فى الدنيا وهى فوق ظهر الحصان، كما تسعد أيضاً عندما تمارس عملها كمتطوعة فى إحدى مؤسسات ذوى الإعاقة لمساعدة غيرها.

حول تجربة مريم فى الاندماج فى المجتمع والتميز، تحدثنا إلى والدتها المهندسة سناء، فقالت: مريم منذ ولادتها انتابنى شك أنها مصابة بمتلازمة داون، وقد علمنا فى اليوم الأول بالفعل أنها مصابة بمتلازمة داون، وبعد شهر ونصف من ميلادها أصابتها مشكلات كبيرة فى القلب، وكانت تحتاج إلى عملية جراحية وبعد رحلة بحث وعناء داخل المستشفيات كان الرد واحداً، وهو صعوبة إجراء العملية نظراً لصغر عمرها وقلة وزنها، وفى خلال شهور قليلة تم إجراء الجراحة لها فى إيطاليا، وهى لم تزل عمرها ١١ شهراً فقط.

أضافت والدة مريم، قائلة: عندما أصبح عمرها أربع سنوات ونصف، قدمت لها فى المدرسة لأنى كنت أحلم أن تتعلم وتحصل على شهادة جيدة، واستمرت حتى الصف الثانى الإعدادى تدرس مثلها مثل باقى الطلاب بنفس الطريقة وبنفس المنهج، ولكن فى الصف الثالث الإعدادى التحقت بفصل بنظام الدمج، وبعد ظهور النتيجة بحثت عن مدرسة ثانوية بنظام الدمج، ووجدت صعوبة فى ذلك، حيث إن هناك مديرى مدارس لا يعرفون نظام وقرارات الدمج، ومن ثم لا يطبقونها داخل المدارس القائمين عليها، ولكن بعد محاولات عديدة نجحنا فى إلحاق مريم بمدرسة ثانوية حكومية، وهى الآن تستعد للصف الثالث الثانوى فى العام الدراسى المقبل، وهى تتمنى الالتحاق بكلية التربية الرياضية بعد اجتيازها الثانوية العامة.

واستطردت قائلة: مريم حصلت على العديد من الميداليات فى الأوليمبياد الخاص فى السباحة والفروسية، كما تعلمت العزف على الأورج، بالإضافة إلى كل المواهب السابقة فقد عملت مريم كمذيعة فى برنامج «أنا ومريم»، وهو برنامج إذاعى على راديو بلدنا فى العام الماضى، حيث قدمت ما يقرب من ١٤ حلقة من هذا البرنامج وكانت تجرى مقابلات إذاعية مع بعض الأشخاص ذوى الإعاقة الناجحين أو الأشخاص المهتمين بذوى الإعاقة، كما أن مريم متطوعة فى إحدى مؤسسات ذوى الإعاقة حيث تساعد غير القادرين من ذوى الإعاقة الحركية.

مساهمات الخير

٧٠٠٠ جنيه أولاد العذراء بواشنطن

افتح قلبك... تقديم: حنان فكرى

تواصلوا معنا عبر المحمول ٠١٠٠٦٠٥٨٠٩٣ أو على التليفون الأرضى للجريدة عدا السبت والأحد أوعبر البريد الإلكترونى «hanan.fkry@yahoo.com»أو راسلونا على عنوان الجريدة.

دوامة الهروب والألم

كثيرون لديهم البصر بينما يحيون فاقدى البصيرة.. كثيرون ينعمون برؤى العين بينما القلب معتم لا يرى من نور الحق والحياة إلا بصيصاً ينقطع مع غلظة القلب وقساوة النفس.. لكن البصر لا يعيد للقساة حنانهم ولا يمنح الطيبين حظاً أوفر.. ولا تعوضهم الطيبة عن البصر ولا تعوضهم البراءة عن رؤية الحياة بكل مباهجها ومآسيهم.. وربما يصنع القساة من مأساتهم فصلاً ساخراً فى فصول استهتارهم يدفع الطيبين لنفق القسوة غير شاعرين بما يفعلون.

فهذه الفتاة التى نروى قصتها اليوم لم تكن تعلم ما يخبئه القدر لها.. كانت تحيا خادمة فى الكنيسة.. لا تبتغى من الدنيا إلا القليل والمعتاد.. لكنها مثل كل من نكتب عنهم حملت نير التجربة صامتة لا يفارقها الأمل.. صامدة أمام رياح المآسى.. بعد أن كانت العضو النشط فى جسد الخدمة بإحدى مدن الصعيد.. رغم ضعف بصرها المزمن منذ الصغر.. الآن صارت تنتظر من يخدمها ومن يذهب بها للطبيب.. من يحنو عليها حتى تشعر أنها إنسانة طبيعية غير ناقصة.

كريستين الفتاة الجميلة التى تبلغ الآن من العمر ٣٥ عاماً.. حصلت على دبلوم التجارة ولم تعمل فالصعيد يشتهر بالبطالة أكثر من الحضر.. لديها أختان وأخ لم يتلقوا قسطاً من التعليم. الكبرى متزوجة والصغرى تعمل فى عمل بسيط لدى الكنيسة المجاورة للمنزل.. أما الأخ فعمره ٩ سنوات.. والدها فلاح أجير.. يقطنون فى بيت العائلة الكبرى.

أصيبت بضعف البصر منذ صغرها.. واستخدمت النظارات الطبية.. لم يدرك الأهل أنها تعانى مما هو أكثر من ضعف البصر.. كانت تذهب إلى الكنيسة وتخدم بكل محبة.. حتى سن الـ٢٥ سنة.. لكنها لم تعد تقوى على الخروج من المنزل.. تأكل بصرهاولا أحد يعلم ما بها إلى أن راح البصر من إحدى عينيها تماماً وأصيبت بمياه بيضاء فى الأخرى. طافت بها الخادمات على الأطباء..

وذات مرة تصطحبت الخادمات والدة كريستين معها إلى الطبيب إذ تعانى من نفس الأعراض.. حينئذ تكشف الأمر، فالحالة وراثية، إنها تعانى من تهتك وتآكل بقرنية العين.. والذى أصاب والدتها منذ زمن ولم يتعرف أحد على المرض حتى فقدت البصر فى إحدى عينيهاتماماً.. والعين الأخرى لا ترى إلا بصيصاً من النور.. إذ أنها مصابة بمياه زرقاء عليها والأطباء شخصوا الحالة بأنها ضمور فى الشبكية لذلك لا يمكن علاجها ولا حتى بإجراء جراحة.. ومع الزمن أغلق العمى عينيها وصارت لا تتحرك بلا مرافق!

انتبه الأطباء لحالة كريستين التى تحتاج إلى جراحة كبرى لترقيع القرنية.. هذه الجراحة قد تحسن بصرها بنسبة ٥٠٪.. وتكلفتها تصل إلى ١٧ألف جنيه.. هكذا قرر الأطباء.. خرجت الفتاة من عند الطبيب والحزن يكسو وجهها. وصيحات السخرية من أبناء الأعمام الذين يقطنون ذات المنزل لا تفارق أذنيها.. فعينيها مغلقة بعض الشئ شئ يبدو غريباً للناظرين فيها.. وتجتهد لترى بالأخرى أو حتى ترتدى نظارة سوداء لتبدو طبيعية.. لكن قساوة القلوب لا تترك للرحمة مكاناً.. عادت إلى المنزل بلا أمل.. فمن أين لوالدها الفقير الأجير هذا المبلغ.. إنه ثروة بالنسبة لهم.. وهم لا يملكون من الدنيا إلا سؤال الله فلا حيازة زراعية ولا معاشاً ولا دخلاً ثابتاً..

اكتأبت لفترة ثم خرجت من اكتئابها لتنتقم ممن حولها.. من هو أضعف منها تقسو عليه مثلما يقسو القدر عليها مثلما يقسو الغرباء والأقرباء.. صارت حياتها جحيماً بعد أن لقبوها بـ«الحولة»!!.. قضوا على ما تبقى لديها من صلابة.. ولأن الصعيد لا يحتمل الفتاة التى تتأخر فى الزواج بدأ البعض يتوسطون من أجل زيجتها.. وكلما جاء عريس هرب فوراً بمجرد أن يراها.. ودخلت فى دوامة الهروب والألم.. إلى أن تقدم إليها شاب.. وأثناء زيارته لهم فى المنزل همس لوالدته: «أنتى جايبانى هنا تجوزينى واحدة حولة؟!!».

لم يدرك الشاب أن الله حينما يسمح بكف البصر يمنح معه قوة السمع.. سمعت الفتاة ما قاله الشاب عنها.. خرج من البيت ودخلت هى فى قلب الحزن تردد: «أنا مش حولة.. ماليش ذنب فى إللى بيجرى لى.. ليه بيجرحونى.. ليه بيجلدونى على شئ ماليش ذنب فيه.. ليه التجريح سهل والحنية صعبة.. والطبطبة على الناس صعبة.. والرحمة صعبة.. ليه الناس والتجارب متجمعين عليا؟».

ذهبت إلى الكنيسة وألقت بنفسها فى أحضان الخادمة التى ترعاها.. والتى حينما تلامست مع آلامها النفسية قررت أن تخوض التجربة وتجمع لها مبلغ الجراحة وكانت الجسر الذى سارت عليه كريستين حتى وصلت إلى باب «افتح قلبك».. وها نحن نعدها ألا نتخلى عنها إلى أن تطيب آلامها الجسدية والنفسية.

«جلباب المرض بلا جيوب ٢»

«جلباب المرض بلا جيوب».. عنوان الحلقة الأخيرة من باب افتح قلبك التى كتبناها عن عم جمال.. ذلك الرجل الذى كتبنا عنه مراراً بسبب سوء حاله.. الذى لم يتخط ٥٤ عاماً فلديه أربع بنات فى أعمار مختلفة.. كان يعمل إسكافياً ومنعه الأطباء من ممارسة مهنته بعد أن أصابته جلطة بالقلب.. عم جمال أصابته مؤخراً جلطة أخرى فى القلب ومثلها فى المخ وفشل كلوى.. دخل فى غيبوبة عنيفة ورقد فى القصر العينى لمدة عشرة أيام ثم خرج منه بشلل نصفى فى اليد اليمنى والساق اليمنى ولسانه أيضاً صار عاجزاً حتى عن طلب المساعدة.

عم جمال يرقد حالياً فى منزله يحتاج لكرسى متحرك قيمته ١٢٠٠ جنيه وعلاج شهرى قيمته حوالى ألف جنيه أخرى وبناته الأربع لا يعرفن سبيلاً للمساعدة إلا باب «افتح قلبك»، فضلاً عن مساعدة الكنيسة الشهرية التى يتلقونها منذ زمن.. ويدركون جيداً أنه لا مفر من القدر المحتوم.

إيد الحب

امتدت أيادى الحب بالمبالغ التالية:
١٠٠٠ جنيه من يدك وأعطيناك بالمنيا
١٠٠٠ جنيه أوجينى جرجس ببنها
٢٠٠ جنيه من يدك وأعطيناك بالعريش
٢٠٠٠ جنيه ش.م. بأسيوط
٤٥٠ جنيهاً شفاعة العذراء والبابا كيرلس
٣٠٠٠ جنيه كاراس وإيمى وسيلينا
٦٠٠ جنيه شفاعة القديسة ريتا والقديسة فيلومينا
٧٠٠ جنيه شفاعة القديس العظيم الأنبا بيشوى والقديس العظيم الأنبا كاراس
١٠٠٠ جنيه شفاعة القديسة الشهيدة دميانة
٢٠٠٠ جنيه من حدائق القبة
٣٥٠ جنيهاً على روح المرحوم إبراهيم مسعد
١٥٠٠ جنيه من يدك وأعطيناك
٧٠٠٠ جنيه أولاد العذراء بواشنطن
١٠٠٠ جنيه ياعذراء يا قادرة تفرحى أولادك

هل فشلت الحكومة فى السيطرة على الأسعار؟! من المسئول؟.. وأين الرقابة على الأسواق؟

يطفو «ارتفاع الأسعار» على السطح بين الحين والآخر.. ليكون حديث الشارع وما تشهده مصر خلال هذه الفترة من ارتفاع أسعار اللحوم والدواجن والخضروات وغيرها من السلع الاستهلاكية أصبح يزيد من أعباء المعيشة على كاهل المواطن الذى أصبح مغلول اليدين فى مواجهة أسعار متزايدة.

ومن خلال متابعتنا المستمرة لهذا الملف.. تعددت أسباب ارتفاع الأسعار ما بين جشع التجار وزيادة سعر الدولار وغيرها ولكن الثابت والواضح هو عجز الدولة عن السيطرة على الأسعار والحد من ازديادها المستمر وسط ما يعانيه من المواطن محدود الدخل.

ساهمتا فى إعداد الصفحة:
إيمان صديق - ماجدة رفعت

الأسعار.. ترمومتر رضاء المواطن عن الحكومة

الأسعار فى ارتفاع مستمر.. والأسرة المصرية عاجزة عن توفير الضروريات

● تحقيق: نجوى بخيت ● تصوير: شيرى سامى

شهدت الأسواق المصرية موجة من الغلاء طالت معظم السلع الغذائية وغير الغذائية، علاوة على ارتفاع أسعار اللحوم والدواجن والخضروات والفاكهة وأرجع المواطنون السبب فى موجة الغلاء إلى جشع التجار وقيامهم برفع الأسعار بدون مبرر بهدف تحقيق أكبر قدر ممكن من المكاسب دون النظر إلى حالة المواطنين البسطاء ومحدودى الدخل، و أرجع بعض المستوردين السبب إلى ارتفاع سعر الدولار مقارنة بالجنيه المصرى مما أدى إلى ارتفاع أسعار جميع السلع المستوردة، بالإضافة إلى غياب الرقابة تماماً عن الأسواق.. وأصبح المطلب الأساسى لمعظم فئات الشعب المصرى هو القضاء على غلاء الأسعار المستمر فى الفترة الأخيرة.. لذلك قامت «وطنى» بجولة فى بعض الأسواق للوقوف على حالة الأسعار ورصد ردود أفعال الموطنين والمستوردين والتجار.

قال أمجد يوسف المحامى: إن ارتفاع أسعار السلع نتاج طبيعى للحالة الاقتصادية المتردية التى تعيشها البلاد فى ظل ارتفاع سعر الدولار الأمريكى وارتفاع باقى السلع بشكل عام وجشع بعض التجار والمستوردين وضعف الرقابة الحكومية على السوق والأسعار.

من جانبه قال إيليا حكيم مرزوق حارس عقار: إن لديه زوجة وطفلان ويعول والدته، وأصبح توفير الاحتياجات اليومية من السلع والخضروات واللحوم والدواجن «هم كبير» يشغله بالليل والنهار وهو مضطر للاستغناء عن ضروريات أساسية حتى يقضى يومه، والناس أصبحت مهمومة من ارتفاع فواتير الغاز والكهرباء والماء والدواء التى تضاعفت فى الآونة الأخيرة وارتفاع أسعار السلع غير المبررة، مطالباً المسئولين بالنظر بعين الرأفة للمواطنين البسطاء ومحاولة رفع العناء عن كاهلهم.

وأكدت فاطمة محمد أنها لا تجد عمل وزوجها يعمل بالبومية وفى الفترة الأخيرة زادت الأسعار بشكل غير عادى وأصبح دخل الأسرة لا يكفى حتى نصف الضروريات اليومية واللحوم والدواجن أصبحت للمشاهدة فقط بالنسبة لنا ورفاهية!!.. وأضافت أن زوجها لا يعمل طوال أيام الأسبوع بسبب حالة الركود والبطالة التى تنتشر بين طائفة العمال.

غياب الرقابة

أوضح عيد عثمان (موظف) أنه فى ظل غياب الرقابة التموينية زادت أسعار السلع زيادة كبيرة كما زادت أيضاً أسعار بعض السلع داخل المجمعات الاستهلاكية خاصة اللحوم والدواجن والأسماك والأرز وكل المواد الغذائية كالفاكهة والخضروات، والأسعار تلتهم المرتب فى أول ١٠ أيام، وأصبح المواطن عاجزاً عن توفير قوت يومه فى ظل هذه الظروف الصعبة.. ويتساءل كيف يمكن للموظف أن يعيش بمرتب ٦٠٠ أو ٧٠٠ جنيه فى ظل هذا الارتفاع الكبير فى أسعار السلع بجانب المصاريف الخاصة بالدراسة والدروس الخصوصية والملبس والإيجارات وفواتير الكهرباء والماء والعلاج إلى جانب الطعام الذى يتطلب ما يزيد عن ١٠٠ جنيه يومياً.

أما على بدر الدين (سايس فى إحدى الجراجات) يقول: نحن شبه عاجزين عن توفير أبسط الأمور المعيشية بسبب الارتفاع الجنونى لأسعار السلع والخدمات الذى لا يتيح للمواطن العادى الحصول على اللحم البلدى، ونلجأ إلى شراء اللحوم المجمدة ولحوم الجمعية الاستهلاكية والتى وصل سعر كيلو اللحم فيها إلى ٥٧ جنيهاً، سعر اللحوم السودانية ٤٠ جنيهاً فى الأسواق.

ميزانية الأسرة

أشارت فوزية فوزى (موظفة) إلى الارتفاع الجنونى لأسعار كل الخضروات حتى تراوح سعر الليمون ما بين ٣٢ حتى ٤٠ جنيهاً، وبلغ كيلو الكوسة والخيار ٦ جنيهات لكل منهما وفى الأيام الماضية سعر الليمون بـ١٢ جنيهاً ومازال ثمنه أغلى من التفاح، مضيفة أنها تنزل إلى السوق وتعود إلى المنزل بنصف الأشياء التى تكفيها ونفاذ المبالغ التى بحوزتها، مؤكدة حرصها على شراء الألبان والجبن التى زادت أسعارها بنسبة كبيرة وتشتريها لاحتوائها على عناصر مهمة وأساسية فى غذاء الأطفال والكبار.

العدالة الاجتماعية

قال ممدوح جبرة مستورد للمواد الغذائية: نعانى فى الفترة الأخيرة من ارتفاع كبير فى أسعار السلع والخدمات وانعكس ذلك على معدل التضخم الذى ارتفع أيضاً، ومن أسباب هذه الزيادة ارتفاع الأسعار العالمية للسلع الغذائية المستوردة كاللحوم والدواجن والقمح والذرة والزيوت والسكر وذلك نتيجة ارتفاع الأسعار العالمية للبترول والطاقة التى تستخدمها بعض الدول الصناعية المتقدمة وبعض الدول النامية فى إنتاج الوقود الحيوى من الحبوب الغذائية والزيوت النباتية وغيرها مما يؤدى إلى انخفاض العرض العالمى من السلع الغذائية فترتفع أسعارها.

وبعد ارتفاع سعر العملات الأجنبية أمام الجنيه المصرى أدى ذلك إلى ارتفاع تكلفة السلع المستوردة خاصة أننا نستورد أكثر من ٦٠٪ من احتياجاتنا من السلع الغذائية ونحو ٧٥٪ من المواد الخام ومستلزمات الإنتاج.

ويطالب جبرة، بضرورة إصدار قانون يحدد هامش ربح كحد أقصى للأسعار المحلية بحيث لا يزيد السعر إلا فى حالة زيادة التكلفة وبنفس النسبة وينخفض فى حالة انخفاضها وهذا يتفق مع آليات العرض والطلب، فإن غالبية فئات الشعب المصرى تعانى ارتفاع الأسعار وعدم قدرتهم على تدبير احتياجاتهم اليومية لهم ولأسرهم من أجل توفير حياة كريمة لتحقيق العدالة الاجتماعية لذا يجب على المسئولين اتخاذ كل السبل الكفيلة لمنع ارتفاع الأسعار خاصة فى السلع والخدمات الأساسية التى لا يستطيع المواطن الاستغناء عنها.

يقل هامش الربح كلما ارتفعت الأسعار

أكد عادل كامل عياد صاحب محل لبيع الدواجن أن التجار ليسوا السبب فى ارتفاع الأسعار بهذا الشكل الجنونى وإنما ترتفع بسبب تزايد الإقبال عليها وقلة المعروض منها، وزيادة سعر العلف بالإضافة إلى جشع التجار الكبار «الحيتان» الذين يتحكمون فى الأسعار لصالحهم فى ظل الانفلات وعدم السيطرة، وغياب التشريعات والقوانين التى تحمى المستهلك تاركين لنا الاحتكاك المباشر مع المستهلك الذى يتهمنا بالجشع والاستغلال رغم أننا ضحايا مثلهم حيث يقل هامش الربح كلما ارتفعت الأسعار.

أضاف كامل بأن مصر شهدت فى الأيام القليلة الماضية ارتفاعاً حاداً فى الأسعار لدرجة وصلت إلى الضعف، بينما انخفض سعر الدواجن قبل يومين، حيث سجلت الدواجن البيضاء ١٨ جنيهاً للكيلو والبلدى ٢٦ جنيهاً وأسعار الأعلاف تراجعت فى السوق المحلية ليصل الطن ٤٨٠٠ جنيه مقارنة بـ٥آلاف جنيه من قبل وهو ما ضغط بشكل سريع على سعر الدواجن بالمزارع وأسواق التجزئة.

منافذ القوات المسلحة

أشار محمد سالم شكرى صاحب جزارة السلام بشبرا إلى أن مصر تعانى منذ سنوات من مشكلة ارتفاع أسعار اللحوم وعلى الرغم من ذلك لم تقم الدولة بحلها فقد حذر من قبل رئيس شعبة الجزارين بغرفة القاهرة التجارية من حدوث ارتفاع فى أسعار اللحوم البلدية للمستهلك لتصل ١٠٠ جنيه للكيلو فى حال زيادة أسعار الجملة والحيوانات الحية لتصل رأس الماشية الواحدة إلى ١٥ألف جنيه.

كما أوضح سالم أن تقلص المساحة الزراعية وعدم وجود الأعلاف اللازمة لتغذيتهم وارتفاع أسعارها وراء ارتفاع أسعار اللحوم، وهذا الارتفاع ليس فى صالح الجزارين كما يتصور البعض أنهم هم من يقومون برفع الأسعار لزيادة أرباحهم، حيث أدى ارتفاع الأسعار خلال الفترات الماضية إلى تغيير عدد من الجزارين لنشاطهم، أو غلق محلاتهم، ومنهم من أصبح يبيع كميات أقل بسبب تراجع الإقبال على اللحوم.

وأشار إلى أن البعض يتساءل عن فارق الأسعار بين اللحوم المستوردة التى تطرحها الدولة سواء من خلال الشركة المصرية للحوم أو منافذ القوات المسلحة، وبين أسعار اللحوم البلدية التى يبيعها الجزارين، حيث إن هذه الجهات التابعة للدولة غالباً معفية من الضرائب والجمارك والتأمينات والإيجارات لأنها تستخدم منافذ وأدوات الدولة، بينما يتكلف الجزارون العاديون هذه البنود بالإضافة إلى هامش ربح لمصروفات المعيشة وهو ما يوضح الفرق فى الأسعار.

ولابد من العمل على تنمية الثروة الحيوانية المحلية لدعم المنتج البلدى وهذا دور الدولة وليس دور الجزارين، ورحلة كيلو «اللحمة» بداية من المزارع إلى المستهلك، رحلة مكلفة، الجميع يسعى داخل دائرتها إلى المكسب لا الخسارة، خاصة مع غلاء الأسعار.

«التموين»:

لا تسعيرة جبرية.. والدستور ينص على الاقتصاد الحر

كتبت نيفين رفعت

قال محمود دياب المتحدث الرسمى لوزارة التموين: إن ارتفاع الأسعار يأتى فى الأسواق المصرية نتيجة سياسة العرض والطلب بناءً على الدستور المصرى الذى نص على تحرير الاقتصاد، وخضوعه لسياسة العرض والطلب ويأتى دور وزارة التموين فى مراقبة الجودة والصلاحية والإلتزام بالأسعار المعلن عنها فوق السلع المعروضة.

وأضاف دياب أن الوزارة تقوم بتوفير السلع الغذائية بالمجمعات الاستهلاكية والسيارات التابعة لوزرة لتموين بأسعار أقل من أسعار السوق وفى حالة ارتفاع الأسعار بالمجمعات الاستهلاكية فهى تخضع لزيادة الأسعار العالمية وكذلك ارتفاع أسعار الاستيراد ولكنها أرخص من أسعار الأسواق والمحال التجارية فنجد بالمجمعات جميع المنتجات من لحوم ودواجن وفاكهة وخضروات وهى متوفرة كما تدرس الوزارة استمرار المعارض السلعية التى توفرت خلال شهر رمضان لاستمرارها باقى شهور السنة لتواكب زيادة الطلب على المنتجات الغذائية.

وأكد دياب أن المنافسة بين التجار بالأسواق تأتى فى صالح المواطن فلا يستطيع تاجر رفع الأسعار عن الآخرين لأنه سيجد إقبال من المواطن على سلع تاجر آخر أرخص منه بالإضافة إلى مناقشة المجمعات للتجار فأصبح المواطن أمامه اختيارات كثيرة فى الأسعار وجودة المنتج.

قال عبدالعزيز السيد رئيس شعبة الدواجن بالغرف التجارية: إن هناك عدة عوامل تؤدى إلى أرتفاع أسعار الدواجن منها تكلفة الإنتاج من أعلاف والتى تمثل ٧٠٪ من المنظومة خاصة بعد ارتفاع أسعارها خلال الفترة الأخيرة وكذلك زيادة نسبة النافق من الثروة الداجنة التى تصل إلى ٤٠٪، فضلا عن ارتفاع أسعار الأمصال واللقاحات والتى ارتفعت بنسبة ما بين ٤٠٪ : ٦٠٪ بالإضافة إلى سياسة العرض والطلب خاصة فى حالات الإقبال الشديد مثل شهر رمضان والأعياد مما أدى إلى ارتفاعها.

وأضاف السيد: ستشهد الأسواق الفترة المقبلة انخفاضًا فى الأسعار ليس لتراجع سعر التكلفة ولكن بسبب حالة الركود التى تعانى منها السوق وقد تصل نسبتها إلى ٤٠٪ خاصة أن الثورة الداجنة روح حية لا يمكن تخزينها فيلجأ التاجر إلى تخفيض السعر حتى لا تنفق منه فضلا عن ارتفاع درجات الحرارة بالإضافة إلى أن ٧٠٪ من المزارع المربية للدواجن تعتمد على النظام المفتوح وهو ما يجعل من الصعب التحكم فى درجة الحرارة المناسبة للدواجن مما يزيد من نفوقها وهذا ما يسبب حالة التذبذب فى الأسعار بين ارتفاع وانخفاض.

قال أسامة رستم نائب رئيس غرفة صناعة الدواء بالغرف التجارية إن سوق الدواء يتأثر بارتفاع سعر العملة مما يؤدى إلى زيادة نواقص الأدوية بسبب عدم نوفر العملة اللازمة لاستيراد المواد لخام الخاصة بها، لهذا تحدثنا إلى الدولة لتوفير العملة بالسعر الرسمى لشركات الأدوية لفتح الاعتمادات لاستيراد المواد الخام اللازمة للتصنيع لتلبية احتياج السوق وأضاف رستم أن وجود نواقص للأدوية أو ارتفاع بعض الأصناف كالمحاليل قد يأتى نتيجة ممارسات أصحاب المخازن بتجميع أكبر عدد وتخزينه لبيعه بالسوق السوداء بعيدًا عن التسعيرة الجبرية.

المواطن حائر بين لقمة العيش وشراء الدواء

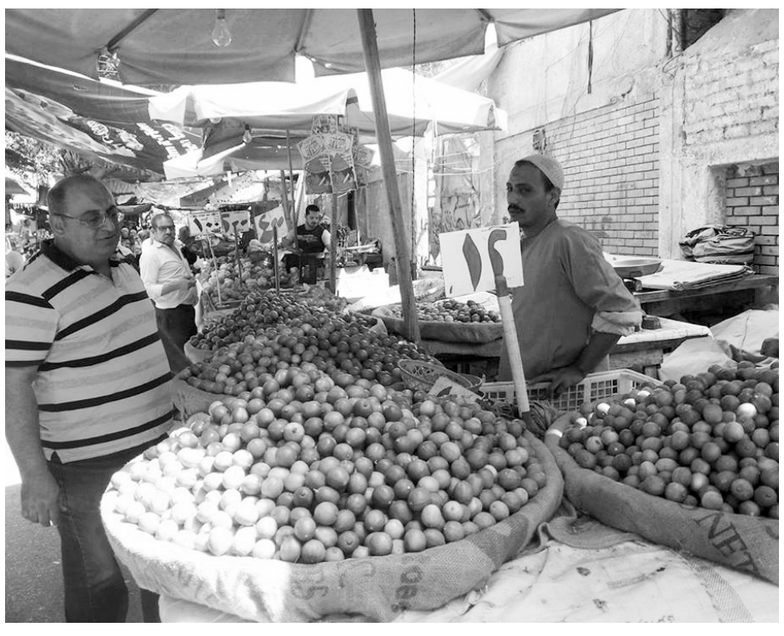

المواطن بين التسعيرة .. والاقتصاد الحر

خبراء ينتقدون:

الدولة فشلت فى السيطرة على الأسواق

دهشة المواطنين من أسعار الأرز !!

كلير صدقى

نرصد رأى الخبراء والمختصين للوقوف على نقاط الضعف وراء تذبذب الأسعار.

تقول دكتورة يمنى الحماقى، رئيس قسم الاقتصاد جامعة عين شمس، إن الاستيراد يلعب دوراً أساسياً ومباشراً فى تذبذب الأسعار لتأثره بالدولار، ولأننا نستورد ٨٠٪ من احتياجاتنا الغذائية وتقلص عجلة الإنتاج مما سمح لعدد محدود من المنتجين للتحكم بالأسواق، وبالتالى احتمالية التحكم فى سعر المنتج بالسوق فى أيديهم.

وتلفت «الحماقى» إلى أن هناك خللاً كبيراً فى جهاز حماية المنافسة بسبب ضعف الكوادر البشرية والحاجة إلى تطوير العمل المؤسسى بالجهاز وتفعيل مواد قانون منع الممارسات الاحتكارية الذى لا يتحرك إلا بعد حدوث الاحتكار أو شبهة حدوثه وننتظر حتى يحدث الخطر حتى نتحرك بالإضافة إلى ضعف عقوباته فمنذ نشأة الجهاز لا نسمع عن أى عقوبات رادعة.

وتطالب «يمنى» بضرورة وصول الدعم لمستحقيه من خلال إضافة الفئات المحتاجة والفقيرة وتسجيل حد أدنى وأقصى لكل أسرة على بطاقات التموين.

فى السياق ذاته يقول شريف فياض، أستاذ الاقتصاد بمركز البحوث الزراعية وعضو اللجنة الاقتصادية بحزب التجمع، إن الفساد يؤثر بشدة على تذبذب الأسعار بالأسواق لأنه طال الحكومة منذ سنوات عديدة حيث تتلاعب فئة من التجار بالأسعار، وفقاً لرؤيتها ورغباتها مما جعل الكلمة العليا بالأسواق لها بعيداً عن قبضة الحكومة ورقابتها، خاصة أنه يحدث ضغط من الغرف التجارية لصالح التجار باعتبارهم المستوردين للسلع الغذائية والمستفيدين بأقصى درجة ممكنة.

أكد «فياض» على ضعف المناخ الاستثمارى فى القطاع العام وأنه محبط اقتصادياً ما اضطرنا للجوء للقطاع الخاص وسمحت له الظروف بالاحتكار بكل معنى الكلمة.

وأشار «فياض» إلى تراجع أهمية المجمعات الاستهلاكية التى ظهرت أيام جمال عبدالناصر وكان لها الصدى فى التحكم بالسوق وضبطه ومنع أى ممارسات احتكارية ومحاربة غلاء الأسعار، حيث كانت متوفرة بكثرة خاصة الأحياء الفقيرة، لكن دورها يتقلص تدريجياً.

ومن هنا ظهر دور القوات المسلحة لسد فراغ الدولة لتحاول أن تقدم سلع غذائية مخفضة وتشاركها أيضاً وزارة الزراعة التى قامت بعمل وحدات متنقلة بالأحياء، ولكن نطلب منهم التواجد بالأحياء الفقيرة وتوفير السلع المدعمة التابعة لوزارة التموين بكثرة لأن هناك مناطق تعانى من اختفاء بعض السلع كالزيت والسكر والأرز أحياناً.

البرتغال على منصة التتويج

لقطة هدف الفوز باليورو ... إيدر يسدد الكرة فى مرمى فرنسا

يورو ٢٠١٦ ...بطولة النجوم والمفاجآت وانتصار القيم الرياضية على الإرهاب

لحظة اصابة رونالدو فى المباراة النهائية

نورقلدس

استمتع عشاق الساحرة المستديرة والرياضة الجميلة على مدى شهر كامل بمتابعة مباريات بطولة الأمم الأوروبية الخامسة عشر لكرة القدم- يورو ٢٠١٦ التى اختتمت يوم الأحد الماضى بفرنسا بالمباراة النهائية بين فرنسا والبرتغال، حيث توج منتخب البرتغال باللقب لأول مرة فى تاريخ البطولة بعد الفوز على منتخب فرنسا صاحب الأرض والجمهور ١/صفر سجله إيدر لوبيز فى الدقيقة الرابعة من الشوط الإضافى الثانى بعد انتهاء الوقت الأصلى للمباراة بالتعادل بدون أهداف وحصد المنتخب البرتغالى ٢٥,٥ مليون يورو مكافأة الفوز بالبطولة وكان بإمكانه أن يزيد رصيده من المكافآت المالية إلى ٢٧ مليلون يورو بسبب التعادل أمام منتخبات أيسلندا والنمسا والمجر، ضمن منافسات دور المجموعات وحصل المنتخب الفرنسى على ٢٣,٥ مليون يورو، بعد الحصول على المركز الثانى وكان الاتحاد الأوروبى لكرة القدم أقر نظاماً جديداً للمكافآت المالية فى البطولة حيث يحصل المنتخب الفائز باللقب على ثمانية ملايين يورو ويحصل صاحب المركز الثانى على خمسة ملايين يورو، وينص نظام المكافآت على حصول كل منتخب مشارك على ثمانية ملايين يورو ويحصل على مليون يورو عن كل فوز يحققه فى دور المجموعات و٥٠٠ ألف يورو عن كل تعادل وبداية من دور الـ١٦ يمنح كل منتخب مشارك فى هذا الدور على ١,٥ مليون يورو، بالإضافة إلى ٢,٥ مليون يورو لكل منتخب شارك فى الدور الثمانية وأربعة ملايين يورو لكل منتخب تأهل للمربع الذهبى.

دموع رونالدو

كان المشهد الأكثر تأثيراً وتعاطفاً فى البطولة هو دموع رونالدو فى ملعب فرنسا الدولى عندما تعرض للإصابة فى الدقيقة ١٨ من كرة مشتركة مع الفرنسى ديميترى باييه لينهمر بعدها فى البكاء ثم خرج لتلقى العلاج ليستأنف اللعب مرة أخرى بعد عدة دقائق، لكن عاودته الإصابة ليخرج فى الدقيقة ٢٥ من زمن المباراة وقامت جماهير منتخبى البرتغال وفرنسا بإطلاق الصافرات للتضامن مع رونالدو والتصفيق له بغرض تشجيعه كما ذهب إليه ديشامب المدير الفنى لمنتخب فرنسا أثناء خروجه محمولاً من الجهاز الطبى فى روح رياضية وظل رونالدو طوال اللحظات الأخيرة من المباراة واقفاً على خط الملعب، يوجه زملاءه بحماس كبير وكأنه هو المدير الفنى وانتابته فرحة عارمة وظل يبكى بشدة بعد تسجيل أدير هدف الفوز فى الوقت الإضافى كما انتابته فرحة عارمة عقب انتهاء المباراة والتتويج باللقب.

انتصار القيم الرياضية

كان أكبر نجاح لفرنسا هو تحدى التهديدات الإرهابية وعدم الاستماع إلى الأصوات التى طالبت بتأجيل أو إلغاء البطولة بعد الأحداث الإرهابية التى شهدتها باريس فى شهر نوفمبر الماضى، ولكن كان للمسئولين بفرنسا رأى آخر تبلور فى تصريحات الرئيس الفرنسى فرانسوا أولاند بأن خطر حدوث اعتداءات إرهابية خلال البطولة قائم، لكن علينا ألا نستسلم أبداً للخوف، استكمالاً لتصريحاته بأن بطولة يورو ٢٠١٦ هى طريقة للرد على الإرهاب لأنها تهدف إلى التكاتف والوحدة والاحترام والتسامح فى مواجهة الكراهية والانقسام والخوف والإرهاب، وكان الرد الفرنسى حاسماً بالإصرار على إقامة البطولة فى موعدها وانتصار القيم الرياضية الجميلة على مخاوف الإرهاب.

بطولة المفاجآت

شهدت البطولة العديد من المفاجآت بداية من الدور الأول حيث فازت ويلز على روسيا ٣/صفر، وإيرلندا على إيطاليا ١/صفر، وكرواتيا على إسبانيا ٢/١، ثم تأهل منتخب إيسلندا لدور الثمانية بعد الفوز على إنجلترا ٢/١ فى دور الـ١٦، وتأهل منتخب ويلز للمربع الذهبى فى أول مشاركة له، وحتى المباراة النهائية التى اعتبر معظم النقاد والجماهير فوز البرتغال على فرنسا آخر مفاجآت البطولة.

نجوم البطولة

تألق العديد من النجوم الذين كتبوا أسماءهم بحروف من ذهب فى تاريخ البطولة فى مقدمتهم الفرنسى أنطوان جريزمان والبرتغالى كريستيانو رونالدو ونجم ويلز جاريث بيل والألمانى باستيان شفاينشتايجر والإيطالى إيمانويلى جياكيرينى والبلجيكى روميلو ولوكاكو والسلوفاكى ماريك هامسيك والسويسرى جرانت تشاكا.

نجوم على القمة فى يورو ٢٠١٦

نجم فرنسا أنطوان جريزمان

العملاق البرتغالى روى باتريسيو

مينا زكريا

اختار الاتحاد الأوروبى لكرة القدم الفرنسى أنطوان جريزمان أفضل لاعب فى بطولة الأمم الأوروبية لكرة القدم- يورو ٢٠١٦ كما توج جريزمان بلقب هداف البطولة برصيد ٦ أهداف، بفارق ٣ أهداف عن كل من البرتغالى كريستيانو رونالدو والفرنسى أوليفييه جيرو.

واختار الاتحاد الأوروبى لكرة القدم التشكيلة المثالية لأفضل ١١ لاعباً فى البطولة وجاءت بواقع ٤ لاعبين من البرتغال و٣ لاعبين من ألمانيا ولاعبين من كل من فرنسا وويلز، كالتالى:

البرتغالى روى باتريسيو فى حراسة المرمى، والبرتغالى رافاييل جيريرو، والألمانى جيروم بواتينج، والبرتغالى كيبلير بيبى، والألمانى كيميش، فى خط الدفاع الويلزى جو الين، والألمانى تونى كروس، والفرنسى ديميترى باييه، والويلزى آرون رامسى، والفرنسى أنطوان جريزمان لخط الوسط، والبرتغالى كريستيانو رونالدو لخط الهجوم.

ورغم نجاح رونالدو فى التتويج بلقب البطولة للمرة الأولى، فإن الإصابة فى المباراة النهائية حرمته من الانفراد بلقب الهداف التاريخى لبطولات كأس الأمم الأوروبية بعدما اضطرته للخروج من الملعب فى الدقيقة ٢٥ من المباراة وظل رصيد رونالدو عند تسعة أهداف متساوياً مع النجم الفرنسى ميشيل بلاتينى الذى احتفظ بلقب الهداف التاريخى للبطولة منذ عام ١٩٨٤ قبل أن يعادل رونالدو الرقم القياسى معه بعد تسجيل ٣ أهداف فى البطولة الحالية رافعاً رصيده إلى ٩ أهداف.

لسنا المنتخب الأفضل.. فلسفة سانتوس فى نجاحه بالفوز باللقب

المدير الفنى البرتغال فيرناندو سانتوس

«لسنا المنتخب الأفضل فى العالم، ولكننا أيضًا لسنا لقمة سائغة» تعد هذه الكلمات هى الفلسفة الواقعية لفيرناندو سانتوس المدير الفنى للمنتخب البرتغالى فى طريقة تدريبه فريق «برازيل أوروبا»، والذى نجح فى اعتلاء منصة بطل أوروبا ليكون اللقب الأول للمنتخب البرتغالى لكرة القدم فى تاريخ مشاركته بالبطولات الكبرى.

كان سانتوس «٦١ عامًا» قد تولى تدريب المنتخب البرتغالى خلفًا لباولو بينتو، وقاد الفريق للمرة الأولى فى المباراة الودية التى خسرها أمام نظيره الفرنسى ١-٢ على ملعب استاد «دو فرانس» فى سان دونى فى ٢٠١٤، وفى المباراة النهائية لبطولة كأس الأمم الأوروبية - يورو ٢٠١٦ التى أقيمت على الملعب نفسه، قاد سانتوس المنتخب البرتغالى للفوز على نظيره الفرنسى.

ويمثل سانتوس محورًا كبيرًا لتذكير البرتغاليين بهزيمتهم السابقة أمام اليونان فى نهائى يورو ٢٠٠٤، حيث ارتبط سانتوس بعلاقة قوية بالكرة اليونانية، فبعد توليه تدريب الأندية الثلاثة الكبرى فى البرتغال «بورتو وبنفيكا وسبورتنج لشبونة»، تولى سانتوس تدريب فريق فرق أيك وباناثينايكوس وباوك باليونان، كما تولى تدريب المنتخب اليونانى بين عامى ٢٠١٠ و٢٠١٤، وقاد الفريق لاجتياز الدور الأول وبلوغ الدور الثانى للمونديال البرازيلى للمرة الأولى فى تاريخ مشاركات اليونان بكأس العالم، لكنه خسر أمام نظيره الكوستاريكى بركلات الترجيح، وتعرض سانتوس بعدها للإيقاف ست مباريات بسبب إهانته لحكم المباراة قبل تسديد ركلات الترجيح.

واتسمت مباريات المنتخب البرتغالى فى التصفيات المؤهلة ليورو ٢٠١٦ ثم مباريات الفريق فى نهائيات البطولة بالنكهة اليونانية، حيث الدفاع الصلب والصارم والكفاءة والفعالية فى الهجوم، وتكوينه فريقًا قادرًا على الهجوم والدفاع ككتلة واحدة، وذلك بالإضافة إلى خط الوسط القادر على تحويل اللعب من الدفاع للهجوم على أكمل وجه، وهو ما نجح من خلاله فى التفوق على منتخبات مثل كرواتيا وويلز وبولندا.

ويشكل التتويج بلقب يورو ٢٠١٦ أبرز محطة فى مسيرة سانتوس حتى الآن، علما بأنه قاد بورتو للتتويج بلقب الدورى البرتغالى مرتين.

بروح رياضية

حسام حسن وطفل البرتغال

ثلاثة مشاهد برزت الأسبوع الماضى منهم اثنان يلخصان الفرق بين منظومة كرة القدم وأهدافها الرياضية فى الخارج وبين ما تسمى كذلك محليا، والتى يؤكد المشهد الثالث حالة الفوضى والتخبط والعشوائية فيها.

المشهد الأول انتهاء مباراة فى الدورى المصرى لكرة القدم بالتعادل بهدفين لكل من ناديى المصرى وغزل المحلة مما أدى إلى تراجع ترتيب النادى البورسعيدى وضياع فرصة تأهله للكونفيدرالية الأفريقية من بوابة الدورى وإن كانت الفرصة قائمة فى بطولة كأس مصر بعدها تحول ملعب المباراة إلى ساحة قتال وكر وفر ومشهد غير إنسانى لحارس المحلة الإحتياطى معلقا أحد إداريى المصرى من قدميه مما أثار حفيظة اللاعبين والجهاز الفنى بقيادة إبراهيم وحسام حسن الذى ما إن شاهد أحد المتواجدين بالملعب يقوم بتصويره فركض وراءه بعصبية شديدة وتعدى عليه وكسر الكاميرا التى كانت بحوزته بمعاونة زملائه فى الجهاز فى لقطة هى الأسوأ فى تاريخ النجم الكروى الكبير بل هى تلخص حال كرة القدم والرياضة المصرية والتى أصبحت أقسام الشرطة والمحاكم جزءا مكملا لها، وإن كنت استنكر قيام أحد أفراد منظومة الشرطة التواجد فى أرض الملعب للتصوير الذى هو حق أصيل للزملاء من المصورين الصحفيين المصرح لهم بذلك ومنعا لأى صدامات ومشاحنات هى فى غنى عنها.

المشهد الثانى والعكسى والذى استحسنه الملايين هو قيام طفل برتغالى بمواساة شاب فرنسى منهار وحزين بسبب خسارة منتخب بلاده للقب يورو ٢٠١٦ بإنسانية وحب بالغين جسدا كيف تكون الإنسانية والمحبة والهدف الحقيقى من الرياضة وكرة القدم تحديدا المفهوم الصادق للروح الرياضية.

المشهد الثالث يرتبط بالأول كونهما يوضحان كيف تدار الرياضة وكرة القدم فى مصر وهو تعنت ورفض لجنة الحكام المصرية إدارة مباريات نادى الزمالك وسط حيرة وقلة حيلة مسئولى اتحاد الكرة فإذا كان رئيس النادى الأبيض قد تطاول على الحكام واتهمهم بالرشوة فيجب أن يحاسب هو على تصريحاته الشخصية إداريا وقانونيا ولكن ليس من حق الحكام تعطين بطولة الكأس والتى تحمل اسم مصر واستنزاف العملة الأجنبية فى استقطاب حكام من الخارج لإدارة المباريات لا تستدعى ذلك إطلاقًا.

طالبنا فى مقالات سابقة بعودة الجماهير لتزيين المدرجات الخاوية ودعم الفرق والمنتخبات المصرية المشاركة فى البطولات القارية ولكن لا يجب أن يحدث ذلك إلا بعد أن يتعامل الرياضيون مع بعضهم.. بروح رياضية.

ماجد موسى
magedmoussa64@yahoo.com

سيرينا وموراى على عرش بطولة ويمبلدون للتنس

اختتمت يوم الأحد الماضى بالعاصمة البريطانية لندن بطولة ويمبلدون للتنس للرجال والسيدات ثالث بطولات الجراند سلام الكبرى لهذا العام (أستراليا المفتوحة- رولان جاروس- ويمبلدون- أمريكا المفتوحة) البالغ مجموع جوائزها ٤٠ مليون دولار، حيث واصلت الأمريكية سيرينا ويليامز المصنفة الأولى عالمياً تفوقها، وأحرزت لقب مسابقة فردى السيدات للمرة الثانية على التوالى والسابعة فى تاريخ البطولة بعد أن فازت فى المباراة النهائية على الألمانية أنجيليك كيربر المصنفة الرابعة عالمياً ٥/٧، ٦/٣، لتحقق سيرينا اللقب رقم ٢٢ فى بطولات الجراند سلام وتعادل الرقم القياسى المسجل باسم الأمانية شتيفى جراف.

فى مسابقة فردى الرجال تألق البريطانى آندى موراى المصنف الثانى عالمياً وحقق اللقب للمرة الثانية بعد عام ٢٠١٣ بالفوز فى المباراة النهائية على الكندى ميلوش راونيتش المصنف السادس عالمياً ٦/٤، ٧/٦، ٧/٦، وكانت مسابقة الرجال حفلت بالعديد من المفاجآت أبرزها خروج الصربى نوفاك ديوكوفيتش المصنف الأول عالمياً وحامل لقب البطولة العامين الماضيين من الدور الثالث أمام الأمريكى سام كويرى المصنف رقم ٢٨ وفوز الكندى راونيتش على السويسرى روجيه فيدرر المصنف الثالث وحامل لقب البطولة ٧ مرات فى الدور قبل النهائى.

الأهلى يداوى جراحه بلقاء الوداد... والزمالك يستضيف صن داونز

شيرى عبد المسيح

التقى مساء أمس فريق الأهلى مع وداد المغربى فى الجولة الثالثة من دورى أبطال أفريقيا والجريدة مائلة للطبع،حيث يطمح الأهلى لاستكمال البطولة بالفوز فى هذه المباراة والمباريات الأخرى فقد تعرض الأهلى لهزيمتين متتالين فى الجولة الأولى من فريق زيسكو الزامبى وفى الجولة الثانية أسيك الإيفوارى.

وأيضا يلتقى الزمالك مع فريق صن داونز الجنوب أفريقى، هذا وقد فاز الزمالك فى الجولتين الأولى على انيمبا النيجيرى والثانية على وفاق سطيف الجزائرى.

وبالمقارنة بين الفريقين المصريين فأن فرص تأهل الزمالك أصبحت شبه محسومة ، أما الأهلى فيجب أن يفوز خلال الأربع مباريات القادمة حتى يستطيع التأهل.

أزرق أحمر أصفر أسود

[redacted] أزرق أحمر أصفر أسود

المياه العكرة تستخدم لأول مرة فى نظافة الشوارع

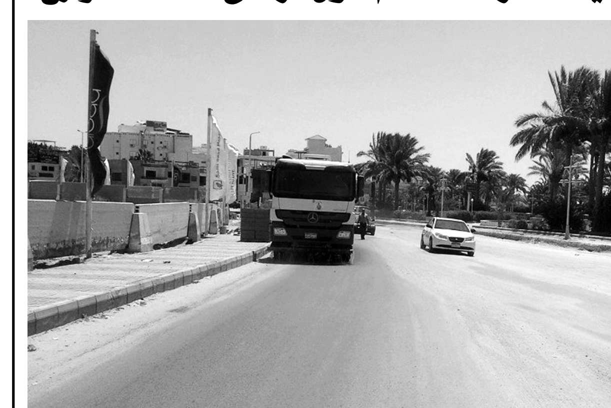

البحر الأحمر: عماد رشيد

فى سابقة هى الأولى من نوعها بمحافظات الجمهورية، استخدمت محافظة البحر الأحمر المياه العكرة الناتجة من معالجة مياه الاستحمام ومياه الغسالات فى المنازل، والمياه الناتجة من غسيل الخزانات الرئيسية فى غسيل ونظافة الشوارع بمدينة الغردقة، مما يساهم بنسبة كبيرة فى توفير المياه وتقليل الضغط الواقع على شبكة الصرف الصحى بالمحافظة.

يذكر أن اللواء أحمد عبدالله، محافظ البحر الأحمر، سبق وأصدر تعليماته بتركيب وحدة معالجة المياه العكرة مستقلة بالمنازل؛ لإعادة استخدامها فى رى المسطحات الخضراء وغسيل الشوارع بالمدينة السياحية لتصبح أول نموذج لهذا الأمر؛ ليتم تعميمها على باقى المناطق السكنية بالغردقة كمرحلة أولى.

الجدير بالذكر أن المياه العكرة الناتجة من مياه الاستحمام ومياه الغسالات تمثل نسبة ٤٠٪ من مياه الصرف الصحى الإجمالية المنزلية.

وتتكون وحدة معالجة المياه العكرة من ثلاث مراحل تبدأ بوحدة فصل الزيوت والدهون، والمواد المستخدمة فى التنظيف ووحدة ترشيح المياه العكرة، بواسطة الحصى والرمل والفحم، والوحدة الأخيرة وحدة تخزين المياه المرشحة وهى التى يتم استخدامها فى رى المسطحات الخضراء، وغسيل ونظافة الشوارع وذلك بهدف نشر الوعى البيئى.

محافظ كفر الشيخ لـ«وطنى»:

نعانى من فساد شبه منظم داخل المحليات

أجرى الحوار: أشرف مصباح

● **ما الجديد للاستفادة من الرمال السوداء بشمال المحافظة؟**

●● جار العمل فى إشهار شركة للرمال السوداء وستمارس عملها قريباً لاستخلاص معادن الرمال السوداء وستصبح لها نتائج إيجابية على مصر بأكملها من خلال إيجاد آلاف فرص العمل للشباب بجانب التنمية الاقتصادية.

● **هل توجد عقبات أمام الاستثمار داخل المدينة الصناعية بمطوبس، وما الحلول؟**

●● المنطقة الصناعية تقع على مساحة ١٦٦٠ فداناً لم يستغل منها الكثير نظراً للمعوقات ومنها حق الانتفاع وجار تحويلها لمنطقة استثمارية.

● **متى يعود مصيف بلطيم إلى سابق عهده؟**

●● تم اختيار قيادة متفهمة لمشاكل المصيف والدعم بكافة ما تحتاج إليه المدينة من أدوات ومعدات وماديات، كما تم اتخاذ قرار بمنع الطفطف حتى لا يعكر صفو المصطافين وقريباً سيعود ثانية مصيف العائلات وسيتم الانتهاء من البنية التحتية للمصيف نهاية الشهر الجارى.

● **ماذا عن قرار تمكين الشباب فى العمل القيادى؟**

●● ستتم الاستعانة بالشباب قريباً فى مناصب نواب رؤساء المدن لشئون الأسرة والإسكان من خلال الاختيار للفئات القادرة على العطاء من حملة الماجستير والدكتوراه ومن ثم ستصبح لهم الأولوية فى التكليف وليس من خلال مسابقة. كما سيتم تسليم عدد من الأكشاك لشباب الخريجين وذوى الاحتياجات الخاصة موزعة على كافة مدن المحافظة لفتح تلك المشاريع لمحاربة الغلاء وخفض الأسعار وتشغيل الشباب، بالإضافة إلى فتح العديد من المنافذ الأخرى بالتنسيق مع القوات المسلحة لبيع منتجات القوات المسلحة لتعظيم الاستفادة من خفض الأسعار وجودة السلع، وتخفيف العبء عن المواطنين.

● **متى تنتهى شكاوى المواطنين من الصرف الصحى؟**

●● أتحدى أن تكون هناك شكاوى بشأن الصرف الصحى على مستوى المحافظة.

● **لأى مدى أنت راض عن أداء رؤساء المدن؟**

●● بالطبع نعانى من فساد شبه منظم داخل المحليات ونحاول جاهدين محاربة هذا الفساد من خلال المرور المستمر والمفاجئ لكشف الأخطاء ومعالجة السلبيات ومعاقبة المخطئ وتعيين قيادات نثق فى دورها التنموى.

● **ماذا عن ملف الصحة؟**

●● لعل زيارة وزير الصحة الأخيرة للمحافظة حققت المزيد من النجاحات ومنها الموافقة على الانتهاء من معهد الأورام بكفر الشيخ بتكلفة ٢٧٥ مليون جنيه. وأصدرت قراراً بغلق مستشفى خاص فى مدينة الحامول لوجود مخالفات فى الاشتراطات الصحية ووجود أدوية منتهية الصلاحية، وتتم الإعلان عن الانتهاء من فيروس سى ٢٠١٦.

● **متى يتم نقل مقلب القمامة بمدينة كفر الشيخ؟**

●● تم عرض المقلب على عدد من الشركات ونحن نفاضل بين الشركات من ناحية الأسعار والمناقصات ومدد الانتهاء من نقل المقلب وتحويله إلى مصنع تدوير القمامة فى مركز مطوبس شمال المحافظة بارتفاع ١٢ متراً.

● **ما دور المحافظة فى القضاء على الصيد الجائر ببحيرة البرس؟**

●● كفر الشيخ تساهم بـ٤٠٪ من إنتاج الجمهورية من الأسماك وسيتم افتتاح نقطة شرطة المسطحات المائية خلال شهرين لتمارس الشرطة عملها عن قرب للقضاء على التعديات والصيد الجائر داخل بحيرة البرلس.

مبادرة جديدة لتنشيط السياحة بأسوان

أسوان - سامى ميرس

عقد اللواء مجدى حجازى، محافظ الإقليم، اجتماعاً موسعاً بحضور اللواء عمر ناصر، مدير أمن أسوان، ود. منصور كباش، رئيس جامعة أسوان، وجميع المختصين بقطاع السياحة، أعلن من خلاله مبادرة جديدة للترويج والتنشيط السياحى بطرق أخرى بعيداً عن الاعتماد على السياحة الأثرية والثقافية فقط كسياحة المؤتمرات والمهرجانات والسياحة الرياضية والعلاجية، وأيضاً سياحة المجموعات والأسر وغيرها، على أن تقوم مجموعات العمل التى تم تكوينها، والتى أعلن عنها المحافظ بطرح الآراء والأفكار الجديدة والجيدة للتنشيط السياحى مما يساعد على تدفق الحركة السياحية لأسوان.. وصرح اللواء عمر ناصر، مدير أمن أسوان، بقدرة جهاز الشرطة على توفير الأمن والأمان لجميع السائحين والوافدين إلى أسوان، وكشف عن أن هناك خططًا أمنية محكمة لجميع الفنادق بأنواعها، وأيضاً للمناطق الأثرية والمعالم السياحية، وتأمين المطارات والموانئ والسكك الحديدية والطرق الصحراوية والزراعية وغيرها.

تجهيز ١٢٠٠ وحدة سكنية لمنطقة غيط العنب

الإسكندرية: نيفين كميل

يجرى الآن الخطوات الأخيرة على تشطيب المشروع الحضارى بمنطقة غيط العنب الخاص «إنشاء ١٢٠٠ وحدة سكنية»، وقد أنهى قطاع الإضاءة بشركة كهرباء الإسكندرية برئاسة المهندس أحمد الغمرى المرحلة الثانية من المشروع، حيث تم تركيب ١٣ عاموداً للإضاءة من النوع الليد بعدما تم تركيب ٢٢ كشافاً فى المرحلة الأولى.

وقد أعلن المهندس محمد عبدالظاهر، محافظ الإسكندرية، أن مشروع التطوير الحضارى لمنطقة غيط العنب يتم الانتهاء من التجهيزات النهائية له؛ استعداداً لافتتاحه بحضور السيد رئيس الجمهورية عبدالفتاح السيسى، كأحد أهم مشاريع الإسكان القومية المتميزة التى تتعاون فيه المنطقة الشمالية العسكرية مع المحافظة والمجتمع المدنى وجميع الجهات، ضمن تطوير المناطق العشوائية واستبدالها بمناطق سكنية متطورة، والنهوض بالمستوى الحضارى لها لتتناسب مع قيمة الإنسان المصرى.

وأضاف أن المشروع تم خلال فترة أقل من عامين بدءاً من وضع حجر الأساس حتى الانتهاء من البناء، وفرش الوحدات السكنية بالأثاث والعمل على تسليمها للمستحقين كاملة الأثاث والأجهزة الكهربائية، وقد قامت المحافظة بتخصيص الأرض اللازمة لإقامة المشروع، وقامت أيضاً بتوصيل جميع المرافق وتقديم كل الدعم والتسهيلات اللازمة لأعمال الرفع المساحى، وتشكيل لجان التعويضات للملاك وحصر السكان وعمل البحوث الميدانية لهم وتحديد المستحقين.

واكتمل المشروع بمساهمة رجال أعمال الإسكندرية والمجتمع المدنى والبنك الأهلى المصرى، حيث تبرعوا بجميع المبالغ اللازمة لإنجاز هذا العمل دون تحميل ميزانية الدول أى أعباء مالية، ليصبح هذا المشروع نموذجًا يحتذى لتكاتف الجهود المصرية، ومثالاً للتعاون بين جميع أجهزة الدولة ومؤسساتها لخدمة أهالينا البسطاء.

يذكر أن التكلفة الإجمالية للمشروع تبلغ حوالى نصف مليار جنيه، تم توفيرها بالكامل من تبرعات رجال أعمال الإسكندرية.

ويهدف المشروع إلى إنشاء مجمع سكنى حضارى لأهالى منطقة غيط العنب على قطعة أرض مساحتها حوالى ثلاثة عشر فدانًا تبرعت بها المحافظة، ويتكون المشروع من مجمع سكنى عبارة عن ١٧ عمارة سكنية بإجمالى ١٦٣٢ وحدة بقوة استيعابية ٨١٦٠ فرداً، ويتم تخصيص وحدات للأعمال الخيرية من دار أيتام وحضانة وجمعية لذوى الاحتياجات الخاصة، بالإضافة إلى مكتب شهر عقارى ومكتب بريد ومكتب لإدارة وصيانة المشروع، علاوة على إنشاء مستشفى سعة ١٥٠ سريراً ومجمع عيادات خارجية ووحدة غسيل كلوى ووحدة طوارئ واستقبال وغرف عمليات ووحدات إفاقة ووحدة عناية مركزة ووحدة أشعة ووحدة تحاليل، كذلك يتم إنشاء مسجد كبير بمسطح ٨١٢ متراً مربعاً يسع ٨٠٠ فرد وساحة خارجية بمسطح ٦٠٠ متر مربع يسع ٦٠٠ فرد، كما يتم إنشاء سوق تجارى به ٥٨ محلاً ومولاً تجارياً، وإنشاء ٤٧ ورشة صناعية، وإنشاء مركز تدريب مهنى، وفصول تعليمية وورش إنتاج تعليمية ومكاتب الإدارة، وقاعة اجتماعات وغرف فنيين وإداريين.

يهدف المشروع إلى تطوير منطقة غيط العنب وتحقيق النهوض بالمستوى العمرانى والاجتماعى للسكان، والذى ينعكس بدوره على المستوى الحضارى للمنطقة وإعادة تخطيط الطرق لتحقيق اتصالها بالطريق الدولى الساحلى، عن طريق إنشاء مزلقان على السكة الحديد لربط الطريق الدولى الساحلى بمحور قناة المحمودية، لخلق محور مرورى جديد يساعد فى تقليل الضغط المرورى على محور قناة السويس، ويعود بالفائدة على المنطقة.

كنيسة القديسة مريم العذراء

بالوجوه بشبرا

نيافة الأنبا مكارى

الأسقف العام لكنائس شبرا الجنوبية
والآباء الكهنة والمجلس والشمامسة
والمرتلون والخدام والخادمات والعاملون
وكافة أنشطة الكنيسة
يطلبون راحة ونياحة للمنتقلة

السيدة زيزف فهيم

زوجة الأستاذ عياد صبحى
ووالدة كل من الأستاذ أشرف ومدام سحر زوجة القس توماس القس صموئيل كاهن كنيسة الملاك بالزقازيق ومدام ماريان زوجة القس كيرلس مجدى كاهن كنيسة العذراء بالوجوه
الرب ينيح نفسها فى فردوس النعيم
ويعطى العزاء لأسرتها ومحبيها

الذكرى السنوية السادسة عشر للزوج
الحبيب والأب الغالى القديس

الدكتور وديع كامل إسكاروس

بدونك الأيام حزينة وتمضى كئيبة وأليمة فأنت القلب والروح وبفراقك القلب مجروح..
ذكراك عطر يفوح هنيئاً بالفردوس المفتوح فاشفع لنا

زوجتك الحزينة شارلوت
وأولادك العميد روبير والمستشار شارل والمهندس لورانس وزوجاتهم وأحفادك

الساكن فى عون العلى يستريح فى ظل إله السماء
حبيب الرب يسكن لديه آمناً

ذكرى الميلاد السمائى الرابع بأسيوط
للزوجة والأم والجدة الغالية

دكتورة لوسى لمعى إسطفانوس

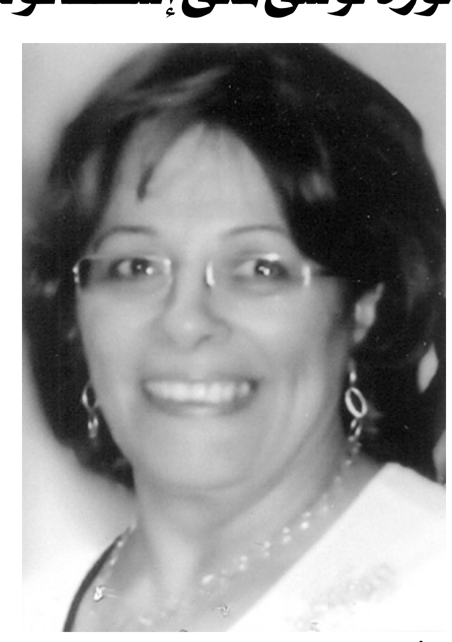

تقيم الأسرة القداس الإلهى لروحها الطاهرة السادسة والنصف صباح الاثنين ٢٠١٦/٧/٢٥ بكنيسة القديس الأنبا مقار بأسيوط

يا من كنت خيراً ورحمة للجميع بإنسانيتك العجيبة وعطائك المتدفق وقلبك الحنون وعقلك الراجح وطيبتك المتأصلة وروحك الصافية. كم نشتاق إليك ونفتقدك ونتألم لفراقك ونبكيك بدمع العين والقلب. ستظلى تعيشين بداخلنا إلى الأبد.

زوجك الحزين إلى الأبد... الحى الميت. دكتور محسن
أولادك: دكتور أندرو وزوجته دكتورة إيناس أنسى
مهندسة ماريان وزوجها مهندس مينا رفعت
أحفادك: كيرلس وكاراس أندرو - مارى مينا

ليس موتاً لعبيدك بل هو انتقال

يقدم موقع «وطنى» الإلكترونى
خدمة جديدة لإعلانات الوفيات
تسمح للأسرة والأهل والأصدقاء بتقديم المشاطرات وكلمات التعزية طوال الوقت وبدون مساحات محددة أو عدد محدد للكلمات، وهى خدمة غير متوفرة بالصحف الورقية.

يقدم الموقع الخدمة مجاناً على
www.wataninet.com

طوبى لمن اخترته وقبلته يارب ليسكن فى ديارك إلى الأبد
شكر وذكرى الأربعين للأخت الغالية

دكتورة فوقية فوزى عبد الملك

تتقدم الأسرة بوافر الشكر للمتفضلين بمواساتها وتدعوكم لحضور القداس الإلهى لروحها الطاهرة صباح الخميس ٢٠١٦/٧/٢١ بكاتدرائية رئيس الملائكة ميخائيل بأسيوط
والرب يبارك تعب محبتكم
تلغرافياً: دكتورة نوال فوزى أسيوط

بالمحبة عشت وبهدوء الملائكة رحلت
وحشتينا يا غالية. أختك وكل أحبائك

انتقل إلى الأمجاد السماوية
المرحوم

محسن لويس الملاخ

المدير بفندق شيراتون سابقا
نجل المرحوم المهندس لويس الملاخ
والمرحومة نعيمة الغرب زوج
الدكتورة نادية حبيب إلياس، ووالد
راندا حرم يوسف يعقوب بفودافون
والمرحومة مارى وشقيق
الدكتور يوسف الملاخ عميد شعبة
الآداب بأكاديمية الفنون بمدينة
الإنتاج الإعلامى والصحفيات أليس
ومنى ونادية الملاخ والإذاعية مارى
ونجوى وياسمين
وزوج شقيقة جمال حبيب إلياس
وإخوته إكرام ومحب
وعادل ونجاة وسامية.. وابن شقيق
الكاتب الصحفى وعالم الآثار كمال الملاخ

الإعلامى فايز فرح
يودع للسماء المرحوم

محسن لويس الملاخ

شقيق زوجته الكاتبة الصحفية
منى الملاخ
متمنياً للراحل الكريم نياحاً
فى فردوس النعيم

طوبى لمن اخترته وقبلته يا رب ليسكن فى ديارك إلى الأبد

شكر وذكر الأربعين بأبنوب
لطيب الذكر المرحوم المقدس

مكين نخنوخ سدره

أجسادهم دفنت بسلام وأسماؤهم تحيا مدى الأجيال

تتقدم الأسرة بالشكر للمتفضلين بمواساتها بالحضور والبرق والهاتف ويخصون قداسة
البابا تواضروس الثانى
ونيافة الأنبا لوكاس
أسقف أبنوب والفتح وأسيوط الجديدة
ونيافة الأنبا كيرلس
أسقف ميلانو وتوابعها
والآباء الكهنة الموقرين والرهبان بكنائس وأديرة أبنوب وميلانو والأحباء رجال الأعمال بالقاهرة والإسماعيلية
وتدعو الأسرة الأهل والأصدقاء لحضور القداس الإلهى لروحه الطاهرة صباح يوم الجمعة الموافق ٢٠١٦/٧/٢٢ بكنيستى الشهيد العظيم مارفام بأبنوب، ومارمرقس بميلانو
تلغرافيا: دكتور ماهر مكين وإخوته بأبنوب

الزوج الأمين والأب الحبيب والجد الحنون
عشت رمزًا للمحبة والأمانة جاهدت الجهاد الحسن، أديت رسالتك بأكمل وجه، بهدوء الملائكة انتقلت لتريح الملكوت، فهنيئًا لك تهليل الملائكة، صلى لأجلنا أمام عرش النعمة.
زوجتك وأنجالك:
ماهر - منصور - مسعود - بغدادى - مقنع - عنايات ومنال وأسرهم

ذكرى الصديق تدوم إلى الأبد
ذكرى الميلاد السمائى العاشر بأسيوط
للزوج الحبيب والوالد الغالى

الدكتور شكرى نجيب شكرى

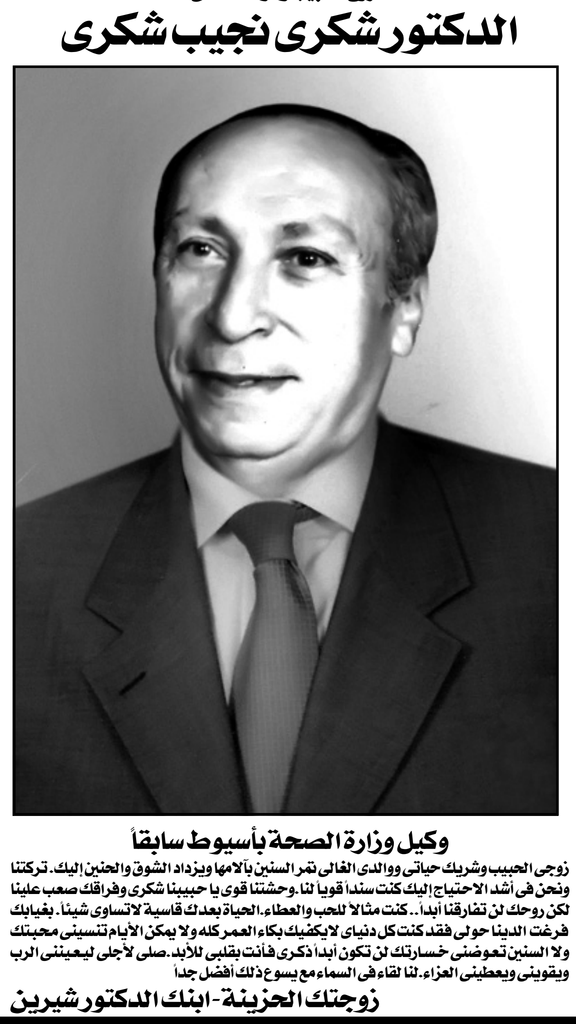

وكيل وزارة الصحة بأسيوط سابقاً

زوجى الحبيب وشريك حياتى ووالدى الغالى تمر السنين بآلامها ويزداد الشوق والحنين إليك. تركتنا ونحن فى أشد الاحتياج إليك كنت سنداً قوياً لنا. وحشتنا قوى يا حبيبنا شكرى وفراقك صعب علينا لكن روحك لن تفارقنا أبداً.. كنت مثالاً للحب والعطاء. الحياة بعدك قاسية لا تساوى شيئاً. بغيابك فرغت الدنيا حولى فقد كنت كل دنياى لا يكفيك بكاء العمر كله ولا يمكن الأيام تنسينى محبتك ولا السنين تعوضنى خسارتك لن تكون أبداً ذكرى فأنت بقلبى للأبد. صلى لأجلى ليعيننى الرب ويقوينى ويعطينى العزاء. لنا لقاء فى السماء مع يسوع ذلك أفضل جداً

زوجتك الحزينة - ابنك الدكتور شيرين

يضئ الأبرار كالشمس بملكوت أبيهم
شكر وذكرى الأربعين
للزوج والأب الغالى

فاروق جرجس ونس

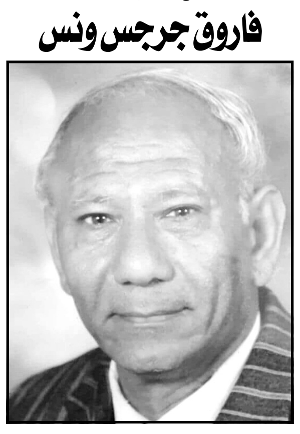

تتقدم الأسرة بخالص الشكر لكل من تفضل بمواساتها سواء بالحضور أو البرق والاتصال وتدعو الأهل والأحباء لحضور القداس الإلهى لروحه الطاهرة صباح الأحد ٢٠١٦/٧/٢٤ بكنيسة العذراء مريم بالزيتون القاهرة

زوجى العزيز. عشت حياة الأبرار وكنت مثالاً للمحبة والعطاء
زوجتك كاملة متى

بابا الغالى. حرمتنا الغربة من وداعك عزاؤنا أنك مع المسيح. عماد وريهام

والدى الحبيب. رحلت عنا فجأة لكنك ستظل بقلوبنا للأبد. دعاء

جدو. تركت حبك بقلوبنا صلى لأجلنا. فيلوباتير وفريدريك

وحشتنا جداً ياجدو اذكرنا أمام عرش النعمة. دانيال ورافاييل وماريا

طوباك يا قارورة الطيب. هنيئاً بيسوع والفردوس. رفعت شوقى وزوجته وأولاده

«مع المسيح ذاك أفضل جداً»
شكر وذكرى الأربعين
للسيدة الفاضلة

سوزان بشرى حنين

المحامية بملوى
تتقدم الأسرة بخالص الشكر

لنيافة الأنبا ديمتريوس
أسقف ملوى ورئيس دير آفافينى
ورئيس دير البتول للراهبات

ونيافة الأنبا أسطفانوس
أسقف ببا والفشن

ونيافة الأنبا أثناسيوس
أسقف بنى مزار

والقمص صرابامون نبيل بمطرانية بنى مزار والقس يواقيم صموئيل بمطرانية ببا وجميع الأحبار والمطارنة والأساقفة والآباء الكهنة وبالأخص آباء كهنة إيبارشية ملوى ورهبان دير آفافينى وراهبات دير البتول والمكرسين والمكرسات ومجلس الكنيسة والشمامسة والخدام والخادمات وكنيسة مارمينا والشهيد يوليوس وخدمة الشباب وكل من قدم العزاء سواء بالحضور أو البرق

وتقيم الأسرة القداس الإلهى على روحها الطاهرة الثامنة صباح السبت ٢٠١٦/٧/٢٣ بمطرانية ملوى
تلغرافياً: القس بافلوس بشرى
الأستاذ عماد رؤوف

الغالية إلى قلوبنا الزوجة والأم والأخت سوزان رحلتى فى هدوء واستقبلتك ملائكة السماء بالتهليل كنتى شمعة مضيئة للجميع ذكراكى باقية على الدوم اذكرينا أمام عرش النعمة
القس بافلوس بشرى وسهير غطاس
زوجك: الأستاذ عماد رؤوف
أولادك: ميرا-مارك-مانويل عماد
إخوتك: الأستاذ مجدى بشرى
المهندسة سهير بشرى
المهندسة سناء بشرى
الدكتور أندرو بطرس ومريم وترنيم
الأستاذ مايكل بطرس-فيولا-بافلى

الذكرى السنوية بأسيوط للحبيب الغالى

الأستاذ موريس صادق أبو السعود

يامن كنت خيراً ورحمة للجميع بإنسانيتك العجيبة وعطائك المتدفق وقلبك الحنون وشهامتك النادرة وطيبتك المتأصلة كم نشتاق إليك ونفتقدك ونتألم لفراقك ونبكيك بدمع العين وستظل تعيش بداخلنا إلى الأبد. عزاؤنا أنك مع المسيح صلى لأجلنا

أبناؤك وأحفادك

وتدعو الأسرة الأهل والأحباء لحضور القداس الإلهى لروحه الطاهرة السادسة والنصف صباح السبت ٢٠١٦/٧/٢٣ بكاتدرائية رئيس الملائكة ميخائيل بأسيوط
تلغرافياً: عماد وعاطف أسيوط

انتقلت إلى الأمجاد السماوية

السيدة منيرة القمص بولس القمص بولس

زوجة المتنيح الشماس عبدالمسيح لبيب حنين
ووالدة القس كيرلس عبدالمسيح بكنيسة السيدة العذراء بمرزوق - مطاى
وحماة كل من القس شنودة حنا - القس قزمان ناشد
وعمة كل من القمص إبرآم القمص يوسف - القس تيموثاوس القمص يوسف - القس توما القمص يوسف - القس مينا لبيب
وجدة كل من القس بولس نبيل - القس ميخائيل عبدالمسيح - القس مارك بكاليفورنيا
وحماة كل من نادى ثابت - نبيل لبيب - ثابت عازر - عبدالمسيح لبيب وزوجة عم د. ماجد إسحق بأيرلندا وإخوته
وجدة كل من إيهاب نادى - د. سامح نبيل - جوزيف ثابت - كيرلس نشأت - أبانوب عبدالمسيح - د. مينا القس قزمان - د. عبدالمسيح القس شنودة
بهذه المناسبة تتقدم الأسرة بجزيل الشكر لصاحب النيافة

الأنبا جوارجيوس
أسقف مطاى وتوابعها
لتفضله بمباركة صلاة الجنازة والثالث
وكذلك آباء مجمع إيبارشية مطاى
وإيبارشية بنى مزار

رامى نبيه والعائلة
يتقدمون بخالص التعازى لجناب
القس كيرلس عبدالمسيح
فى انتقال والدته
متمنين للراحلة الكريمة فردوس النعيم

جمعية أصدقاء الكتاب المقدس
بالمنصورة
يشاركون أسرة المرحوم الأستاذ
صدقى حليم شنودة
عضو مجلس الإدارة
إقامة القداس الإلهى على روحه
الطاهرة صباح الجمعة
٢٠١٦/٧/٢٢ بكاتدرائية العذراء مريم
والملاك ميخائيل بالمنصورة

إمرأة فاضلة من يجدها ثمنها يفوق اللآلئ
شكر وذكرى الأربعين
للأم البارة

فوقيه ذكى مليكه

تتقدم الأسرة بخالص الشكر لكل المتفضلين بمواساتها بالحضور أو الاتصال وتدعو الأهل والأحباء لحضور القداس الإلهى لروحها الطاهرة الساعة السابعة صباح السبت ٢٠١٦/٧/٢٣ بكنيسة مارجرجس بميت غمر وتتلقى الأسرة العزاء مساء الجمعة ٧/٢٢ بمضيفة الكنيسة
تلغرافيًا: هانى ونادر ونبيل كمال - ميت غمر

بروح الملائكة عشت وإلى أحضان القديسين انتقلت
أولادك هانى وسلوى

أمى الحبيبة بنقاوة القلب عشت بيننا يا أغلى نداء فقدناه ودعتك الأرض بالدموع واستقبلتك السماء بالشموع عزاؤنا أنك مع المسيح والقديسين
أبناؤك نادر وأمانى

أمى الحبيبة نفتقد وجودك بيننا بشدة.. عزاؤنا وثقتنا أن الرب أعطاك أكاليل كثيرة لاحتمالك الآلام والتجارب بفرح وشكر. صلى من أجلنا
أبناؤك نبيل وماريم

أمنا الحنون يا من كنت رمزًا كبيرًا لعائلتنا رحلت عنا بالجسد ولكنك مازلت تعيشين وستعيشين أبدًا فى قلوبنا
أسرة المرحوم الخواجة فايز ذكى

هنيئا لك بالفردوس
مجدى وسهير

حزنت قلوبنا لفراقك وفرحت السماء بلقائك
ماتليدة نصيف وسهير نصيف

بالمحبة وطيبة القلب عشت وبهدوء الملائكة رحلت
م/نجيب مطر وسيسيل القمص لوقا

تيتا الحبيبة قلوبنا حزينة لفراقك فهنيئاً بالفردوس
أحفادك سارة وسيلفيا هانى

تيتا الحبيبة وحشتنا ابتسامتك الرقيقة وعزائى أنك عند بابا يسوع
حفيدتك كريستين نادر

تيتا الحبيبة احتملتى الآلام بصبر وابتسامتك أمامنا اذكرينا أمام عرش النعمة
أحفادك مارينا ومارى نبيل

أزرق أحمر أصفر أسود

أوباما بعد مغادرة البيت الأبيض:

ماذا يخطط وكيف يقضى يومه؟

كاترين فرج الله:

يهتم الكثيرون حول العالم بحياة الرؤساء بعد خروجهم من الحكم وبعد مغادرتهم قصور الرئاسة ماذا يفعلون؟ وكيف تكون تكون حياتهم؟، وأين يسكنون وماهى الأشغال والوظائف التى يعملون بها؟... حول حياة أوباما بعد مغادرة البيت الأبيض- ماهى وكيف تكون... نعرض هذه التقارير:

نشرت صحيفة« بوليتيكو »الأمريكية عن البيت المتوقع أن ينتقل إليه الرئيس باراك أوباما فى العاصمة الأمريكية واشنطن،بعد انتهاء فترة رئاسته والبيت المنتظر تأجيره مساحته حوالى ٢٥٨٠ متراً مربعاً ومملوكاً لجو لوكهارت السكرتير الصحفى للبيت الأبيض فى عهد الرئيس الأسبق بيل كلينتون وقد انتقل لوكهارت مع زوجته جيوفانا جراى لوكهارت للعيش فى نيويورك بعد توليه منصب رئيس مركز الاتصالات للمنتخب الوطنى لكرة القدم،وزوجته رئيسة تحرير مجلة جلامور للأزياء والمنزل تم بناؤه عام١٩٢٨ ،ويضم ٩ غرف نوم و٨ حمامات كما أنه مزود بجراج يتسع لسيارتين،وفناء محاط بسور يتسع لما يتراوح بين ٨ و١٠ سيارات.

يقع المنزل فى ضاحية بحى كالوراما بواشنطن العاصمة ويتميز الحى بتواجد أمنى مكثف نظراً لقربة من طريق ماساشوستس،المعروف باسم طريق السفارات ويعد المنزل ذاته فاخراً وتوضح الصور التى نشرتها مجلة washingtonfine properties ،**عند بيعه عام٢٠١٤ ،غرفا شاسعة المساحة ذات أرضيات خشبية،ومسطحات رخامية بيضاء،وحمامات رئيسية للرجال والسيدات وشرفة تطل على حدائق رائعة أنه« حى تسكنه العائلات،لكنه فى نفس الوقت يوفر قدرا كبيراً من الخصوصية للقاطنين.**

أسرة أوباما السعيدة

بيت أوباما القادم

ورغم الخصوصية التى يتمتع بها سكان حى كالوراما إلا أن الود يسود العلاقة بين المقيمين به وقال أندرو برايس جيبسون أحد سكان الحى: إن المقيمين فى كالوراما يطلقون مبادرات للحفاظ على عناصر التراث التاريخية مثل الدرج الإسبانى ومتنزه ميتشل بارك ونحن نفخر بأننا حى رئاسى وهذا رئيس جديد سيكتب التاريخ عن إقامته بيننا».

أوباما جار لدولة عربية!

وسوف تعيش عائلة أوباما حسب الصحيفة بالقرب من سفارة سلطنة عمان ومقر بعثة الاتحاد الأوروبى فى الولايات المتحدة وعلى مقربة من منزل السفير الفرنسى جيرارد أرود الذى يشتهر بإقامة الحفلات فى منزلة وكان حى كالوراما لفترة طويلة مقرا لإقامة رؤساء سابقين من أبرزهم وودرو ويلسون،وارن هاردنج،هربرت هوفر،فرانكلين روزفلت.

وفى العام الماضى،باع وزير الدفاع الأمريكى الأسبق ،دونالد رامسفيلد،منزله فى الحى،الذى ظل مقيما فيه طيلة شغله لمنصبه فى ظل إدارة الرئيس الجمهورى السابق جورج بوش الابن وذكر تونى بوديستا أحد أعضاء مجموعات الضغط الديمقراطية ذات العلاقات المتعددة وشقيق جون بوديستا رئيس حملة هيلارى كيلنتون الانتخابية «إنه حى هادئ للغاية،ولهذا السبب يروق لنا جميعاً» ويدعو بوديستا الذى يعيش على مقربة من المنزل الذى سيستأخره أوباما،الجيران لحضور حفلات البيتزا فى ساحته الخليفة،حيث يحتفظ بفرن لصناعة البيتزا وبحسب بيانات موقع زيلو فقد بيع المنزل لآخر مرة فى مايو عام٢٠١٤ مقابل ٥ملايين و٢٩٥ ألف دولار ويبلغ إيجاره الشهرى ٢٢ألف دولار.

خطط أوباما

نقلت صحيفة كولومبيا ديلى سبكتاتور الطلابية عن رئيس الجامعة لى بولينجر قوله«نتطلع إلى الترحيب بعودة خريجنا الأشهر-باراك أوباما- فى٢٠١٧ »وقال البيت الأبيض فى بيان ردا على استفسار من رويترز عن ما نقلته الصحيفة«الرئيس طالما تحدث عن احترامه لجامعة كولومبيا ورغبته فى مواصلة العمل معهم..لكن فى هذه المرحلة لم يتم التوصل إلى أى قرارات نهائية بشأن خططه لما بعد الرئاسة.

وتخرج أوباما فى مدرسة نيويورك التابعة لجامعة كولومبيا فى١٩٨٣ .وكانت كولومبيا أيضا بين المنافسين على استضافة مكتبة أوباما الرئاسية التى ستقام فى مسقط رأسه شيكاجو لكن الجامعة قالت فى بيان أصدرته على تعلقات بولينجر بأنها تعتزم الحفاظ على وجودها فى جامعة كولومبيا بغرض استكشاف وتطوير الفرص لارتباط طويل الأجل ولاتعكس أى تطورات أخرى فيما يتعلق بخطط الرئيس أوباما».

ولكن بينما يتصارع الجمهوريون فى الانتخابات التمهيدية فى وجود المرشح الجمهورى دونالد ترامب ذى الصوت الأجش يكون من المريح أحيانا التفكير فى الخطوط العريضة لما سيقوم به أوباما بعد انتهاء ولايته الرئاسية ففى عام٢٠١٧ سيكون عمر أوباما٥٦ عاماً لكنه نسبيا أصغر رئيس سابق للولايات المتحدة.ولن يكون كافيا بالنسبة له أن يستمتع فقط بلعب الجولف وكما تقول فاليرى جاريت«إحدى المقربات من البيت الأبيض» لصحيفة نيويورك تايمز «مايريده أوباما حقا هو إنهاء عمله على أكمل وجه» فالرجل يعد نفسه لفترة ما بعد رئاسته بنفس الدقة والحرص التى بدأ بها تولى منصبه الرئاسى فى عام٢٠٠٨.

قصة سينمائية

وكنوع من الاستعداد يقوم أوباما بعمل جلسات العشاء المنتظمة والموسعة مع أشخاص من الطراز الرفيع كتونى موريسون وإيفا لونجوريا ومالكوم جلادفيل فى وجود السيدة الأولى ومستشاريه المقربين من أجل وضع أساس لفترة مابعد الرئاسة وربما يساعد أيضا ستيفن سبيلبيرج المخرج الأمريكى المشهور عن طريق عمل قصة سينمائية أو رواية تتناول سيرة الرئيس.

إصلاح المؤسسات العقابية(كما ظهر فى زيارة أوباما الأخيرة لأحد السجون الأمريكية) وأيضاً خطاب أوباما التاريخى عن المساواة بين البيض والسود فى أمريكا على خلفية مايحدث للسود فى أمريكا أو حماية البيئة أو نظام الرعاية الصحية أو العدالة فى الأجور كل ماسبق يمكن أن يكون جزءاً من حياة أوباما بعد نهاية فترةرئاسته وقد يوجد أيضا على القائمة مواضيع كإيران وكوبا وروسيا والعراق.

مكتبة أوباما

تكلفة التخطيط لفترة حياة أوباما الجديدة باهظة الثمن فهناك بشكل عام مشروعان أساسيان فى وسط حياته الجديدة:مكتبة ومؤسسة باسمه.ومن أجل ذلك فإنه لن المهم لأوباما(كما اقتبست نيويورك تايمز من أحد مستشارى أوباما) وجود التبرعات المالية الكافية والتى قد تصل إلى مليار دولار أمريكى.

ولكن فى نفس الوقت على أوباما أن ينتبه حتى لايكرر نفس الخطأ الذى وقع فيه سلفه بيل كلينتون والذى قام بجمع كميات قليلة من التبرعات خلال فترة رئاسته بهدف أن يقيم مكتبة باسمه،مما يجبره الآن على طلب التبرعات سنويا من أجل إنهاء تلك المكتبة التى ستقام فى ليتل روك بولاية أركانسس الأمريكية.

أما أوباما فيريد أن يقيم مكتبة على أن يكون كل محتواها رقمياً وأن ينشئ مؤسسة يكون لها أثر على مستوى العالم وبشكل عام فإن إنشاء المكتبات والمؤسسات من الأعمال التقليدية لرؤساء أمريكا السابقين ويضاف إلى ذلك بالطبع القيام بإلقاء المحاضرات وبشكل قاطع بحسب تصريح مارتى نسبيت(أحد أصدقاء أوباما المقربين وأحد الأعمدة الرئيسية فى التخطيط لما سيقوم به أوباما بعد انتهاء رئاسته) لإحدى مجلات واشنطن «Politico» فإن المكتبة ستكون فى شيكاجو مهد أوباما السياسى وسيكون المكان عبارة عن هنجر بحيث يتضمن مكتبة ومتحفا وأرشيفاً كما سيتضمن المقر الرئيسى لمؤسسة أوباما وسيكون بمثابة مركز إدارة كل أنشطة أوباما.

متى وأين يعمل؟

ظهور أوباما فى المستقبل كما يعتقد ديفيد بلوفى أحد المستشارين المقربين السابقين لأوباما سيكون خليطاً بين جورج بوش الابن(شديد الحرص قليل الظهور إعلاميا) وبيل كلينتون(دائم الظهور إعلاميا) أما أوباما والذى سيكون حينها رئيساً سابقا سيختار متى وأين يظهر. وسيكون له مكتب فى مكتبته المستقبلية بالتأكيد ولكن من المحتمل أن يظل أوباما مقيماً فى واشنطن حتى تنهى ابنته ساشا ذات الأربعة عشر عاما دراستها الثانوية وأنه قد يحصل على مكتب فى جامعة كولومبيا بنيويورك سيكون مقر إقامته الرئيسى فى شيكاجو وذلك بحسب صحيفة واشنطن بوست فقد سئل أوباما«أين سيكون بعد عشرة أعوام من الآن» واستغرق أوباما وقتاً طويلاً جداً للتفكير فى إجابة هذا السؤال ثم اعترف بأنه لم يفكر فى هذا الموضوع مسبقاً ولكنه أضاف بأنه يعرف بشكل قاطع بأنه عقب انتهاء ولايته مباشرة سيكون فى مكان ما على أحد الشواطئ يتناول عصير جوز الهند.

ميشيل أوباما

ذكرت ميشيل أوباما المذيعة الأمريكية الشهيرة أوبرا وينفرى عن خططها بعد مغادرة البيت الأبيض إنها تعتزم توسيع نطاق حملتها لدعم تعليم الفتيات بعد انتهاء فترة ولاية زوجها الرئيس باراك أوباما وأنها تتطلع إلى التسوق فى المتاجر الأمريكية مثل«تارجت» ودعتها أوبرا إلى القيام بجولة معها فى المتاجر التى يرتادها الأمريكيون وأنها تريد الجلوس فى الحدائق العامة بعد أن ظلت لاتستطيع فتح نوافذ البيت الأبيض طيلة الأعوام السبعة الماضية بناء على أوامر جهاز الخدمة السرية وقالت ميشيل فى أول حديث لها مع المذيعة الأمريكية الشهيرة إنها لم تقرأ الكتب التى أصدرتها السيدات الأوائل السابقات لأنها لم ترد أن تتأثر برؤيتهن حول دورهن فى البيت الأبيض بل أرادت أن تكون لها رؤيتها الفريدة التى تنم عن شخصيتها وهو ما سوف تقرأه.

التواصل الاجتماعى

قال الرئيس الأمريكى باراك أوباما مازحاً: إنه سينضم إلى موقع «لينكد إن » للتواصل الاجتماعى للبحث عن وظيفة بعد انتهاء فترة رئاسته فى يناير القادم.وبعد نحو سبعة أشهر سينزل سوق العمل،مشيراً إلى أنه سيستخدم موقع التواصل المهنى كوسيلة للبحث عن عمل بعد مغادرة البيت الأبيض جاء ذلك فى كلمة ألقاها أوباما أمام القمة السنوية الثالثة للاستثمار فى أمريكا ووجه أوباما حديثه للشباب الأمريكى قائلا:«إنه إذا كانت هناك فرصة للاختيار للعيش فى زمن ما فيجب اختيار العصر الحالى» وأشار إلى أن العالم الآن أكثر ثراءً وأفضل تعليما وأكثر انفتاحا وتسامحاً وأكثر تواصلا عن أى وقت مضى فى تاريخ البشرية وقال «عليكم اختيار هذا التوقيت الذى هو أقل عنفاً وأقل انقساما».

بقبول جماهيرى وفكر موضوعى محايد

تريزا ماى تقود رحلة خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبى

تريزا ماى

كاترين فرج الله:

لم يكن اختيار تريزا ماى لخلافة كاميرون اختيارًا عشوائيًا، لاسيما فى هذه المرحلة الحساسة التى تمر بها بريطانيا عقب الخروج من الأوروبى، وما يمكن أن تواجهه من أزمات وعراقيل وهو ما دفع الكثير من المحللين والسياسيين والأوروبيين للتأكيد على أن بريطانيا تحتاج إلى شخصية قيادية قوية قادرة على عبور هذه المرحلة إلى بر الأمان، فما دلالات هذا الاختيار؟ وهل بإمكانها قيادة الدولة العظمى إلى مكانها الطبيعى ومعالجة الآثار المرتبة على قرار الخروج الأخير. تحديات كثيرة بانتظار ماى مع دخولها مقر رئاسة الوزراء البريطانية فى ١٠ دواننج ستريت لتكون أكبر الرؤساء سنًا لتولى هذا المنصب «٥٩ سنة».. فهل من الممكن أن تكون ماى الخليفة الحقيقية لمارجريت تاتشر وتقود بريطانيا لآفاق جديدة من التعاون الأوروبى المستمر برغم الانفصال التنظيمى عن الاتحاد؟

دلالات

بداية هى شخصية قيادية: وهو ما يمكن قراءته من خلال تاريخها السياسى، حيث تقلدت منصب رئيس حزب المحافظين مرتين، أثبتت خلالها قدرة فائقة على القيادة والإدارة بنجاح، فضلاً عن حياديتها المطلقة، وإيمانها بالعمل لصالح الوطن أيا كان الانتماء الحزبى، وهو ما تجسد فى تصريحاتها الأخيرة التى تطرقت فيها لمستقبل حزب المحافظين حيث قالت: «إنه من واجبات حزبنا الوطنية أن نحكم ونوحد البلاد بالطريقة الأمثل التى تضمن حماية مصالح بريطانيا، نحن بحاجة إلى نظرة جديدة وإيجابية للمستقبل».

أضف إلى ذلك النجاح الكبير الذى حققته خلال فترة توليها وزارة الداخلية، وهو ما انعكس بصورة ملحوظة على رجل الشارع العادى، حيث حققت خطوات جادة وغير مسبوقة فى بعض الملفات التى كانت تؤرق البريطانيين ليلاً نهاراً، فى مقدمتها تحجيم تجارة المخدرات بشكل كبير، إضافة إلى وضع حزمة من القيود الضابطة للهجرة غير الشرعية للبلاد والتى مثلت طيلة العقود الماضية «صداعًا» فى رأس الحكومة البريطانية.

ومن الدلالات القوية على الشخصية القيادية الصارمة لتريزا ماى، قدرتها على إعادة هيكلة المنظومة الإدارية والفنية للشرطة البريطانية بصورة مذهلة فى الوقت الذى لم تصطدم فيه بأى من عناصر الجهاز فضلاً عن الأجهزة المعاونة، وهو ما اعتبره البعض أسلوبًا جديدًا فى الإدارة يحسب لها، فضلاً عن نجاحها فيما فشل فيه كثير من الوزراء قبلها، وذلك فى قضية ترحيل الإسلامى «المتشدد» أبوقتادة الفلسطينى، وإبعاده إلى الأردن فى عام ٢٠١٣.

ديمقراطية وموضوعية

أيضًا توقع البعض أن رئيس وزراء بريطانيا القادم لابد وأن يولد من رحم الاستفتاء الشعبى الذى قاد للخروج من الأوروبى، وتفضيل خيار الانفصال، إلا أن اختيار ماى تحديدًا لهذا المنصب – وهى من أشد المعارضين لهذا الخروج، وتعهدت بألا تفعل المادة ٥٠ من اتفاقية لشبونة للبدء مفاوضات خروج البلاد من الاتحاد الأوروبى قبل نهاية ٢٠١٦.

وماى تتمتع بقبول جماهيرى لدى الكثير من الأوروبيين لما تنتهجه من فكر موضوعى محايد، يغلب مصلحة الجميع على مصلحة الفرد، فضلاً عن إيمانها الشديد بأنه لا يمكن بأى حال من الأحوال أن تنفصل بريطانيا عن حاضنتها الأم «أوروبا»، وهذا ما كشفت عنه خلال العامين الماضيين، ومع ذلك تعهدت باحترام نتيجة الاستفتاء والنزول على رغبة الشعب أيا كان موقفها الخاص، لتؤكد أن الخروج هو الخروج، على حد قولها، مما يعكس ديمقراطية فى التفكير موضوعية فى الإدارة.

تجسد ماى ضرورة أن تتمكن الشركات البريطانية من الوصول إلى السوق الموحدة وفقًا لمبدأ حرية حركة الأشخاص والبضائع، لكن مع القدرة على ضبط الحدود وتدفق المهاجرين من أوروبا إلى بريطانيا، فضلاً عن رفضها القاطع لكل من فسّر الخروج من الاتحاد بأنه انفصال وقطيعة واستقلال، مؤكدة على إيمانها بأن العلاقة بين بريطانيا وأوروبا علاقة تاريخية لا يمكن لقرار أو استفتاء أن يؤثر عليها.

ووفقًا لسياسة ماى الجديدة فى الالتزام بالخروج التنظيمى من الاتحاد الأوروبى طبقًا لنتيجة الاستفتاء، مع الإبقاء – فى نفس الوقت – على العلاقات القوية مع دول الاتحاد والتمتع بالامتيازات المتوفرة، فهناك عدة نماذج يمكن الاستعانة بها لتحقيق هذه المعادلة الثنائية الصعبة، أبرزها النموذج النرويجى والنموذج السويسرى.

ولدت تريزا ماى ١ أكتوبر عام ١٩٥٦ وأكملت تعليمها فى مدينة أوكسفورد شمال لندن. رشحت نفسها لرئاسة حزب المحافظين البريطانى، وبالتالى لمنصب رئاسة الحكومة البريطانية خلفا لديفيد كاميرون، إذا فازت بالسباق بعد انسحاب وزيرة الطاقة أندريا ليدسوم، تعد واحدة من أكثر الوزراء البريطانين الذين تولوا لوقت طويل المسئولية فى منصب وزارة الداخلية فى تاريخ بريطانيا وتصدرت قائمة المرشحين لتزعم حزب المحافظين منذ الجولة الأولى، عرفت بأناقتها وذوقها المتميز فى اختيار لباسها وبحسمها ورجاحة تفكيرها.

بعد قرار محكمة لاهاى بعدم أحقية بكين فى بحر الصين:

هل تبدأ المواجهة العسكرية مع الفلبين؟

نرجس فخرى:

قضت محكمة التحكيم الدائمة فى لاهاى أن الصين لا تملك حقوقا تاريخية فى بحر الصين الجنوبى وبأنها انتهكت حقوق الفلبين السيادية فى منطقتها الاقتصادية الحصرية فى نزاع قد يزديد من التوتر فى المنطقة. وقالت الصين إنها «لا تقبل ولا تعترف» بقرار محكمة التحكيم بشأن نزاعها مع الفلبين التى رحب وزير خارجيتها بهذا القرار داعيا فى نفس الوقت إلى ضبط النفس.

وقد أكدت المحكمة أن الصين انتهكت الحقوق السيادية للفلبين فى منطقتها الاقتصادية الحصرية من خلال التدخل فى أعمال الصيد واستخراج النفط الفلبينى وبناء جزر اصطناعية وعدم منع الصيادين الصينيين من الصيد فى تلك المنطقة.

الصين ترفض القرار

هذا ورفضت الصين بقوة القرار الذى أصدرته محكمة التحكيم الدائمة والذى قالت فيه «إن إدعاءات بكين حول حقوقها البحرية» فى البحار لن تتأثر بالقرار بأى شكل من الأشكال، ولكن الرئيس شى أصر أيضًا على أن الصين مازالت «ملتزمة بحل الخلافات مع جيرانها».

والجدير بالذكر أن الفلبين رفعت قضيتها ضد الصين أوائل عام ٢٠١٣، قائلة إنها استنفذت، بعد ١٧ عاما من المفاوضات، كل الوسائل السياسية والدبلوماسية لحل النزاع.

ووصفت الصين الحكم بأنه «بنى على أساس معيب»، وقالت وزارة الخارجية فى بكين فى معرض رفضها للحكم إن الشعب الصينى لديه تاريخ فى بحر الصينى الجنوبى يمتد لأكثر من ألفى سنة.

ولكن الوزارة أكدت أيضًا حرص الصين على احترام حرية الملاحة البحرية والجوية فى المنطقة، واستعدادها لحل الخلافات سلميا من خلال المفاوضات مع الأطراف المتأثرة مباشرة بها.

وتزعم الصين أحقيتها فى السيطرة على معظم بحر الصين الجنوبى بما فى ذلك الشعب المرجانية والجزر، بينما تقول دول أخرى إن لها حقاً فيها.

وقالت الصين، التى قاطعت جلسات المحكمة، إنها ستتجاهل القرار وأكدت بأن قواتها المسلحة ستدافع عن سيادة البلاد ومصالحها البحرية.

وجاء حكم المحكمة فى إطار اتفاقية الأمم المتحدة لقانون ا لبحر التى وقعتها الدولتان.

ويعد الحكم ملزما، لكن المحكمة الدائمة للتحكيم ليس لديها صلاحيات لتنفيذه.

وقالت الفلبين إنها بصدد دراسة منطوق الحكم، وقال وزير خارجيتها بيرفيكتو ياسا «ندعو الأطراف المعنية إلى توخى الحكمة وضبط النفس. وأن الفلبين تؤكد بقوة احترامها لهذا القرار التاريخى بوصفه مساهمة مهمة فى الجهود المبذولة لحل الخلافات فى بحر الصين الجنوبى».

ولكن تايوان رفضت القرار الذى يشمل منطقة تديرها، وقالت إنه «أى القرار» و«أضر بشدة» بحقوقها وأنها «لن تقبل القرار بالتأكيد».

الصين تتهم أمريكا بتأجيج التوتر

وحثت الولايات المتحدة، التى تتهمها الصين بتأجيج التوترات فى المنطقة وعسكرتها بدورياتها ومناوراتها الحربية، الأطراف على التقيد بالقرار الملزم قانونيا وتجنب الخطوات الاستفزازية.

وقال جون كيربى الناطق باسم وزارة الخارجية الأمريكية إن «القرار الذى صدر عن المحكمة فى قضية التحكيم بين الفلبين والصين يعد مساهمة مهمة فى تحقيق الهدف المشترك المتمثل فى التوصل إلى حل سلمى للخلافات فى بحر الصين الجنوبى.

وكانت الولايات المتحدة قد أرسلت حالة طائرات ومقاتلات إلى المنطقة قبيل الحكم، وهو ما أثار الغضب فى صحيفة «جلوبال تايمز» الصينية التابعة للدولة، إذا دعت واشنطن إلى الاستعداد لـ«مواجهة عسكرية».

يذكر أن الولايات المتحدة انتقدت قيام الصين بإنشاء هذه الجزر الاصطناعية فى بحر الصين الجنوبى وتخشى استخدام بكين هذ الجزر لأغراض عسكرية، رغم تأكيد الصين على أنها لا تبيت أى نوايا عدائية.

هل تنجح أنقرة فى التصالح مع روسيا ؟

تداعيات التقارب الروسى - التركى على الأزمة السورية ومحاربة الإرهاب

نرجس فخرى:

بعد عودة العلاقات بين روسيا وتركيا بتقديم الرئيس التركى أردوغان الاعتذار لنظيره الروسى، يتوقع البعض تعاوناً تركياً- روسياً فى كافة المجالات ويتساءل البعض عن مدى تأثير التعاون التركى- الروسى على سوريا ومصير الرئيس السورى بشار الأسد وأيضاً كيف يؤثر فى محاربة داعش.

من جانبها نشرت صحيفة ديلى تليجراف تقريراً تبحث فيه أبعاد التقارب التركى الروسى، والتغيرات المرتقبة فى سياسات البلدين، بعد عودة العلاقات بينهما إلى سابق عهدها، قبل أزمة إسقاط الجيش التركى لمقاتلة روسية كشف التقرير عن أن كلاً من تركيا وروسيا تتطلعان للتنسيق فى إدارة الأزمة السورية واصفاً هذا التنسيق بالتحول المهم، الذى قد يكون ضربة للجهود الغربية الرامية للإطاحة بنظام بشار الأسد.

أشارت الصحيفة إلى أن الإعلان عن التنسيق الجديد جاء بعد تحول آخر فى السياسة الأمريكية التى قبلت التعاون مع روسيا فى القتال ضد الجهاديين فى سوريا.

ذكر التقرير أن وزير الخارجية التركى مولود جاويش أوغلو قال بعد اجتماعه مع نظيره الروسى سيرجى لافروف: يمكننا الحديث مع الروس فى أى شئ سلباً أو إيجاباً، لأن الحوار الذى انقطع قد عاد إلى ما كان عليه سابقاً. وقال لافروف إن كلا الطرفين يريد تعديل النبرة من أجل تطبيع العلاقات، وذلك بعد اجتماع عقد بين المسئولين الروسى والتركى فى منتجع سوتشى على البحر الأسود.

أشارت الصحيفة إلى أن روسيا وتركيا دعمتا الأطراف المتضادة فى الحرب، حيث دعمت أنقرة بشكل مفتوح المعارضة التى تقاتل للإطاحة بنظام بشار الأسد، فيما دعمت موسكو النظام السورى، مستدركة بأن مخاوف تركيا من ولادة دويلة كردية على حدودها جعلها تغير مواقفها تجاه النظام السورى.

من جانبها ذكرت صحيفة «فاينانشيال تايمز» أن تركيا تخطط لتغيير استراتيجيتها فى سوريا بالتخلى عن الدعم المباشر للجماعات المسلحة المعارضة لحكومة بشار الأسد.

وقالت الصحيفة: بعد عدة سنوات من الحد من التجارة وزيادة الهجمات الإرهابية شعرت أنقرة بأنها معزولة على الصعيد الدولى، فى الوقت الذى كانت تتحرك فيه ضد الحركة الكردية «داعش» كان ينمو داخل البلاد.

أشارت الصحيفة إلى أنه بحسب المعلومات المتاحة، فإن الضرر الأكبر سيلحق بالجماعات المتطرفة (التى كانت تدعمها أنقرة) إذا غيرت تركيا سياستها فى سوريا.

تغير السياسة التركية

وفى تقرير لها رجحت مؤسسة كارنيجى الأمريكية للدراسات تغيير سياسة تركيا حيال سوريا، رصدت تغييرات طرأت مؤخراً على وزارة الخارجية التركية، حيث إن قوة الأكراد السوريين ازدادت فى المنطقة التى يسيطرون عليها قرب الحدود الجنوبية لتركيا، وأشارت إلى أن التطورات أدت إلى أن يعتقد الكثير من المحللين السياسيين وكذلك محللين من حزب أردوغان أن تغييرات قادمة فى مجال مجال سياسات هذا البلد حيال سوريا.

أوضحت أن هذا التغيير يمكنه ترك تأثيرات كبيرة على مستقبل الحرب فى سوريا لذلك فإن محللين أتراكاً أوضحوا وجهات نظرهم حول السياسات المستقبلية لهذا البلد حيال سوريا، وأشارت المؤسسة إلى تقريرها السابق حول جهود تركيا لإيجاد توازن فى سياساتها الخارجية والشائعات الأخيرة حول تحسن علاقاتها مع الرئيس السورى بشار الأسد بصورة محدودة.

وفى هذا السياق قال المحلل التركى، وردا أوزر، أن تركيا بلغت مرحلة استراتيجية قد ترغم على المبادرة لتمهيدات استراتيجية، وأضاف أنه يبدو أنه ليست سياسة تركيا إزاء سوريا ستتغير بل إن السياسة الخارجية التركية سيطالها التغيير برمتها. واعتبر أن الحكومة الجديدة فى أنقرة تريد التأسيس لمثل هذا التغيير وقد تحولت إلى رمز لإعادة النظر فى السياسة الخارجية، حيث إن رئيس الوزراء الجديد، على يلدريم، قال فى أول اجتماع للحكومة: إننا نعمل على زيادة أصدقائنا والتقليل من أعدائنا.

من ناحية أخرى تراجع وزير الخارجية التركى مولود جاويش أوغلو عن تصريحات سابقة نقلته عنه وسائل إعلام تركية حول استعداد أنقرة لفتح قاعدة «إنجرليك» الجوية أمام الطائرات الحربية الروسية لمحاربة داعش.

وقال جاويش أوغلو خلال اجتماع للحكومة التركية: يمكننا أن نتعاون مع روسيا فى محاربة تنظيم «داعش» لكننى لم أقل شيئاً عن استخدام الطائرات الروسية لقاعدة «إنجرليك». واعتبر أن وسائل الإعلام التركية فهمت تصريحات سابقة له بطريقة خاطئة، ومن ثم نقلت وسائل الإعلام الروسية نفس التصريحات بهذه الصورة المشوهة..

طبع بمطابع الاهرام بالجلاء

أزرق أحمر أصفر أسود

الأحد
١٧ يوليو ٢٠١٦م
١٠ أبيب ١٧٣٢ش
١٢ من شوال ١٤٣٧هـ
السنة ١٣
العدد ٨٤٣

رئيس التحرير
يوسف سيدهم

الوطن الدولى
أسسها أنطون سيدهم عام ١٩٥٨
وطنى لو شغلت بالخلد عنه نازعتنى إليه فى الخلد نفسى "أحد شوقى"

اشتراكات «وطنى» السنوية
• ٢٠٠ جنيهاً مصرياً بالدول العربية.
• ١١٠ دولاراً أمريكياً لدول أوربا وأفريقيا (٩٠ يورو / ٦٥ جنيهاً إسترلينياً).
• ١٢٥ دولار أمريكى لأمريكا وكندا.
• ١٥٠ دولاراً أمريكياً لليابان وأستراليا ونيوزيلاندا (٢٢٥ دولاراً أسترالياً).

أزرق أحمر أصفر أسود

اتجاهات الصحافة الأمريكية

هل تدمر أمريكا ذاتها؟

بقلم: **ديفيد بروكس**

لم أفهم أبداً كيف استطاعت الفاشية الوصول إلى أوروبا، ولكننى أعتقد أننى بت أستوعب ذلك بشكل أفضل الآن. فكل شئ يبدأ بتحول تاريخى واسع مثل «الكساد الكبير» أو الانتقال إلى اقتصاد المعلومات، فتفقد أعداد من الناس أراضيها وممتلكاتها، وتفقد معها الهوية واحترام الذات والأمل. ثم تشرع فى تشكيل شعورها بالقيمة الذاتية على أساس الشريحة الاجتماعية، وليس سلوكها، وتغرق فى مشاعر الاستياء والسخط، ويدمن أفرادها النظر إلى أنفسهم باعتبارهم ضحايا. ثم ينخدعون بالسياسيين الذين يكذبون عليهم حول سبب مشاكلهم وكيف يمكنهم التغلب عليها، وتفقد الحقائق معناها، وتحل التسلية محل الواقع.

فالمجتمعات فى هذه الحالة تكون متوترة ثقافياً ومعزولة اجتماعياً، وهذا يعنى أن الكثير من الشباب المهمشين الذين يبحثون عن قيمة ذاتية من خلال العنف، يجلس بعضهم فى غرف يتخيل إطلاق نار جماعى، وعندما يقررون التحرك والقيام بشئ ما، تكون النتائج عنيفة.

وفى العادة، تتآلف الدول وتعمل معاً بعد المآسى، ولكن المجتمع الذى يعانى من التفكك وانزلق عن مسار الواقع يمكن أن يذهب فى الاتجاه الآخر. فتطغى على التجمعات مشاعر النعرات الشرائحية. ثم سرعان ما تنفلت الحياة السياسية وتخرج عن نطاق السيطرة، آخذة البلاد نفسها إلى مآل جديد وغريب لا يمكن التعرف عليه.

حدث هذا فى أوروبا فى ثلاثينيات القرن الماضى. وإذا كنا لم نقترب بعد من هذا النوع من الانزلاق فى أمريكا اليوم، فإننا بتنا اليوم أقرب إليه من السابق، ولنكن صادقين مع أنفسنا: إن شقاً صغيراً ظهر فى أبواب الجحيم لبعض الوقت مع نهاية الأسبوع الماضى.

ففى الأسبوع الماضى أريقت الدماء فى الشوارع – ضحايا لعنف الشرطة فى مدينتين ومصرع أفراد شرطة فى مدينة أخرى– وبدت أزمة الزعامة فى أمريكا كبيرة جداً، ثم ذكرتنا تصريحات مدير مكتب التحقيقات الفيدرالى الـ«إف بى آى» إلى أى مدى تبدو هيلارى كلينتون مستعدة للكذب فى سبيل الحفاظ على مسيرتها السياسية. أما ترامب، فحدث ولا حرج، فالرجل يكذب باستمرار ودون تأنيب ضمير، ولهذا، فإنه من السهل جداً رؤية هذا البلد على مسار كابوسى ومظلم.

فكيف يمكن لأمريكا الاستجابة لكل هذه التحديات الكبيرة عندما تكون طبقة الزعماء متعطلة، والحوار السياسى دخل عهد ما بعد الحقائق، والأحزاب السياسية منقسمة وفق خطوط عرقية؟

ففى ثمانينيات وتسعينيات القرن التاسع عشر، واجهت أمريكا أزمات كبيرة على غرار تلك التى تواجهها اليوم. كان الاقتصاد يعرف تحولاً جذرياً – دخول مرحلة التصنيع– والنظام السياسى كان أسوأ وأكثر فساداً مما هو عليه اليوم. من الناحية الثقافية كانت الأمور سيئة أيضاً، كما كانت العنصرية ومشاعر معاداة الهجرة متفشية على نطاق واسع، وكانت معدلات الفقر فى المدن غير قابلة للوصف.

غير أن أمريكا ردت على ذلك بظهور طبقة زعامة جديدة، على نحو منفصل فى البداية، ولكنها سرعان ما توحدت فى إطار حركة وطنية. ففى ١٨٨٩، أنشأت جاين آدمس منازل لفائدة فقراء المدن. وفى ١٨٩٢، كتب فرانسيس بيلامى «قسم الولاء» الذى قصد به صبغ التنوع والتعدد فى هذا البلد بشعور الولاء المشترك. وفى ١٩٠٢، نشر أوين ويستر رواية «الفرجينى» (نسبة لولاية فرجينيا) التى خلقت أسطورة راعى البقر وبلورت المخيلة الأمريكية.

كما ظهرت أنواع جديدة من الزعامة السياسية، فى مدينة تلو أخرى، ثم عمل الإصلاحيون التقدميون على تنظيف السياسة وإرساء قواعد ومبادئ الخدمة المدنية. وحينئذ دخل ثيؤدور روزفلت عالم السياسة والانتخابات فى وقت لم يكن فيه خريجو الجامعات الأمريكية العريقة يعتقدون أنه من اللائق القيام بذلك. فأسس فى البلاد «وطنية جديدة»، وساعد على تمرير تشريع يضمن أن تبقى الرأسمالية مفتوحة ونزيهة وتنافسية.

كان هذا مثالاً لمجتمع يواجه تحدياً عظيماً ويتغلب عليه، ولم يكن التقدميون مثاليين ويتصفون بالكمال، ولكنهم ورثوا مؤسسات زعامة ينخرها الفساد فعملوا على إصلاحها وأدخلوا البلاد عهداً جديداًمن العظمة.

ولكن، أى طريق سنسلك: طريق الثلاثينيات المظلم والمخيف الذى سارت فيه أوروبا، أم طريق التجديد والانبعاث فى أمريكا خلال تسعينيات القرن التاسع عشر؟ الواقع أن مستقبل العالم معلق على هذا السؤال.

نيويورك تايمز

الصحافة العربية فى أسبوع

- ٣٠ يوليو الحكم فى غلق «فيسبوك» و«تويتر» بمصر/ **الرأى الكويتية**
- سلفيو مصر يطرقون أبواب إسرائيل/ **العرب اللندنية**
- **الأزهر:** «البوكيمون» فى حرمانية «الخمر»/ **الوطن الكويتية**
- جدل حول النظام الانتخابى للمجالس المحلية/ **الخليج الإماراتية**
- انشقاقات داخل الإخوان فى ملف المصالحة/ **الزمان العراقية**
- **قرقاش:** الإخوان أمام مرحلة صعبة بارتباط مفتيهم بالفتاوى الانتحارية/ **البيان الإماراتية**
- **نتنياهو:** التطبيع أولاً مع العالم العربى يساعدنا فى إقامة سلام مع الفلسطينيين/ **القدس العربى الدولية**
- مستشار ٤ رؤساء أمريكيين: سوريا وليبيا ستختفيان.. والعراق سيفقد شماله الكردى/ **الشرق الأوسط الدولية**
- مقتل عمر الشيشانى خليفة البغدادى/ **الراية القطرية**
- **لجنة برلمانية بريطانية:** أموال خليجية تمول «داعش»/ **السفير اللبنانية**
- **بعد قرار الإفراج عنه:** خطة لنقل سيف الإسلام القذافى إلى القاهرة/ **الشروق التونسية**
- موسكو تقنع أنقرة بـ«تطبيع» علاقاتها مع دمشق/ **الحياة اللندنية**
- **الأسد:** الشعب السورى وحده يحدد رئيسه/ **الأخبار اللبنانية**
- سلفا كير لا يريد «مزيداً من سفك الدماء فى جنوب السودان»/ **النهار اللبنانية**
- استطلاع يشير إلى تقارب شعبية كلينتون وترامب/ **الدستور الأردنية**
- «**سى آى إيه**»: الهجمات الأخيرة بالسعودية وراءها داعش/ **الغد الأردنية**
- البرلمان البريطانى يناقش عريضة تدعو لاستفتاء ثان/ **الجريدة الكويتية**
- «تيريزا مای».. هل تسير على خطى «المرأة الحديدية»؟/ **الخبر الجزائرية**

متابعات وتحليلات

السلفيون فى تل أبيب

اهتمت الصحف العربية باللقاء السرى الذى جمع بين أحد قيادات الجماعة السلفية تسيبى ليفنى وزيرة الخارجية الإسرائيلية السابقة. جريدة «العرب» اللندنية ذكرت أن الجماعة السلفية التزمت تجاه الأنباء التى تحدثت عن لقاء سرى جمع بين ليفنى ونادر بكار مساعد رئيس حزب النور، فى أثناء مناقشته رسالة الماجستير بجامعة هارفارد الأمريكية مؤخراً.

وحاولت الجماعة وقيادات الحزب التهرب من الإجابة عن أسئلة وسائل الإعلام حتى إن أحدها قال لـ«العرب» لدينا تعليمات من رئيس الحزب يونس مخيون بعدم الحديث فى هذا الموضوع. وأكد القيادى أن القرار جاء لتحجيم الهجوم الإعلامى على حزب النور، وتحاشى إضعاف موقف نوابه داخل البرلمان، ومنع زيادة الانقسام داخل السلفيين.

وأضاف الجريدة أن ما يضاعف من فرضية إتمام اللقاء أن ليفنى رفضت التعليق أيضاً، فيما كشفت دوائر مقربة منها للإذاعة الإسرائيلية أن اللقاء حدث بالفعل داخل إحدى قاعات الجامعة، دون الإفصاح عن تفاصيل ما جرى خلاله، ما وضع التيار السلفى داخل مصر فى مأزق حقيقى. وأعاد مشهد لقاء بكار وليفنى السرى، وهجوم السلفيين على إسرائيل فى العلن، إلى الأذهان الغزل غير المباشر بين الإخوان وإسرائيل، عندما أيدت الجماعة تطبيع العلاقات بين أنقرة وتل أبيب.

ورأى ناجح إبراهيم الباحث والمتخصص فى شئون الجماعات الإسلامية أن صمت التيار السلفى عن الرد على اللقاء بين بكار وليفنى تأكيد سلفى ضمنى لحدوث اللقاء فعلياً. وأضاف لـ«العرب» أن ما حدث ليس غريباً، لأن الإخوان والسلفيين اعتادوا تقديم خطاب علنى بمعاداة إسرائيل لمغازلة قواعدهم الشعبية. وخطاب آخر سرى للتودد إليها.

وقال إن الإخوان أيدوا التقارب التركى الإسرائيلى بزعم أنه انتصار للقضية الفلسطينية وهاجموا زيارة وزير الخارجية سامح شكرى لإسرائيل بحجة أنهم ضد التطبيع، مع أن الإخوان والسلفيين لا تعنيهم هذه القضية بقدر ما يعنيهم التقارب مع إسرائيل.

تفكك سوريا وليبيا

أجرت جريدة «الشرق الأوسط» الدولية حواراً مع بروس ريدل، الذى عمل مستشاراً لأربعة رؤساء أمريكيين فيما يتعلق بالشرق الأوسط وجنوب شرقى آسيا، ضمن فريق جهاز الأمن القومى كما عمل أيضاً لمدة ٣٠ عاماً فى وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية (سى آى إيه)، وقدم ريدل الذى قضى معظم حياته فى منطقة الشرق الأوسط، صورة قاتمة عن مستقبل المنطقة.

وقال فى حواره مع «الشرق الأوسط»: إن سوريا وليبيا باتتا فى طريقهما إلى الاختفاء من الخريطة السياسية، وأن العراق سيفقد هو الآخر شماله الكردى. مضيفاً أن ما يسميه الإيرانيون ثورة إسلامية إنما هو فى الحقيقة ثورة مذهبية، وما دامت هناك ميليشيات شيعية فى العراق تدعمها إيران، سيكون هناك داعش».

وأضاف: أحب الإيرانيون العراق إلى درجة أنهم يريدون رؤية ثلاث دول فيه: عراق شيعى، وعراق أصغر سنى، وعراق كردى، وبهذا يمكنهم استغلاله. واستبعد أن يلغى الرئيس الإيرانى حسن روحانى «الحرس الثورى»، لأنه عاجز عن ذلك، حسب رأيه.

وقال أيضاً إن على الرئيس الأمريكى المقبل مناقشة مسألة الإرهاب الإيرانى مشيراً إلى نجاح السعوديين فى اعتقال أحمد المغسل الذى كانت إيران عينته «أميناً عاماً لـ(حزب الله) السعودى». وقال: أظن أن السلطات السعودية استمعت إلى الكثير من المغسل، وأنا متأكد من أنه أبلغهم عن خطورة الإرهاب الإيرانى».

«البوكيمون» حرام

أبرزت جريدة «الوطن» الكويتية الجدل الدائر حول لعبة «البوكيمون» والذى تفاعل معه تصريح لوكيل الأزهر الشريف عباس شومان اعتبر فيه أن اللعبة تعد فى «حرمانية الخمر» لأنها تذهب العقل وتؤدى إلى تغييب ممارسها وتجعله قد يضر نفسه أو غيره دون أن يدرى.

وقال شومان فى تصريح لوكالة الأنباء الألمانية إن البعض تجاوز فى استخدام التكنولوجيا وتركها تصرفه عن ممارسة عمله وعباداته، حتى إن البعض أصيب بالهوس من تعلقهم بألعاب إلكترونية أصبحت تمثل ضرراً بالغاً. وأشار إلى أن هناك من بلغ به الهوس إلى ألا يكترث بما يمكن أن يحيق به من أضرار بالغة سواء على حياته أو مستقبله، وهو ما يجب أن يتوقف فوراً. واستطرد: رأينا من يستهين بمؤسسات الدولة أو دور العبادة منساقاً وراء تعلقه بألعاب إلكترونية كما يحدث فى لعبة البوكيمون.

ونقلت «الوطن» عن السفير حسام القاويش، المتحدث باسم الحكومة قوله إن الأجهزة المعنية فى الدولة تحقق وتتابع التطبيقات التى يتم تنزيلها على الهواتف المحمولة والتى يمكن أن تمثل خطراً على الأمن القومى. وقال تعليقاً على الانتشار الواسع للعبة بوكيمون جو، إن الأجهزة تتابع الأمر وما إذا كان يمكن وضع آليات جديدة خاصة بألعاب الإنترنت للحد من خطورتها على حد تعبيره، خاصة فيما يتعلق بما أثر عن أنها تضع بكل ما يحيط بلاعبيها وتنقله لسير العبة ويصبح اللاعب كما لو كان جاسوساً مجانياً طبقاً لما قاله خبراء مايكروسوفت.

ويذكر أن اللعبة الجديدة تعتمد على جعل العالم الطبيعى حول من يلعبها وكأنه عالم «البوكيمون» وتجعله يجمع شخصيات البوكيمون فى المسلسل الكارتونى الشهير وكذلك البحث عن البوكيمون فى منطقة سكنه التى يتواجد بها وعن طريق الـGPS تحدد له أماكن تواجد أقرب بوكيمون منه لينطلق فى رحلته الخاصة للبحث عنه والحصول عليه ومساعدته فى استكشاف أماكن جديدة من حوله.

تمويل «داعش»

نشرت جريدة «السفير» اللبنانية تقريراً صادراً عن لجنة الشئون الخارجية فى مجلس العموم البريطانى خلصت فيه إلى وجود «أدلة تاريخية» تؤكد أن بعض دول الخليج، مولت تنظيم «داعش» سراً ودعت اللجنة دولاً عربية وصفتها بأنها «سنية» إلى فرض قيود صارمة تمنع مواطنيها، بمن فيهم أعضاء من الأسر الحاكمة من تمويل التنظيم.

وقالت وزارة الدفاع البريطانية فى معلومات قدمتها للجنة: هناك أدلة تاريخية على أن داعش تلقى تبرعات من دول خليجية، من خلال أنظمة تحويل الأموال البديلة التى تقوم على تحويل الأموال عبر العالم من دون إعطاء الكثير من المعلومات عن الأشخاص المنخرطين فى عملية التحويل. واستشهدت الوزارة بحادثة حدثت فى سبتمبر ٢٠١٤ عندما فرضت وزارة الخزانة الأمريكية عقوبات على مسئول فى «داعش» حصل على تبرعات بقيمة مليونى دولار «مصدرها إحدى الدول الخليجية».

وأشارت السفير إلى تأكيدات اللجنة فى تقريرها، بعنوان «دور بريطانيا فى الحرب الاقتصادية على داعش»، أن على بريطانيا مساءلة أصدقائها المقربين فيما يتعلق بكيفية وصول التمويل للتنظيم فى العراق وسوريا.

وأوضح رئيس مكتب الاتصالات الخارجية البريطانية دان تشاج أن «داعش استحوذ على تبرعات من بعض السنة المتعاطفين معه، مع التركيز على الدول الغنية فى المنطقة، وتحديداً الملكيات السنية فى الخليج». وخلال مناقشته احتمال تقديم أفراد من العائلات الملكية «السنية» تبرعات وهبات سخية للتنظيم، أقر، كما نقلت عنه اللجنة، أنه «من الصعب معرفة طريقة الإدارة فى الأسر الحاكمة فى بعض البلدان الخليجية»، مضيفاً أنها مسألة غامضة جداً، مرجحاً أن ذلك يحدث عندما يتبرع شخص مقرب من دوائر صنع القرار فى الأسر الحاكمة تبرعاً سخياً للتنظيم.

ملكة الثلج

اهتمت جريدة «الخبر» الجزائرية بتسلم «تيريزا مای» لمنصبها، لتصبح ثانى امرأة تتولى رئاسة وزراء بريطانيا بعد مارجريت ثاتشر، التى حكمت البلاد فى الفترة من ١٩٧٩ وحتى ١٩٩٠، وقالت الجريدة إن مای التى يطلق عليها زملاؤها لقب «ملكة الثلج» بسبب برودة أعصابها، ومواقفها التسلطية، وصرامتها، ومصداقيتها السياسية، تواجه تحديات إرساء الاستقرار فى البلاد، بعد استفتاء ٢٣ يونية الماضى، والذى جاءت نتيجته لصالح خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبى.

أبرز هذه التحديات التى تواجه رئيسة الحكومة الجديدة تتمثل فى كيفية الحفاظ على قيمة الجنيه الإسترلينى، الذى نزل إلى أقل قيمة له منذ ٣٠ عاماً. والغموض الذى يحيط بشكل العلاقة المستقبلية بين بريطانيا والاتحاد الأوروبى بعد خروج لندن من الاتحاد، يمثل تحدياً آخراً يواجه رئيسة الوزراء الجديدة.

وتعد مفاوضات الاتحاد الأوروبى –بحسب «الخبر»– أبرز المهام التى تنتظر مای كرئيسة لوزراء بريطانيا، حيث ستبدأ فى مفاوضات شروط الانفصال عن الاتحاد الأوروبى ، من خلال تفعيل المادة ٥٠ من معاهدة لشبونة. وأكدت مای بكل وسيلة ممكنة أنها ستطبق قرار انفصال بريطانيا عن الاتحاد الأوروبى، وأعلنت أنها ستعمل على الوصول لاتفاق مع الاتحاد الأوروبى، يسمح بالاستمرار فى تبادل السلع والخدمات بين بريطانيا والاتحاد، إلا أنه يضع الهجرة إلى بريطانيا تحت السيطرة.

وقد تضطر حكومة مای إلى إنشاء وزارة لمتابعة شئون الانفصال عن الاتحاد الأوروبى، وما يتطلبه ذلك من تنقية التشريعات البريطانية من آثار عضوية الاتحاد التى استمرت ٤٠ عاماً، ومن إعادة تنظيم علاقات بريطانيا مع كل دول الاتحاد، ومن المؤكد أن مای ستوجه جميع طاقاتها للتعامل مع عملية الانفصال.

واستحقت مای لقب «ملكة الثلج» عن جدارة، خلال تعاملها مع أزمة اللاجئين التى ضربت أوروبا خلال عام ٢٠١٥، حيث كانت من أشد المدافعين عن السياسة البريطانية القائلة بقبول بريطانيا ٢٠ألف لاجئ فقط خلال ٤ سنوات، بشرط اختيار هؤلاء اللاجئين من المخيمات، كما عارضت بشدة، قبول بلادها ٣آلاف من الأطفال المهاجرين، الموجودين فى مخيم كاليه بفرنسا.

إعداد:جورج رياض

أمريكا والحرب على الجهاديين

بقلم: **إيلى ليك**

ما فتئت سياسة أوباما لمحاربة الإرهاب تخضع لمزيد من التحديد والتركيز. فخلال رئاسته، لم تكن الولايات المتحدة فى حرب مع الإرهاب، وإنما فى حرب غير معلنة مع قيادة «القاعدة» وفرعها فى اليمن وتنظيم «داعش». ولئن عرفت حرب أوباما مداً وجزراً، فإنه لم يشرح أبداً أجزاءها المختلفة على غرار ما فعله سلفه.

ولكن «مايكل فلين» الذى كان ثانى مدير لوكالة استخبارات الدفاع فى إدارة أوباما، يتبنى الرأى المعاكس. ففى «ميدان القتال»، وهو كتاب جديد ألفه «فلين» بالتعاون مع المؤرخ «مايكل لدين»، يحاجج الجنرال الأمريكى بأن أمريكا تواجه تحالفاً عالمياً يجمع «الجهاديين» المتشددين ودولاً معادية لأمريكا مثل روسيا وكوبا وكوريا الشمالية. ويقولان إن هذه الحرب ستدوم لفترة جيل على الأقل، وإنها ستتطلب قوات برية أجنبية للملاحقة «القاعدة» و«داعش»، إضافة إلى حملة إعلامية متواصلة لتشويه سمعة إيديولوجيا الحركات المتطرفة.

وقد يعتقد المرء أن حرباً كبيرة من هذا النوع هى إعادة غريبة لفترة ما بعد الحادى عشر من سبتمبر عندما ألقى جورج بوش خطابه حول «محور الشر»، ولكن يمكن القول إن «فلين» هو رجل الساعة من عدة نواح. فخلال عطلة نهاية الأسبوع، أفادت صحيفة واشنطن بوست أن ضابط العلميات الخاصة السابق والجنرال ذا الثلاث نجوم هو الاختيار الرئيس لدونالد ترامب لمنصب نائب الرئيس. اختيار يجعل الثنائى غريباً من بعض النواحى على اعتبار أنه إذا كان ترامب قد تعهد بـ«سحق داعش»، فإن المرشح الذى يحمل شعار «أمريكا أولاً» وعد أيضاً بالتقرب من رئيس روسيا فلاديمير بوتين لرؤية ما إن كان من الممكن تحقيق مزيد من التعاون. والحال أن «فلين» الذى سافر إلى موسكو العام الماضى، قصد حضور مؤتمر ترعاه مؤسسات تابعة للدولة الروسية مثل قناة «روسيا اليوم»، يعتبر من أشد المنتقدين لبوتين. وقد كتب فلين ولدين: عندما يقال إن روسيا يمكن أن تمثل شريكاً مثالياً لمحاربة الإرهاب، يجدر بنا أن نتذكر أن الروس لم يكونوا ناجحين جداً فى محاربة «الجهاديين» على أراضيهم، كما أنهم شركاء للإيرانيين. ففى سوريا، أعلن الحليفان أنهما يخوضان حرباً ضد «داعش»، ولكن الجزء الأكبر من جهودهما موجه ضد خصوم نظام الأسد فى الواقع.

بيد أن كل هذا يثير أسئلة حول السمة الرئيسية لكتاب «ميدان القتال»: (أن بلداناً مثل روسيا متحالفة مع الإسلام الراديكالى. ولكن إذا كان الروس يحاربون الجهاديين على نحو غير فعال، فهل ينبغى لنا أن نصدق أيضاً أنهم متحالفون معهم؟ عندما تحدثت مع «فلين» خلال عطلة نهاية الأسبوع، أوضح لى لماذا اختار أن يسميه تحالفاً إذ قال: إنها طريق أبسط لشرح العلاقة.

ولكن ما الذى يربط هذه البلدان والحركات معاً إذاً؟ المؤلفان يقولان إن البلدان والحركات الثورية فى هذا التحالف تشترك فى حبها للنظام الشمولى، وتنظر إلى أمريكا باعتبارها التهديد الأكبر، ويقول المؤلفان: إن البلدان والحركات التى تحاول تدميرنا لديها رؤى ووجهات نظر مختلفة قد تبدو متباينة ومتنافرة بعضها مع بعض، ولكن ما يوحدها هو كرهها للغرب الديمقراطى واعتقادها بأن الديكتاتورية متفوقة.

ولتعزيز ما يذهبان إليه، يركز «لدين» و«فلين» على العلاقة بين إيران وروسيا ثم إيران و«الجهاديين السنة» مثل «القاعدة» ولكن بعض ما يقوله فى هذا الصدد معروف ومتداول. فبعد تدمير ملاذهم الآمن فى أفغانستان فى ٢٠٠١، فر بعض زعماء «القاعدة» وعائلاتهم إلى إيران. كما أن إيران سبق لها أن دعمت فرع «القاعدة» فى سوريا فى بعض الأحيان، وأول زعيم لفرع «القاعدة» فى العراق سافر إلى العراق عبر إيران. ويقول فلين ولدين إنه يمكن إيجاد تفاصيل أوفى حول علاقة «القاعدة» مع إيران فى الوثائق التى تم الحصول عليها من منزل أسامة بن لادن فى باكستان ٢٠١١، غير أن تلك الوثائق مازالت تصنف «سرية» من قبل إدارة أوباما لأسباب سياسية، وفق «فلين».

وبالنسبة إلى القارئ المتشكك قد تبدو هذه الحملة الكبيرة أشبه بوصفة لحرب لا نهاية لها، ولكن حرب أوباما الضيقة وغير المعلنة أوصلته إلى المكان نفسه. فعلى الرغم من الجهود التى يبذلها أوباما من أجل الإنهاء التدريجى لحرب بوش على الإرهاب، إلا أن خلفه سيرثها عنه مع ذلك. وهنا يجادل فلين ولدين بأنه ينبغى للرئيس المقبل أن يخوض حرباً كبيرة ويسعى لكسبها.

واشنطن بوست

التفاوت الطبقى عنصرية جديدة

بقلم: **جيرد بيرنشتاين•**

لا أستطيع الحديث عن المشاعر والقضايا الموجعة والاحتجاجات التى أثارها تصاعد العنف العنصرى وحالات القتل. فقد تأثرت بعمق جراء هذا الشعور واليأس من رد الفعل على قتل «ألتون ستيرلينج» و«فيلاندو كاستايل» من قبل «ليزلى ماكسبادن» (والدة مايكل براون، المراهق الأسود والأعزل الذى قتل على يد الشرطة فى فيرجسون، ميتسورى، قبل عامين. لكننى أعرف أن هذا الشعور دخيل.

وأمامى خيار واحد أن أنتظر لكى تعود دورة الأخبار إلى «طبيعتها»، وأن أعود إلى تحليلى السياسى المعتاد. فهذا له بعض الجاذبية، والقيام بخلاف ذلك سيبدو مثل الوقوف خارج منزل يحترق بمن فيه من الناس وإظهار بعض الرسوم المثيرة للاهتمام للمارة.

وثمة خيار آخر هو التوثيق بإيجاز لبعض الظلم العنصرى المنهج الذى هو جزء لا يتجزأ من الاقتصاد. وستكون تبسيطاً للأمور بشكل يبعث على السخرية الإشارة إلى أن هذه البيانات هى المشكلة نفسها، والتى رأيناها تبرز بشكل واضح فى السنوات الأخيرة، لأن هذه الاتجاهات مستمرة وغير متكافئة وموجودة وتحتاج إلى التفكير بعمق فى وجود عنصرية مؤسسية فى كل زاوية من زوايا المجتمع، لذلك فهى تستحق نظرة.

أولاً: بطالة السود وبطالة البيض: بقدر ما لدينا من بيانات، فإن معدل البطالة بين السود يعادل ضعفه بين البيض. وعلاوة على ذلك، فإنك لا يمكن أن تتجاهل هذه الحقيقة من خلال الاستشهاد بالمعدلات المنخفضة من التعليم بين السود. ليس فقط أن نسبة ٢ إلى ١ تمثل تقريباً كل مستوى تعليمى، بل إن تفسير التعليم للاختلافات العرقية فى معدلات البطالة يتجاهل حقيقة الحواجز التعليمية العنصرية التى أقامتها العنصرية المنهجة. وأيضاً، لاحظ أن نسبة بطالة السود/ البيض منحرفة إلى أسفل بسبب الحبس غير المتناسب للسود، حيث أن نزلاء السجون مستثنون من هذه الأرقام.

ومع ذلك، هناك شئ ربما يكون إيجابياً ويمثل جزءاً لا يتجزأ من هذا الحساب. فلكى تظل النسبة ثابتة تقريباً، يجب أن ترتفع وتنخفض معدلات البطالة بين السود لتبلغ نحو ضعفى معدلات البيض. «عندما يتنفس الاقتصاد، يصاب الكثير من العمال السود بالتهاب رئوى»، لكن العكس صحيح أيضاً: فمعدلات البطالة تستجيب بشكل كبير للطلب على العمل. وبعبارة أخرى، فإن معدلات البطالة بين السود تزيد عنها بين البيض خلال فترات الركود وتنخفض خلال فترات الانتعاش، وهذا يعنى أن العمالة الكاملة مفيدة بشكل خاص للأقليات.

ثانياً: أجور السود وأجور البيض: هذه الفوارق العنصرية تظهر فى الأجور، بطبيعة الحال، كما أوضح البحث الذى أعده عالم الاقتصاد «فاليرى ويلسون» (يعد بحث ويلسون كنزاً وطنياً للمعلومات عن الفوارق الاقتصادية العنصرية). فى هذا البحث، يوضح ويلسون أنه «فى كل الفترات التى زاد فيها متوسط دخل الأسرة من الأمريكيين الأفارقة عن دخل البيض (١٩٨٢ – ١٩٩٠، ١٩٩١ – ٢٠٠١) شهدت الأسر من الأمريكيين الأفارقة أيضاً زيادة فى ساعات العمل أكثر منها فى الأسر من البيض، لاسيما إذا كانت الأسر لديها دخل منخفض». ولكن كلما طالت فترة البقاء فى العمالة الكاملة، كلما زاد الضغط على هذه الفجوات.

وليس الأمر أن التمييز يختفى فى أسواق العمل الضيقة جداً. لكن أداء الأعمال يصبح أكثر تكلفة بالنسبة إلى أرباب العمل العنصريين الذين يتعين عليهم إما توظيف شخص لا يريدونه وإما ترك الأرباح على الطاولة.

كيف نستفيد من هذه المعلومات؟ فلنفترض أن الاحتياطى الفيدرالى سيستوعب انخفاضاً بنسبة نقطة مئوية فى معدل البطالة. واستناداً إلى السجلات التاريخية، فإن هذا من شأنه أن يخفض بطالة السود بنحو نقطتين.

ثالثاً: إن التفاوتات فى الثروة العرقية أكبر بكثير من التفاوتات فى الدخل، وفقاً لبيانات الاحتياطى الفيدرالى، فإن نسبة متوسط الدخل بين غير البيض والبيض كانت ٦٠ فى المائة عام ٢٠١٣، وبالنسبة إلى صافى القيمة (الثروة ناقص الخصوم)، كانت هذه النسبة ١٣ فى المائة. هناك تحليلات ممتازة للتفاوت فى الثروة العرقية، مثل تحليل جوردان ويزمان هذا على سبيل المثال، لكن واحداً من أعمق وأكثر التحليلات الثاقبة فى أصول فجوة الثروة بين البيض والسود، هو تحليل «ريتشارد روثشتاين»، التاريخى لجذور السياسة العامة للفصل العنصرى التاريخى، والذى نشعر بتأثيره إلى حد كبير معنا اليوم.

وفى الواقع، فإن قصة «روثشتاين» تبدأ بفيرجسون وتستمر خلال التشريح الدقيق لسياسات الفصل العنصرى التى نشعر بها اليوم فى عدم المساواة فى التعليم والشرطة والإسكان والثروة والحصول على الفرص.

هذه مجرد أمثلة قليلة لعدم المساواة العنصرية والتى هى جزء لا يتجزأ من اقتصادنا، والفوارق الاقتصادية المستمرة فى الوظائف والدخول والثروة تمثل جزءاً من الصرح المؤسسى للعنصرية المنهجة فى الولايات المتحدة، وكما هو الحال مع بعض الأصدقاء وأفراد العائلة الذين تحدثت معهم فى الأيام الأخيرة، فإننى لا أعلم ما الذى يتعين فعله تجاه هذه الأزمة المستمرة.

• **كبير المستشارين الاقتصاديين السابق لنائب الرئيس جو بايدن**
واشنطن بوست